الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي نور البشير البيض
قسم علوم التسيير
تخصص إدارة مالية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

عنوان المذكرة :

دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بالجزائر– دراسة عينة–

من إعداد الطلبة:

- يوسفي شهيرة
- جلولي كريمة

إشراف الدكتور :

* قلقول عبد الرزاق

أعضاء لجنة المناقشة :

الإسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
قلقول عبد الرزاق	أستاذ التعليم العالي	المركز الجامعي نور البشير البيض	رئيسا
فار عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	المركز الجامعي نور البشير البيض	مشرفا ومقررا
صكري أيوب	أستاذ التعليم العالي	المركز الجامعي نور البشير البيض	مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2023

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي وفقنا وأعاننا على إنهاء هذا البحث والخروج به بهذه الصورة المتكاملة، فبالأمس القريب بدأنا مسيرتنا التعليمية ونحن نتحسس الطريق برهبة وارتباك، فرأينا أن (التخصص) هدفًا ساميًا وحبًا وغاية تستحق السير لأجلها، وإن بحثنا يحمل في طياته طموح شباب يحلمون أن تكون أمتهم العربية كالشامة بين الأمم.

وانطلاقًا من مبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فإننا نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المعلم الدكتور (قلقول عبد الرزاق) الذي رافقنا في مسيرتنا لإنجاز هذا البحث وكانت له بصمات واضحة من خلال توجيهاته وانتقاداته البناءة والدعم الأكاديمي، كما نشكر عائلاتنا التي صبرت وتحملت معنا ووفرت الكثير من الدعم على جميع الأصعدة، وأخيرًا نتوجه بشكر الأصدقاء والأحباب وكل من قدم لما الدعم المادي أو المعنوي.

الإهداء

لأمي وأبي الحنونين، كلمات الشكر والامتنان لا تكفي لوصف ما قدمتموه لي طوال سنوات دراستي. بفضل حبكم اللا مشروط ودعمكم اللامحدود، استطعت تحقيق أحلامي وتجاوز التحديات. لقد كنتما المصدر الرئيسي للقوة والثقة بالنفس بالنسبة لي. أشكركما من كل قلبي على الحب والتضحيات التي قدمتموها.

إلى أخوتي الأعزاء، لا يمكنني تصور حياتي بدونكم. كنتم دائمًا إخوة وأصدقاء مخلصين، دعمكم وتشجيعكم كانا سببًا رئيسيًا في تحقيق نجاحي. شكراً لكم على التجارب الممتعة واللحظات الصعبة التي مررنا بها معًا، وأتطلع إلى مواصلة بناء ذكريات جديدة ومشاركة أحلامنا المستقبلية.

ولأصدقائي الأعزاء، أنتم العائلة التي اخترتها بنفسي. شكرًا لكم على الصداقة الحقيقية والدعم اللا مشروط. لقد أضفتم لونًا وسعادة لحياتي، وكنتم دائمًا موجودين في الأوقات الجيدة والصعبة. أتمنى أن نستمر في بناء ذكريات جديدة ومشاركة أحلامنا وأفراحنا.

في هذه المناسبة السعيدة لتخرجي، أرسل لكم كل الحب والامتنان. أنتم جزء لا يتجزأ من رحلتي، وأنا ممتن لأنكم في حياتي. أتمنى لكم جميعًا التوفيق والنجاح في مستقبلك

الإهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة على رسوله الكريم سيدنا

محمد صلى الله عليه وسلم الى من فضلهما على بعد الله لا تحده الحدود منبع الحنان والعطاء

والدي الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما

إلى من كلماتهم كانت وستكون دفعا لي أخواتي و إخوتي

إلى كل من كان لي دخرا وسلاحا

إلى إخوتي الصغار (ريان، هالة)

الى كل عائلتي وأقاربي واحبابي دون استثناء

والى كل من ساهم في انجاز هذا العمل البسيط من قريب أو بعيد

- **الملخص بالعربية :**

- تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع التعليم المقاولاتي كأحد الأسباب المهمة لتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي الجزائري و بالتحديد المركز الجامعي نور البشير البيض حيث بلغ عدد العينة 280 واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي مستخدمين مجموعة من أدوات جمع البيانات تجسدت في: الملاحظة المقابلة ،الاستبيان ولتحليل النتائج المستقاة استخدمنا برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وقد أظهرت هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية

- الكلمات المفتاحية: تعليم مقاولاتي –ثقافة مقاولاتية – طالب جامعي – هيئات الدعم والمرافقة.

- **الملخص بالإنجليزية :**

Abstract:

- This study aims to shed light on the reality of entrepreneurial education as an important factor in promoting entrepreneurial culture among Algerian university students specifically at the University Center Nour El-Bachir El-Bayadh. Where the number of samples was 280 The study adopted a descriptive approach and used various data collection tools, including observation, interviews, and questionnaires. and for analyzing the derived results, the statistical package for social sciences (SPSS) was utilized. The study showed a correlation between enterpreneurial education and enterpreneurial culture .

- Keywords: Entrepreneurial education, entrepreneurial culture, university students, support institutions and facilities.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر و تقدير	
إهداء	
ملخص	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة :	VI
الإشكالية الرئيسية	VII
فرضيات الدراسة	VIII
أهمية الموضوع	IX
أسباب اختيار الموضوع	IX
أهداف الدراسة	X
الفصل الأول : الأدبيات النظرية للدراسة	
تمهيد :	05
المبحث الأول : التعليم المقاولاتي في الجزائر	06
المطلب الأول :مدخل الى المقاولاتية.	06
المطلب الثاني : تعريف التعليم المقاولاتي .	13
المطلب الثالث : اجراءات طرح التعليم المقاولاتي في الجزائر.	37
المبحث الثاني :الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي.	44
المطلب الأول : ماهية الثقافة المقاولاتية .	44
المطلب الثاني : خصائص الثقافة المقاولاتية .	45
المطلب الثالث : اهمية نشر الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية.	47
المبحث الثالث : استراتيجية دمج الثقافة المقاولاتية في التعليم المقاولاتي.	51
المطلب الأول إستراتيجية التعليم المقاولاتي	51
المطلب الثاني : دور هيئات الدعم والمرافقة	56
المطلب الثالث : الدراسات السابقة.	63

خلاصة الفصل :	67
الفصل الثاني :اجراءات دراسة العينة.	
تمهيد :	69
المبحث الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة.	70
المطلب الأول : تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة.	70
المطلب الثاني : نشأة وتعرف المركز الجامعي نور البشير البيض.	70
المطلب الثالث: دار المقاولاتية	72
المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية	77
المطلب الاول: نموذج الدراسة.	77
المطلب الثاني: حدود الدراسة.	79
المطلب الثالث: مصادر جمع البيانات.	80
المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج.	82
المطلب الاول: عرض وتحليل البيانات الشخصية	84
المطلب الثاني: اختبارات الصلاحية الصدق والثبات	86
المطلب الثالث: نتائج اختبار العلاقة بين المتغيرات	92
الخاتمة :	99
المقترحات	99
قائمة المصادر و المراجع	101
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	
01	يوضح خصائص وسمات المقاول	12
02	يوضح قائمة السلوكيات، السمات والاستعدادات المقاولاتية	15
03	يوضح مراحل، مهام واحتياجات التعلم في برامج التعليم في المقاولة	34
04	يمثل عدد التخصصات والطلبة لسنة 2022-2023 بالمركز الجامعي	71
05	المشاريع قيد المتابعة	73
06	النشاطات المطبقة وفق القرار1275	75
07	يبين محاور الاستمارة وعدد ونسبة فقرات كل محور.	76
08	درجات مقياس ليكارت الخماسي.	79
09	المتوسطات المرجحة للعبارات والاتجاه الموافق لها.	79
10	يبين عدد الاستمارات الموزعة والمستبعدة والصحيحة.	81
11	توزيع مفردات الدراسة حسب الجنس.	83
12	توزيع مفردات الدراسة حسب المستوى.	84
13	خصائص مفردات الدراسة حسب السن.	85
14	نتائج قياس معامل الثبات الفاكرونباخ.	86
15	يمثل المتوسط الحسابي للبعد الأول	87
16	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الثاني	88
17	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الأول	89

18	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الثاني	91
19	معامل الارتباط بين محوري الدراسة	92
20	نتائج تحليل الانحدار البسيط	93
21	نتائج تحليل الانحدار البسيط	94
22	نتائج تحليل الانحدار البسيط	94
23	نتائج تحليل الانحدار البسيط	95
24	نتائج تحليل الانحدار البسيط	96

قائمة الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	
01	يمثل المقاولاتية بمفهومها الواسع	09
02	خصائص المرافقة الجيدة	60
03	نموذج الدراسة.	77
04	التمثيل البياني لعينة الدراسة	82
05	التمثيل البياني لخصائص مفردات الدراسة حسب الجنس.	83
06	التمثيل البياني لخصائص مفردات الدراسة حسب المستوى.	84
07	التمثيل البياني لخصائص مفردات الدراسة حسب السن	85

مقدمة

تعتبر المقاولاتية من الحقول الهامة والواعدة في اقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية على حد سواء، بحيث تفسر هذه لأهمية لدور الكبير للمقاولة في سياق التنمية الاقتصادية وتجديد النسيج الاقتصادي للدول والمجتمعات من خلال إعادة التوازن للأسواق ورفع من مستويات الإنتاج وتشجيع الابتكار و الإبداع والقضاء على البطالة . إن ظهور الاقتصاد المقاولاتي هو حدث ثقافي وتعليمي أكثر منه حدثا اقتصاديا وتكنولوجيا، وقد عمدت العديد من الدول إلى دمج التعليم المقاولاتي في المناهج الدراسية كمساق لتشجيع المقاولاتية ودعمها بين جيل الأطفال والشباب في المدارس والجامعات، وذلك من خلال تأسيس برامج لتعليم المقاولة وتعزيز مهارات الإبداع والابتكار والقيادة وتطوير مهارات البحث، وصولا إلى أهمية توفير المحيط المناسب للارتقاء بالمقاولاتية من مجرد ظاهرة إلى ثقافة وتعليم يتشبعا كل المجتمع . لقد أدت التغيرات والتحولات السريعة التي مست الاقتصاد العالمي إلى بروز المشاريع الصغيرة والمتوسطة وزيادة اهتمام الباحثين بمجال المقاولة وإنشاء المؤسسات، نظرا للأهمية المتنامية التي تدرها على اقتصاديات البلدان في مختلف الجوانب، وخاصة على المستوى الاجتماعي من ناحية إمكانية توفير مناصب الشغل. لكن رغم ذلك فإن نسبة إقبال خريجي الجامعات الجزائرية على العمل الخاص تبقى ضئيلة بالمقارنة مع البلدان الأخرى، حيث نجد معظمهم يتوجه للبحث عن وظائف مستقرة أكثر ميلهم لإنشاء أعمالهم الخاصة وعليه نجد معظمهم يتوجه للبحث عن وظائف مستقرة أكثر من ميلهم لإنشاء أعمالهم الخاصة وعليه فإن نسبة البطالة تزيد من ناحية ومن ناحية أخرى تزيد نسبة الخريجين كل سنة مما لا يمكن من إيجاد مناصب شغل للجميع ، وفي ظل الطفرة النفطي تأتي المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة أو جزء منها .

في الجزائر، التعليم المقاولاتي يكون جزءًا من برنامج التعليم التقني والمهني المقاول. يطور هذا البرنامج أساليب تعليم الطلاب للحصول على المهارات اللازمة للعمل في مجالات مختلفة من المهن. يشمل البرنامج التعليم المقاولاتي علم الحاسوب، الإدارة، الهندسة، الطب، الاقتصاد، التسويق والتسويق الإلكتروني وغيرها. يتم تقديم البرامج التعليمية المقاولة على أساس ساعات العمل المحددة والتي تكون متوافقة مع الأحكام المعتمدة للتعليم المهني المقاول . من هذا المنطق بات على عاتق الجامعة دور كبير في الاهتمام بالطلبة وتأهيلهم التأهيل الكامل بهدف مشاركتهم الايجابية في تنمية مجتمعاتهم وتخفيف نسبة البطالة والحد من ظاهرة الفقر واستغلال طاقات هؤلاء الطلبة وتعزيز انتمائهم نحو مجتمعهم، ولعل إدراج الجامعة الجزائرية في مناهجها التعليمية مواد تشجع على إبراز الطلبة لطاقاتهم في ابتكار مشاريع من شأنها أن تضيق الفجوة الاقتصادية الذي يعيشها المجتمع الجزائري، لذلك ظهرت بعض المواد التدريسية والتي في محتواها تدعوا إلى ما يطلق عليه بالتعليم المقاولاتي أو كما يسمى في بعض جامعات الوطن العربي بالتعليم الريادي

أو تعليم ريادة الأعمال لطالب التعليم العالي، و الذي يتضمن على مقررات خاصة بالتعليم المقاولاتي تختلف محتواها حسب المستوى و التخصص، كما يمكن الطالب كيفية إعداد المشروعات الخاصة وتسويق منتجاته، بالإضافة إلى عقد مؤتمرات وندوات و ورشات عمل تهدف إلى نشر معلومات حول التعليم المقاولاتي وذلك بالاستعانة بخبراء ومقاولين ناجحين من أجل نقل خبراتهم في تطوير التعليم ، ومن الجدير بالذكر أن المقاولة كمشروع اقتصادي بأبعاده التنموية كان قد انبثق من إصلاحات متعددة اتخذتها الحكومات الجزائرية مع نهاية الثمانينيات 1988 حيث أدت العوامل الداخلية من احتجاجات على جميع الأصعدة بالإضافة إلى عوامل خارجية كالعولمة والتطور التكنولوجي الحاصل في الدول المتقدمة إلى سعي الدول الجزائرية نحو التوجه إلى سياسات تنظيمية جديدة ترتكز على تشجيع وتنمية روح المقاولة حيث كانت الدولة هي المنوط بهذا الدور المقاولاتي طيلة ثالث عقود ،ثم بدأت تنسحب تدريجيا من هذه المهمة عن طريق تحرير الاقتصاد الذي بدأ العمل به منذ بداية التسعينيات ضمن ما يسمى ببرنامج إعادة الهيكلة والتي كانت الدولة الجزائرية فيه المساهمة والمرافق الرئيسي في مختلف المشاريع .

وعرفت الجزائر في السنوات الأخيرة موجة من الإصلاحات الاقتصادية و الاجتماعية، أكدت على إنشاء مؤسسات المقاولة من قبل الشباب بالتعاون مع أجهزة الدعم والمرافقة من جهة ، ومن جهة أخرى دفعت الجامعات لتتكيف من أجل موائمة مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل وذلك ببرمجة تخصصات و تدريس مقاييس تتعلق بالمقاولاتية ، وبإنشاء دور للمقاولاتية وحاضنات الأعمال بما يعزز عامل الثقة بالنفس لدى الطلبة والقدرة على أخذ زمام المبادرة و المخاطرة كخصائص للشخص المقاول ونشر ثقافة المقاولة لتدفع بهم لإنشاء مؤسساتهم

الإشكالية الرئيسية:

تحتل حاليا المقاولاتية أهمية متزايدة في الاقتصاديات الوطنية سواء في البلدان الصناعية أو النامية فهي تبدو كمحفز للنمو والتنمية الوطنية ونظرا لهذه الأهمية تحاول معظم الدول تشجيع إنشاء هذه المؤسسات لما له من دور في امتصاص البطالة والقدرة على التكيف حيث تسعى الدول لتحقيق ذلك بكفاءة وفعالية إذا تم إنشاء هذا النوع من المؤسسات من طرف هذه الفئة المتعلمة وخصوصا في مجال تخصصاتها فدخول الفئة المتعلمة هذا المجال والاستثمار في مجالات تخصصاتها يساهم من جهة في امتصاص البطالة ومن جهة أخرى يساهم في التنمية الاقتصادية وحتى التنمية المعرفية والتطور التكنولوجي وبالتالي ترسيخ الثقافة المقاولاتية لديهم ومع ظهور اقتصاد المعرفة أدى هذا الأمر بالدفع بالدول والتي من بينها الجزائر للاهتمام بالتعليم المقاولاتي خاصة بالجامعات وذلك من خلال تكوين الطالب وتعليمه وتنمية ثقافته المقاولاتية بالشكل الذي يجعله قادرا على خلق الأفكار والعمل بطريقة أكثر كفاءة وفعالية .

ومن خلال الطرح السابق تبلورت الإشكالية على النحو التالي:

_ ما هو دور التعليم المقاولاتي في رفع و تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ؟

- و لتحليل هذه الإشكالية و دراستها بطريقة معمقة قمنا بطرح الإشكاليات الفرعية التالية :
- ما المقصود بالمقاولاتية ؟
- ماهية التعليم المقاولاتي الثقافة والروح المقاولاتية ؟
- هل تساهم دار المقاولاتية في تعزيز الثقافة المقاولاتية ؟
- ما هو واقع التعليم المقاولاتي لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير البيض ؟

فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دار المقاولاتية والروح والسلوك المقاولاتي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دار المقاولاتية والانفتاح على البيئة والمؤسسات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحملات الإعلامية والروح والسلوك المقاولاتي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحملات الإعلامية والانفتاح على البيئة والمؤسسات.

نموذج الدراسة:

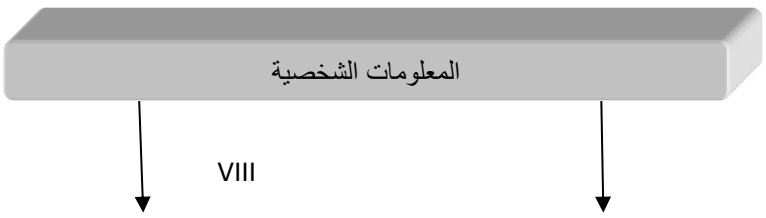

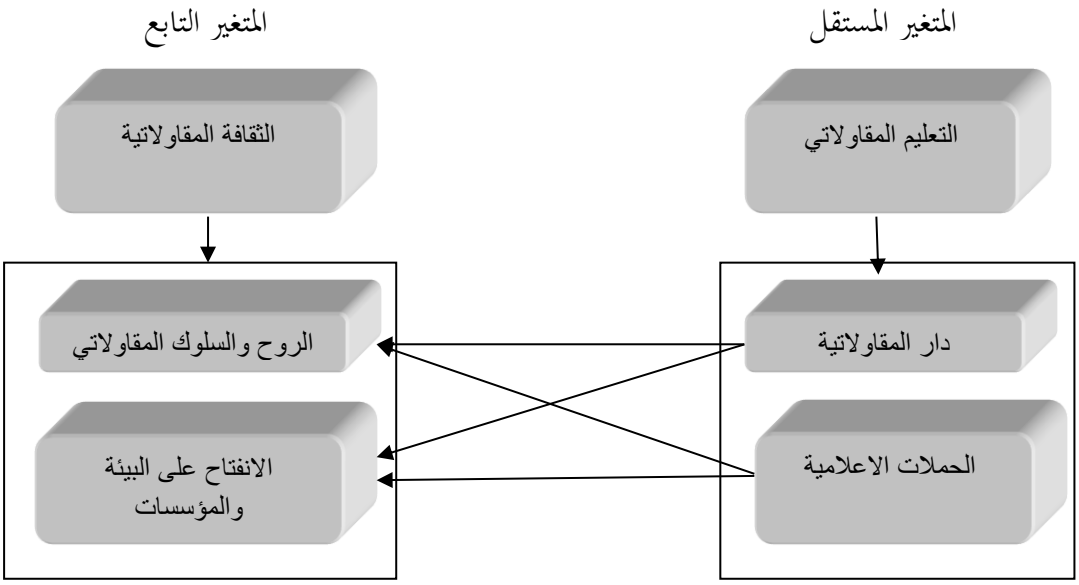

المصدر: من إعداد الباحثتان.

- **أهمية الموضوع:** تتمثل أهمية الموضوع فيما يلي :
- التعرف على مستوى الثقافة المقاولاتية لدى طلبة مركز نور البشير البيض.
- التوعية بمختلف المشاكل التي قد تعترض نشر الثقافة المقاولاتية بين أوساط الطلبة .
- معرفة هل التعليم المقاولاتي يكسب الطلبة سمات المقاولة و خصائصها السلوكية .
- **أسباب اختيار الموضوع :**
- الرغبة الشخصية لدراسة هذا الموضوع بحكم التطرق اليه في المناهج الدراسية و ارتباطه بالواقع
- البحث في معرفة مستوى الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .
- الحاجة إلى تغيير عقلية الطالب الجامعي من التفكير الأكاديمي إلى التفكير الاقتصادي و المقصود بها الثقافة المقاولاتية .
- وجود علاقة وطيدة بين التعليم المقاولاتي و الثقافة المقاولاتية و السلوك المقاولاتي و التي وجب البحث عنها و دراستها .

أهداف الدراسة :

- دراسة العلاقة بين التعليم المقاولاتي و الثقافة المقاولاتية انطلاقا من الدراسة الميدانية .

- تعريف بأهمية التعليم المقاولاتي و أنه يولد بصورة واضحة للثقافة المقاولاتية و ربطها ببرامج و نشاطات المرافقة و التي من خلالها يقوم الطالب بإنشاء مشروعه الخاص كانطلاقة أساسية لولوج عالم الشغل .
- التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي
- التعرف على واقع التعليم المقاولاتي لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير البيض.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية للدراسة

تمهيد:

تعتبر المقاولاتية من المفاهيم الشائعة الانتشار في وقتنا الحالي، وذلك راجع لاهتمام الحكومة بتطويرها وبالأخص الاهتمام بالمقاولين من خلال خلق آليات مساعدة على إنشاء المؤسسات بغية الحد من البطالة التي مست حتى فئة الجامعيين، مما يتطلب التفكير الجدي في كيفية إدماجهم والاستفادة من تعليمهم ليس فقط في التوظيف بل من خلال إنشاء مؤسسات تساعد في خلق القيمة المضافة، لذلك فالتوجه الجديد للجامعات يسعى لغرس الروح المقاولاتية في الوسط الجامعي من خلال تحسيس الطلبة وكذا إدراج التعليم المقاولاتي في البرنامج الدراسي، وفتح دور المقاولاتية وغيرها من الطرق.

المبحث الأول : التعليم المقاولاتي في الجزائر

إن التغيرات والتحولات التي يعرفها العالم اليوم سريعة ودائمة التغير وخاصة في الاقتصاد العالمي ، ومع بروز مشاريع صغيرة ومتوسطة وزيادة الاهتمام الكبير بمجال المقاولة وإنشاء المشاريع ، بدأت الجزائر تهتم بهذا المجال وعلى الرغم من قلة الشباب خريجي الجامعات الذين يتوجهون إلى إنشاء مشاريع صغيرة تبقى ضئيلة مقارنة بالدول الأخرى ، لأن معظمهم يبحثون عن وظائف مستقرة ، لذ تبنت الجزائر فكرة تحفيز الشباب على المقاولة من خلال تعليمها لهم وإكسابهم معارف ومهارات وتعزيز قدرتهم على المشاركة في التنمية الاقتصادية وكذا ترسيخ الوعي المقاولاتي ، وعليه سوف نتطرق أولا لفهم المقاولاتية (المطلب الأول) ، وكذا مفهوم التعليم المقاولاتي (المطلب الثاني).

المطلب الأول :مدخل إلى المقاولاتية:

- أدى التقدم التكنولوجي وما أفرزته العولمة من مظاهر مختلفة إلى خلق مناخ اقتصاد تنافسي أصبح من خلاله قرار إنشاء مقاولة قرار استراتيجي صعب للغاية، لا يمكن اتخاذه إلا بتوفر ضمانات كافية لنجاح المقاولة الجديدة، وذلك بسبب تعقد مسيرة إنشاء وتنمية المقاولات نتيجة المشاكل الفنية والإدارية ومشاكل المحيط الخارجي، والعديد من الدراسات بينت اعتماد تحقيق معدلات النمو الاقتصادي على اقتصاد مكون من مؤسسات بأشكال مختلفة فالحياة الاقتصادية عبارة عن سلسة متتابعة من الأنشطة يكمل بعضها بعضا، ومن ثم فالمؤسسات الكبيرة في حاجة لمؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم باعتبار هذه الأخيرة مدخلا تكميليا لعدد كبير من المؤسسات الكبيرة

مفهوم المقاولاتية:

- يعرف A. Fayolle المقاولة كما يلي: " هي وضعية تربط فرد يتميز بالتزام شخصي قوي) تخصيص الوقت، المال، والطاقة (بمشروع أو منظمة ناشئة، وذلك بصفة متلازمة. والقيمة التي يتم خلقها ترجع للمساهمات التقنية، المالية والشخصية التي تولدها المنظمة والتي تمنح الرضا للمقاول ولأصحاب المصلحة أو المهتمين. فبالنسبة للمقاول تكمن القيمة في المداخل المالية والمادية، ولكن أيضا الاستقلالية الذاتية، السلطة أو تقدير الذات...الخ. وبالنسبة للزبائن، تتمثل القيمة في الرضا من استهلاكهم للسلع و/أو الخدمات المعروضة. أما بالنسبة للممولين

فهي تتعلق بالفائدة والأرباح النقدية المتحصل عليها و/أو المحتمل الحصول عليها"[1].

- كما يعرفها Robert Hisrich على أنها: " السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة، وذلك بتخصيص الوقت والجهد اللازمين مع تحمل المخاطر المالية، النفسية، والاجتماعية الناتجة عن ذلك، ومقابل ذلك يتحصل على إشباع مادي معنوي"[2].

- أما فايز جمعة النجار وعبد الستار محمد علي، فيعرفانها على أنها: " سيرورة يمكن أن نجدها في مختلف البيئات وبأشكال مختلفة، تقوم بإدخال تغييرات في النظام الاقتصادي عن طريق إبداعات قام بها أفراد، تخلق مجموعة من الفرص الاقتصادية وتكون نتيجة هذه السيرورة خلق الثروة الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والمجتمع ككل".

- وحسب L.J. Filion، المقاولة هي: " الحقل الذي يعنى بدراسة واقع المقاول وتطبيقاته من حيث نشاطاته وخصائصه والآثار الاقتصادية والاجتماعية لسلوكياته، وكذلك يدرس أساليب دفع ودعم وحماية النشاط المقاولاتي"[3].

من خلال التعاريف السالفة الذكر وحتى تلك التي لم نذكرها، يمكننا أن نلاحظ أن جميعها يربط المقاولة بالمقاول حتى وإن لم يكن بشكل صريح فإنه ضمنيا. فالمقاول هو من يقود عملية المقاولة أو كما وصفها البعض " السيرورة المقاولاتية".

استخدم مصطلح السيرورة عوضا عن مصطلح عملية " processus"، لأنه أكثر دلالة، ويمكن التمييز بين هذين المصطلحين على النحو التالي[4]

---

[1]Eric Michael Laviolette et Christophe Loue; " les compétences entrepreneuriales: définition etconstructiond'un référentiel", Le 8éme congrès international Francophone (CIFE PME): L'internationalisation des PME etses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales(Suisse: Haute école de gestion (HEC) Fribourg, 25-26-27octobre, 2006, p 43.

[2]Robert Hisrich et Michael P.Peters, Entrepreneurship: lancer, élaborer et gérer une entreprise, édition de Nouveaux horizons, France, 1989, p 07.

[3]Azzedine Tounès, évolution de la recherche dans le champ de l'entrepreneuriat, Revue algérienne de management, RAM n°1, p 79.

[4]مجدي عوض سليم مبارك ،واقع الريادة في بيئة الأعمال الأردنية: دراسة وصفية تحليلية ميدانية، رسالة مقدمة

- **عملية**: تكون الأنشطة والممارسات المرتبطة بالحدث مضبوطة ومعروفة بدقة نتائج هذا الحدث.

- سيرورة: تكون الأنشطة والممارسات المرتبطة بالحدث غير مضبوطة وغير معروفة بدقة نتائج ومخرجات هذا الحدث.

مهما كان المعنى الذي أعطي للمقاولة، فإن هذه الأخيرة تجمع بين المفاهيم الثلاث الرئيسية: إنشاء مؤسسة، روح المقاولة والمقاول[1].

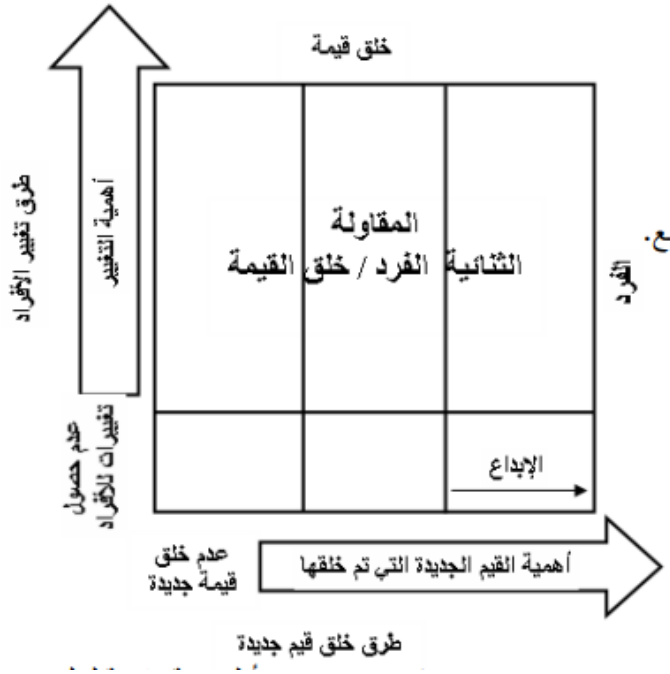

الشكل رقم 01: يمثل المقاولاتية بمفهومها الواسع.

- **المصدر**: لفقير حمزة، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل ِ شهادة الدكتوراه في شعبة :علوم التسيير –2016 2017 ص 25

ضمن متطلبات الحصول على درجة ماجيستير في تخصص ادارة الأعمال، جامعة اليرموك، إربد، الأردن ،1222، ص 38.

[1] بدراوي سفيان ،ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول – دراسة ميدانية بولاية تلمسان–، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه– ل.م.د، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة تلمسان ،2315/2314، ص 43.

– تعريف المقاول ومميزاته:

يقول كل من Stevenson و[1] Carlos Jarillo. J:

" اهتم الباحثون بنتائج أعمال المقاول، وليس المقاول أو حتى نشاطاته في حد ذاتها".

يعتبر J.B. Say، R. Cantillon وJ.A. Shumpeter من الرواد الذين اهتموا بنشاطات المقاول وسعوا إلى تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه هذا الأخير في دفع عجلة التنمية الاقتصادية. غير أن من كان له الفضل في إدخال هذا المفهوم إلى النظرية الاقتصادية هو R. Cantillon الأيرلندي الأصل، الذي عرف المقاول، مكانته الاجتماعية ووظيفته في

كتابه "**Essai sur la nature du commerce en général**"[2] الذي ألفه ما بين 1716 و1734 ولم ينشر إلا عام 1755. وفي كتابه هذا قسم R. Cantillon المجتمع إلى ثلاث فئات: الملاك الذين يعيشون في استقرار مالي، العمال، والمقاولين.

أشار J.A. Schumpeter الى أن R. cantillon هو أول من قدم تصورا واضحا لمجموعة وظائف المقاول. فالمقاول حسب Cantillon هو الشخص الذي يشتري المواد الأولية بأسعار مؤكدة لتحويلها وبيعها بأسعار غير مؤكدة، فهو بذلك معرض للأخطار المرتبطة بقيود السوق وتقلبات الأسعار.

أما بالنسبة لـ J.B. Say فالمقاول مسير للعملية الإنتاجية[3]. وفي تقسيمه للعمل، فرق Say بين العالم الذي يدرس قوانين الطبيعة، والمقاول الذي يستفيد من معارف العالم لخلق منتجات نافعة، والعامل الذي يعمل تحت إمرتهم. فالمقاول حسب Say هو الحجر الزاوية في العملية الاقتصادية كما أنه وسيط بين مختلف مستويات المنتجين، وبين المنتجين والمستهلكين، وهذا المقاول يمكن أن يكون مزارعا، صناعيا أو تاجرا، وقد ركز على المقاول الصناعي.

[1]Howard H.Stevenson and J.CarlosJarillo, A Paradigm of Entrepreneurship: Entrepreneurial Management, Strategic Management Journal, Vol.11, 1990, p 18.
[2]François Facchini, L'entrepreneur comme un homme prudent, La Revue des Sciences de Gestion, 2007, n°226-227, p29.
[3]Azzedine Tounès, OP.Cit, p6.

Sayهو الآخر شارك Cantillon الرأي في أن المقاول معرض للخطر، فمن المحتمل أن يخسر ثروته وسمعته في حالة الإفلاس. كما أن المؤسسات المسيرة بطريقة جيدة ليست محمية من الفشل. إذا فحسب Say التسيير والتنظيم وتحمل الخطر هي السمات الأكثر تمييزا لنشاط المقاول.

J.A. Shumpeter أب المقاولة[1]. رغم أن هناك من سبقه من الباحثين في ربط المقاولة بالابتكار، إلا أنه أول من قام بذلك بشكل واضح. وكانت كتاباته كانطلاقة للمقاولة خصوصا كتابه " نظرية التطور الاقتصادي" الذي نادى فيه بأهمية المقاول في التنمية الاقتصادية. فالمقاول ومن خلال ما يقدمه من ابتكارات يكسر الروتين والجمود الذي يسود النظام، وهو ما عبر عنهShumpeter بمصطلح " التدمير الخلاق".

وقد حددJ.A. Shumpeter خمس أشكال للابتكار، هي[2]:

- تقديم سلعة جديدة: إما سلعة غير معروفة للمستهلك أو سلعة ذات نوعية جديدة.
- إدخال طرق جديدة في الإنتاج.
- فتح سوق جديد: إما سوق لم يتم دخوله مسبقا، أو سوق لم يوجد من قبل.
- الاستيلاء على مصدر جديد للإمدادات بالمواد الأولية أو السلع النصف مصنعة.
- القيام بتنظيمات جديدة في أي صناعة.

بالابتكار يدخل المقاول حالة لا توازن في الدورة الاقتصادية ويمكن أن يتحصل على ربح، لكن هذا يبقى مؤقتا. كل ابتكار ينتهي لا محالة عن طريق التقليد وعندما يعمم، وهكذا نصل إلى حالة توازن جديدة، مما يؤدي إلى اختفاء

[1] Louis Jacques Filion, Le champ de l'entrepreneuriat: historique, évolution, tendances, Revue Internationale P.M.E: économie et gestion de la petite et moyenne entreprise, vol.10, n°2, 1997, p 134.
[2] Howard H. Stevenson and J.CarlosJarillo, Op.Cit, p 19.

مصدر الربح. فالربح هو مكافأة المقاول، وهو محرك الابتكار. فبدون تطور لا يوجد ربح، وبدون ربح لا يوجد تطور[1].

كما يوجد باحثين آخرين قدموا مساهمات لا يمكن إغفالها مثل: Knight،Kirzner ، Hayek ...الخ. إذ اهتم Kirzner بتحديد العمليات التي تقود الاقتصاد الى حالة التوازن، واعتبر المقاول شخصا متيقظا للفرص، حيث يقوم باستغلال الفرص الموجودة في حالة لا توازن والفرص الغير مستغلة والغير مدركة من طرف الآخرين. وفي ظل تغير أذواق المستهلكين وتطور التقنيات، يحاول المقاول إشباع الرغبات وتلبية الطلبات المحرومة باستعمال السلع والخدمات المتاحة في السوق، ويتحصل مقابل ذلك على ربح. وهكذا وبنشاطه، يقود المقاول الاقتصاد الى حالة التوازن[2].

أما Knight فهو يرى أن المقاول يتحمل الخطر بسبب حالة عدم اليقين التي ينشط فيها، والربح الذي يتحصل عليه من نشاطه هو بمثابة مكافأة له. وفي نظره إنشاء مؤسسة يعني قبول تحمل مخاطر مالية، مخاطر مهنية) عدم توفر الأمن الوظيفي (، مخاطر عائلية) قضاء وقت أقل مع العائلة (، ومخاطر نفسية في حالة فشل المشروع[3].

وفي كتابه المشهور "Risque, Incertain et profit " الذي نشر سنة 1221، فرق Knight بين الخطر وعدم التأكد، فالخطر يمكن قياسه في حين لا يمكن قياس عدم التأكد[4].بينما يرى Hayek)1237،1252(أن دور المقاول يكمن في إعلام السوق بالجديد.

صنف Baumol)1223(الاستخدامات المختلفة لمفهوم " المقاول" إلى صنفين[5]:

- **المقاول المنظم**: هو الذي ينشئ، ومن ثم ينظم ويدير مؤسسة. ويمثل هذا الصنف مقاول Say ومقاول Cantillon...
- **المقاول المبتكر**: هو الشخص الذي يحول الاختراعات والأفكار إلى كيانات قابلة للحياة اقتصاديا، وهو يمثل مقاول شومبيتر.

[1] A.Tounès et A.Fayolle, L'Odyssée d'un Concept et Les Multiples Figures de L'Entrepreneur, La Revue des Sciences de Gestion, 2006/4, n°220-221, p 23.
[2] François Facchini, Op.Cit, p 30.
[3] François Facchini, Op.Cit, p 30.
[4] www.universalis.fr/encyclopedie/Frank-Knight.
[5] William J.Baumol, Formal Entrepreneurship Theory In Economics: Existence and Bouns, Journal Of Business Venturing 8, p 198.

- **الجدول رقم 01: يوضح خصائص وسمات المقاول**

الثقة بالنفس	تحمل الخطر
القيادة	مواجهة الغموض وعدم التأكد
الإبداع	الاستقلالية
الطاقة	المبادرة
المثابرة	المرونة
التعلم	التفائل

المصدر: Louis J. Filion, Op. Cit, p137

المطلب الثاني: مفهوم التعليم المقاولاتي:

في اعتبار أنه يمكن تعليم المقاولاتية لا بد من فهم لتطور العام التي شهدته المقاولاتية خلال السنوات الماضية لابد من التطرق أولا إلى :

التطور التاريخي للتعليم المقاولاتي:

مع أن العديد من الكتاب والباحثين يشيرون إلى أن الو.م.أ كانت أول دولة على مستوى العالم تبنت التعليم في المقاولة، ويستشهد هؤلاء بجامعة هارفرد على أنها أول من قدمت مقررا في المقاولة سنة (1247) بواسطة الأستاذ (Myles Mace)[1]. إلا أن Arasti et al(2012)[2] ترى أن أول من تنبه لتدريس تخصص المقاولة وكان رائدا فيه هو الياباني (Shigeru fijii) من جامعة (Kobe) وذلك في عام 1938.

[1] Cooper c. Arnold, and weil A.Louis , Entrepreneurship: the past, the present. The future.apaoer is presented at USASBE, 1998, p 3.

[2] Arasti, Z., Falavarjani, M. K., & Imanipour, N. , A Study of Teaching Methods in Entrepreneurship Education for Graduate Students, Higher Education Studies , 2 (1), 2012, p2.

في 1947، القطاع التعليمي الأمريكي يحتوي أكثر من 2200 درس أو دورة، ما يقارب 1600 مدرسة أو معهد، 44 مجلة أكاديمية وحوالي 100 مركز[1].

أما في أوروبا، فعدد المؤسسات ومراكز البحث في المقاولة بدأت تتزايد انطلاقا من سنوات الثمانينات. بلدان مثل فرنسا وألمانيا، برزت فيها مجتمعات البحث في المقاولة خصوصا في سنوات التسعينات.

في الدراسة التي أجراها Solomon(2007) عن التعليم المقاولاتي في الجامعات الأمريكية، وهي امتداد لدراسة بدأها منذ عام (1977) حتى (2000)، خرج بعدة استنتاجات منها أن التعليم المقاولاتي مستمر في نفس الاتجاه وبنفس المجالات وأن المتغير الذي طرأ وطرح نفسه بقوة في هذا المجال هو استخدام التكنولوجيا في تعليم المقاولة، وتشارك المعرفة مع البيئة المحيطة بشكل أكبر، والتكامل بين النظرية والممارسة الواقعية.

وفي الوقت الحاضر أصبح التعليم المقاولاتي يحظى باهتمام كبير من طرف
المجتمعات الأكاديمية والاقتصادية عبر العالم[2]. كما أصبح التعليم المقاولاتي أكثر أهمية في أي مكان في العالم، لكونه يخلق المعرفة الضرورية لبدء وإحياء وتنمية الأعمال[3].

تعريف التعليم المقاولاتي :

تعليم المقاولة هو امتداد للمقاولة، وتعدد تعريف هذه الأخيرة أدى بشكل آلي إلى تعدد تعريف التعليم المقاولاتي.

[1] Jerome A.Katz, The chronology and intellectual trajectory of American entrepreneurship education
1876-1999, Journal of business venturing 18, 2003, p 284.

[2] Winkel, D., Vanevenhoven, J., Drago, W. A., & Clements, C., The Structure And Scope Of Entrepreneurship Programs In Higher Education Around The World. Journal Of Entrepreneurship Education , 2013, p 28

[3] Arasti, Z., Falavarjani, M. K., & Imanipour, N. , A Study of Teaching Methods inEntrepreneurship Education for Graduate Students. Higher Education Studies , 2 (1), 2012, p2.

يرى البعض التعليم المقاولاتي كأداة لتحسين المواقف المقاولاتية لمقاولين محتملين[1]، وتطوير بعض المعتقدات والقيم، وذلك بهدف قيادة الطلاب الى اعتبار المقاولة كبديل جذاب للتوظيف أو البطالة. أما البعض الآخر فيراه كأداة لإكساب المهارات والكفاءات اللازمة لبدء مشروع.[2]

يعرف Kourilsky(1995)[3] التعليم المقاولاتي على أنه" أداة تساعد على التعرف على الفرص، حشد الموارد في وجود الخطر، وبناء مشروع عمل".

ويعرفه Bechard and Toulouse(1998)[4] كـ: " مجموعة من التعاليم الرسمية التي تدرب، وتعلم أي شخص مهتم بإنشاء المشاريع، أو تطوير الأعمال الصغيرة".

"التعليم المقاولاتي هو عملية تزويد الأفراد بالقدرات للسعي وتقييم الفرص التجارية، زيادة تقدير الذات، المعرفة والمهارات لمباشرة عمل تجاري"[5].

وقد اقترح A. Gibb(2000)[6] أن المقاولة في السياق التعليمي هي مجموع السلوكيات، المهارات، والسمات الممارسة فرديا أو جماعيا لتسيير الأفراد أو المنظمات من أي نوع، لخلق مؤسسات والابتكار في سياق قوي التعقيد وعدم اليقين.

وقد وضع Gibb قائمة للسلوكيات، الاستعدادات، والسمات التي تميز المقاولين:

[1] Ahzilah Wahid and al, Integrating Innovation And Technology In Enhancing Teaching And Learning Entrepreneurship Education In Public Universiti Of Higher Learning, Journal of Global Business and Social Entrepreneurship (GBSE), Vol.1: no.2 ,2015, P8.
[2] Ibid, Op.Cit, p9.
[3] Kourilsky, M.L. , Entrepreneurship Education: Opportunity in Search of Curriculum, Center for Entrepreneurial Leadership, Ewing Marion Kauffman Foundation, Kansas City, MO, 1995, p 12.
[4]Bechard, J.P. and Toulouse, J.M. , Validation of a didacticmodel for the analysis of training objectives inentrepreneurship, Journal of Business Venturing, Vol. 13No. 4, 1998, pp. 317-32.In Colin Jones and Jack English, A contemporary approach to entrepreneurship education, Education þ Training Volume 46 · Number 8/9 , 2004 , pp. 416-423, p 417.
[5] Ahzilah Wahid and al, Op.cit, p 9.
[6] W. Aloulou et A. Fayolle, L'enseignement de L'entrepreneuriat a l'universite: enjeux, legetimite et Pedagogies, chapitre 7, p 211.

الجدول رقم 02: يوضح قائمة السلوكيات، السمات والاستعدادات المقاولاتية

السلوكيات المقاولاتية: البحث عن الفرص واكتشافها، المبادرة، حل المشاكل بطريقة خلاقة، التسيير المستقل، المسؤولية، ملكية الأشياء، رؤية الأشياء، التواصل بشكل فعال لإدارة الاعتماد المتبادل، وضع الأشياء معا بشكل خلاق، استخدام الحكم لاتخاذ المخاطر المحسوبة.
السمات المقاولاتية: توجه الإنجاز والطموح، الثقة بالنفس والاعتقاد الذاتي، المثابرة، موضع تحكم داخلي مرتفع)الاستقلالية (، توجه العمل، تفضيل التعلم بالممارسة، العمل الجاد، العزم، الإبداع.
الاستعدادات المقاولاتية: حل المشاكل، الإقناع، التفاوض، البيع، الاقتراح، إدارة الأعمال/ المشاريع/ الأوضاع، التفكير الاستراتيجي، اتخاذ القرار في ظل عدم التأكد، التواصل.

المصدر W. Aloulou et A. Fayolle, **Op**.**Cit**, p 212

بالنسبة لـ Pittaway & Cope(20007)[1] التعليم المقاولاتي هو أحد الآليات الهامةلإعداد الطلبة للاقتصاد الحديث، الذي أصبحت فيه مهارات الاعمال ذات أهمية في التوظيف.

وقد قدم المركز الأمريكي للتعليم المقاولاتي (CELEE) تعريفا للتعليم المقاولاتي يشير إلى أنه العملية التي تقدم أفرادا بمفاهيم ومهارات معينة لإدراك الفرص التي يغفل عنها الآخرون، والتي تمنح رؤى وتقدير للذات للعمل حيث يتردد الآخرون، وتزود الأفراد بتعليمات لإدراك الفرص وجمع الموارد على قاعدة المخاطرة، وتزرع الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة ادارة الأعمال التجارية[2].

[1]Pittaway, L., & Cope, J. (2007). Entrepreneurship Education: A Systematic Review of the Evidence.International Small Business Journal. In Ahzilah Wahid, Op.Cit, p 9

[2] Hill E.Shane. (2011).The impact of entrepreneurship education- an exploratory study of MBA graduates in Ireland .thesis for degree of master of business studies. University of limerick. P43

ويرى الباحث عبد المالك طاهر المخلافي أن التعليم المقاولاتي هو تدخل مخطط تستخدم فيه عدة طرق لإحداث تغيير في اتجاهات الدارسين وطريقة التفكير لديهم، وربما يكسبهم المعارف والمهارات والقدرات والرؤى والإحساسات الضرورية التي تساعدهم وتشجعهم على اقتحام مجال الأعمال التجارية بقدر من المخاطرة العقلانية، من أجل بدء مشروعات خاصة تنمو وتصبح ذات قيمة جوهرية للاقتصاد الوطني.[1]

وتم تعريف"تعليم المقاولة"في وثيقة مشتركة لليونسكوو منظمة العمل الدولية في عام2006 بعنوان"نحو ثقافة مقاولاتية" كمايلي: ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية،وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدارسة وما يليها من فرص وتبنى الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية والاتجاهية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة. يتكون التعليم المقاولاتي من جميع أنواع التجارب التي تعطي الطلاب القدرة والرؤية للوصول إلى الفرص المختلفة واستغلالها .انه يعني تنمية قدرة الأفراد على التوقع والاستجابة للتغيات في المجتمع وتشجعهم على وضع واتخاذ المبادرة والمسؤولية والمخاطرة.

فالتعليم من أجل المقاولة، يساعد الشباب على كسب المهارات ويحصلوا على المعلومات التي يحتاجونها لبدء مشروع جديد أو التوسع في مشروع قائم. كما أن الغرض من هذا النوع من تعليم المقاولة هو تحقيق نتائج أفضل في دراسة الطلبة إلى جانب تحسين الأداء للمؤسسة التعليمية.[2]

عرف Alberti et al(2004)[3] التعليم المقاولاتي على انه: نقل رسمي منظم للكفاءات المقاولاتية، والتي تشير بدورها إلى المفاهيم، المهارات، والوعي الذهني.

يستخدمها الأفراد خلال عملية بدء وتطوير مشاريعهم الموجهة نحو النمو. يهدف التعليم المقاولاتي الى بناء الكفاءات المقاولاتية التي تعتبر كمزيج من المهارات المختلفة، المعرفة والمواقف.

[1] عبد المالك طاهر المخلافي ،واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية، جامعة الملك سعود،ص 8.

[2] سالمي عبد الجبار ،التركيز على التعليم الحديث المبني على إنتاج الشخصية المقاولة المبتكرة، مداخلة ضمن الملتقى السادس حول: روح المقاولاتية أداة للتنمية المستدامة، جامعة ورقلة، الجزائر، أيام 15-16 أفريل 2013، ص-14.

[3] Alberti, Fernando, Sciascia, Salvatore, Poli, Alberto , Entrepreneurship Education: Notes on an Ongoing Debate. 14th Annual International Entrepreneurship Conference, University of Napoli Federico II (Italy), 4-7 July, 2004, p6.

أما بالنسبة لـ Linan([1]2004، [2]2007) فالتعليم المقاولاتي هو " مجموعة كاملة من أنشطة التدريب والتعليم –داخل النظام التعليمي أو لا– التي تحاول تطوير في المشاركين نية أداء سلوكيات مقاولاتية، أو تطوير بعض العناصر التي تؤثر على تلك النية، مثل المعرفة المقاولاتية، الرغبة في النشاط المقاولاتي، أو امكانية الانجاز".

ويشير The Consortium for Entrepreneurship Education(2008) أن التعليم المقاولاتي لا يقتصر فقط على تعليم شخص ما لتشغيل مشروع. هو كذلك حول تشجيع التفكير الخلاق، وتعزيز الشعور القوي بتقدير الذات والتمكين. فمن خلال التعليم المقاولاتي، يتعلم الطلبة كيفية إنشاء مشروع، لكنهم يتعلمون أيضا الكثير.

المعرفة الأساسية التي يتم خلقها عن طريق التعليم المقاولاتي هي:

- القدرة على التعرف على الفرص في حياة المرء.
- القدرة على السعي للفرص، عن طريق توليد الأفكار الجديدة وإيجاد الموارد اللازمة.
- القدرة على إنشاء وتشغيل مؤسسة جديدة.
- القدرة على التفكير بطريقة إبداعية ونقدية.

فتعليم المقاولة يمكن وضعه في سياق أوسع من إعداد ليس فقط "شخص مقاولاتي" الذي قد يصبح يعمل لحسابه الخاص ومالك مؤسسة، ولكن أيضا شخص قادر على السعي للمقاولة والابتكار باعتباره موظف و/ أو أن يكون الشخص الذي يسلك "سلوك مغامر"[3].

وهذا يدل على أن المقاولة ليست فقط من أجل بناء عمل، وإنما هي موقف يجب تبنيه في الحياة اليومية كما ذكرت الباحثة[4]Leger- Jarniou cathrine.

[1] Francisco Linan, Intention-Based Models of Entrepreneurship Education, JANUARY 2004, p 9.

[2] Francisco Linan, The role of entrepreneurship education in the entrepreneurial process, p 236. In Alain Fayolle , Handbook of research in entrepreneurship education, volume 1, 2007, p 230.

[3] Merle Küttim and al, Op.Cit, p 659

[4] Catherine Leger- Jarniou: « A Propos De Promotion Auprès Des Jeunes, Esprit D'entreprise ou Esprit D'entreprendre ? ».

يختلف تعليم المقاولة عن التعليم في مجال إدارة الأعمال. فالتعليم في إدارة الأعمال لا يتعلق عادة بالسمات، المهارات، المواقف أو توجهات المشاركين لكن أساسا بالمعارف التقنية اللازمة لإدارة الأعمال. كما لن يكون في إدارة الأعمال مهتما بعملية إنشاء مشروع مقاولاتي مستقل أو ديناميكيته، لكن أساسا بالتنظيم في مؤسسات قائمة[1].

ويؤكد هذاJones بقوله إن المهارات التي تدرس في برامج تعليم إدارة الأعمال التقليدية يحتاجها المقاولون كذلك. لكن تلك المناهج تتناول عموما الوظائف الهامة لتشغيل الأعمال بدلا من العناصر لخلق عمل. كما أن تعليم المقاولة يدعو إلى الخيال، الإبداع، والمخاطرة في القيام بالأعمال. بينما التعليم التقليدي للتسيير يكون مسيرين للمؤسسات الكبيرة، وأصبح أقل تكيفا مع التعقيد الحالي لعالم الأعمال

ورغم الاختلاف بين التعليم المقاولاتي وتعليم إدارة الأعمال إلا أنهما مكملين لبعضهما البعض.

على الرغم من التأكيد على دور التعليم المقاولاتي في بناء المهارات والقدرات المقاولاتية لدى الأفراد، إلا أنه لا يمكن ضمان أن كل من تلقى تعليما مقاولاتي سيكون مقاولا ناجحا. وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن النجاح المقاولاتي يرتبط بجانب أخر، هو جانب فطري لدى الشخص، وهو ما أشير إليه ضمنيا من طرف الباحثين.

أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي:

ولبيان مدى مساهمة ترسيخ التعليم المقاولاتي في العديد من جوانب الحياة المهنية والمجتمعية والشخصية نشير إلى ما يلي[2]:

أولا: تعلم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية.

ثانيا: تعلم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة.

ثالثا: تعلم المقاولاتية ينتج مقاول ينفي الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.

---

[1] Francisco Linan 2004, Op.Cit, P9.

[2] أيمن عاد لعيد ،التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الاعمال، جامعة القصيم، سبتمبر ،2334، ص 155-156.

رابعا: تعلم المقاولاتية يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبذلك نؤثر في بناء مجتمع المعرفة.

خامسا: تعليم المقاولاتية يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة.

سادسا: تعليم المقاولاتية يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا.

سابعا: تعليم المقاولاتية يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.

ثامنا: تعليم المقاولاتية يؤدي إلى تغيير هيكل تركز الثروة في الأمم، بما يحقق الاستقرار الاقتصادي والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع في مجالات العمل.

تاسعا: تعليم المقاولاتية يخلق المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة، وتؤكد حالة جامعة أريزونا على أن تعليم المقاولاتية في الجامعة قد زاد من القيمة المضافة للمجتمع، حيث ارتفعت أعداد المشروعات الخاصة التي أقامها الطلبة لخدمة مجتمعاتهم وساهمت في التغلب على مشكلة البطالة، وكان غالب هذه المشروعات يندرج ضمن المشروعات المعرفية بما ساهم في بناء وتنمية المجتمع المعرفي.

أما عن الأهداف فتتمثل فيما:

يرى Bernstein(2011)[1] أن الهدف من التعليم المقاولاتي هو خلق أفراد مبادرين وقادرين على إنشاء مشروعات اقتصادية جديدة تتسم بالنمو وتجلب الثروة، وتجسيد العلاقة بين المجتمع الأكاديمي ومجتمع الأعمال.

[1] Bernstein, A, **Nature vs. nurture: Who is interested in entrepreneurship education? A study ofbusiness and technology undergraduates based on social cognitive career theory**. ProQuest, UMIDissertations Publishing), 2011, P 49.

وأكدHill(2011)[1] أن الهدف من التعليم المقاولاتي هو ترقية الحلول الإبداعية للمشكلات وصناعة خريجين أكثر مغامرة خلال عملهم سواء داخل عملهم، أو في مؤسسة قائمة، أو كموظف.

وهناك هدف لا يقل أهمية عما سبق ذكره، وهو:

التراجع عن التحيز السلبي للخطر. هذا يعني التعلم حول كيفية إدارة الخطر، والحد من التحيز للنفور من الخطر. هذه الأهداف تتحرك بعيدا عن تعليم المقاولة التقليدي الذي له تحيز اتجاه التحليلات الكمية والتركيز على تأجيل العمل حتى تتوفر جميع البيانات الضرورية[2].

وبالنسبة لـ Akinboye and Pihie(2014)[3] " الهدف من التعليم المقاولاتي هو احداث تغييرات في سلوك المتعلمين".

وبخصوص المخرجات المتوقعة من أي برنامج أو نظام تعليمي للمقاولة على مستوى الفكر والسلوك والمهارة والرؤية الواسعة لبيئة الأعمال وكيفية التعامل معها، فهناك عدة نماذج طورها بعض الباحثين والكتاب في حقل المقاولة والتعليم المقاولاتي، ويبدو أن أفضلها هو النموذج الذي طوره المركز الوطني لريادة الخريجين في المملكة المتحدة (NCGE)، ويشمل هذا النموذج ما يلي[4]:

أولا: السلوكيات والمهارات المقاولاتية

وتشمل عدد من المهارات والقدرات مثل: القدرة على البحث عن الفرص، وأخذ المبادرة، والتحكم الذاتي، وتطوير شبكات الأعمال، وامتلاك التفكير الاستراتيجي، وإدارة المفاوضات، والمخاطرة المحسوبة.... الخ.

[1] Shane E.Hill, the impact of entrepreneurship education – An explanatory study of MBA graduates in Irland, thesis submitted for the degree of master of business studies, university of Lemerick, 2011, p 53.

[2] Fernando G. Alberti and al, Entrepreneurship education, Notes on an ongoing Debate, 14 th Annual IntEnt Conference, university of Napoli Federico II (Italy), 4-7 July 2004, p 10.

[3] Akinboye, A.K., & Pihie, ZAL (2014). Effects of learning styles on studentsperceptions of entrepreneurship course relevance and teaching methods. International Interdisciplinary Journal of Education, 3(1): 217-224. In O.Fatoki 2014, Op.Cit, p 517.

[4] عبد المالك طاهر المخلافي ، واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية ،مرجع سبق ذكره، ص 2-13.

ثانيا: التعاطف مع الطريقة المقاولاتية في الحياة

وتشمل القدرة على العيش في ظل عدم التأكد والتعقيد، والتعود على العمل تحت الضغط، وحل المشكلات بفعالية، والعمل بمرونة لساعات طويلة..... الخ.

ثالثا: غرس القيم المقاولاتية:

وتشمل قيم الاستقلالية، والاعتقاد بالذات.... الخ.

رابعا: فهم عمليات خلق المشروعات في أي بيئة: [1]

وتشمل القدرة على معرفة عمليات خلق المشروعات التجارية، والتعرف على التحديات التي قد تطرأ في أي مرحلة من مراحل حياة المشروع وكذلك القدرة على كيفية التعامل مع تلك التحديات.

خامسا: تنمية القدرات المقاولاتية العامة:

وتشير الى القدرة على كيفية إيجاد الفكرة، وتقييمها، ورؤية المشكلات كفرص، والتعلم من خلال العلاقات، وتقدير احتياجات الأعمال، وإدارة العلاقات بكفاءة...الخ.

سادسا: قدرات تطوير العلاقات التجارية:

وتشمل رؤية المنتجات والخدمات كتوليفة واحدة وتطوير خدمة واحدة من الخدمات الشاملة، وتصميم إستراتيجية بيع مناسبة، وتمويل المشروع التجاري من مصادر مختلفة، وتطوير خطة عمل تجاري، وإدارة النقدية.

سابعا: امتلاك مهارات إدارة العلاقة مع شبكات العمل:

وتشير إلى القدرة على فهم أصحاب المصلحة من المشروع التجاري، وكيفية تعليم أصحاب المصلحة والتعلم منهم في نفس الوقت، ومعرفة أفضل طريقة لبناء وإدارة العلاقات.

[1] عبد المالك طاهر المخلافي ، واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية ، المرجع نفسه، ص 11.

الأشكال المختلفة للتعليم والتكوين المقاولاتي:

يوصي العديد من الباحثين، بأن التكوين الأول في مجال المقاولة ينبغي أن يكون مدخل مفاهيمي للتعريف بالمقاولة. وعلى غرار هؤلاء الباحثين، نذكر Hamilton 1981 et Watkinson1982 اللذان يؤكدان على ضرورة البدء بتعزيز المقاولة كخيار مهني[1].

ورغم اختلاف الباحثين في تصنيف أشكال التعليم المقاولاتي وفي تسميتها وعددها، إلا أنهم يتفقون على أن نوع التعليم المقاولاتي يختلف باختلاف مراحل السيرورة المقاولاتية. فكل مرحلة تتطلب نوعا خاصا يتوالم مع احتياجات الفرد والهدف من التعليم.

فعلى سبيل المثال، ذكر Jamieson(1984)[2] ثلاث أنواع من تعليم المقاولة:

- التعليم من أجل التوعية والتحسيس.
- التعليم من أجل تحضير مقاولين طموحين.
- تدريب المقاولين الموجودين في إدارة الأعمال.

أما Linan(2004)[3]، فقد حدد أربع أنواع مختلفة من تعليم المقاولة وهي:

- التعليم من أجل التوعية والتحسيس
- التعليم من أجل الإنشاء.
- التعليم من أجل الديناميكية المقاولاتية
- التعليم المستمر للمقاولين الموجودين.

[1]Loyda Lily GOMEZ SANTOS, L'enseignement de l'entrepreneuriat au sein de l'universite: la contribution de la methode des cas, These de Doctorat en Sciences de Gestion, universite de Lorraine, 2014, p 86.
[2]Colette Henry,Frances Hill,Claire Leitch,"Entrepreneurship education and training: can entrepreneurship be taught? Part I", Education + Training, Vol. 47 Issue: 2, 2005 ,p 102.
[3]Francisco Linan, The role of entrepreneurship education in the entrepreneurial process, 2007, p 236. In Handbook of research in entrepreneurship education, volume 1

وعموما تتمثل أشكال التعليم المقاولاتي فيما يلي[1]:

1. الإعلام والتحسيس بالمقاولة:

يهتم هذا النوع بالطلبة في الأطوار الأولى وكذا إعلام الناس في مرحلة ما من حياتهم، من خلال الدعوة على البدء أعمال تجارية أو المشاركة في خلق أنشطة اقتصادية بإتباع أسلوب التحفيز وإثراء القدرات الفكرية والشخصية، والعمل على توفير المعارف اللازمة لإزالة الغموض حول خلق الأنشطة عامة والمشاريع الاقتصادية على وجه الخصوص، كما أنه من الضروري تعريف الأشخاص بواقع المشاريع والأعمال)صعوبات التمويل، وعوامل الفشل والإنجاز، وإحصاء وفيات المشاريع، ...(، عملياتها التجارية، وقضايا والمهارات والأدوات اللازمة، من دون إخفاء أي شيء من المخاطر المالية والاجتماعية الصعوبات المرتبطة بها والنهج، وبالتالي فالتعليم المقاولاتي في هذا النوع لابد أن يجيب في المقام الأول على الأسئلة التالية: لماذا التوجه إلى المقاولة؟ ماهي الأهداف؟ ماهي الفائدة التي تستمد منها؟ ماهي العوامل المؤثرة في المقاولة؟ ماهي المخاطر و التحديات؟ ماهي الآثار المترتبة على حياة المقاول ودائرته من العائلة والأصدقاء؟

2. برامج التعليم المتخصص:

الهدف الرئيسي من التدريس المتخصص هو السماح للطلاب الراغبين في العمل في مجالات الأعمال الحرة و إنشاء المشاريع، تعميق المعرفة و التعلم، لفهم تنوع المقاولاتية وإعطائهم هذه الروح المقاولاتية، وبالتالي فهي ليست مسالة إعداد مقاولين فحسب، وإنما أيضا تحفيز أفراد آخرين على المقاولة، حتى يكون لديهم معرفة جيدة عن أشكال وقضايا المقاولاتية، أن هذا النوع يمكن أن يفيد جميع الأنشطة ذات الصلة بالمقاولة وخلق الأعمال (مسيري المؤسسات، أصحاب المؤسسات الصغيرة و المصغرة، الخبراء في إنشاء و تسيير المشاريع، ...)[2].

3.مرافقة ودعم حاملي المشاريع:

الغرض من هذا النوع من التعليم هو مرافقة ودعم وتوجيه الطلاب في إنشاء مشاريع اقتصادية، المشاركة في تنفيذ مثل هذه المشاريع، في سياق تعليمهم روح المقاولة، ليس فقط من خلال الحصول على المهارات الفكرية و

[1] محمد قوجيل، مداخلة بعنوان: دور التعليم في ترقية الروح المقاولاتية- بالإشارة إلى بعض التجارب الدولية، الملتقى الدول الأول حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، ،2013، ص 13.

[2] محمد قوجيل، مداخلة بعنوان: دور التعليم في ترقية الروح المقاولاتية، مرجع سابق ذكره ، ص 14

المعرفية، ولكن أيضا من خلال مهارات تعلم والأنشطة والتدريب الذي يمكن الفرد من انجاز مشروعه الخاص، وكذا تدريس الأساليب التربوية لتنفيذ المشاريع لتوفير أكبر فرصة ممكنة في الواقع العملي، إما بشكل خاص أو جماعي، وبالتالي فإنه يرتكز هذا النوع إجراء دورات دراسية تركز على احتياجات المشروع، فدعم ورصد المشاريع يتطلب قدرة كبيرة على الإنصات والدعم والمشورة في إنجاز خطط العمل، بالإضافة إلى التدريب والدعم.

يرتكز هذا النوع من التعليم على إعطاء إجابات حول الأسئلة التالية: هل يمكن انجاز المشروع؟هل يمكن تحقيق ذلك؟ كيف يمكن الوصول إلى مختلف الموارد وشبكات مختلفة؟ لتكون تحقيق تواجه أنماطا جديدة من الطلبة أصحاب المشاريع، بما في ذلك الناجمة عن الاقتصاد الجديد، وخلق مؤسسات تعكس فلسفات واستراتيجيا ت جديدة في التدريس.

أضاف J.P. Bechard et J.M. Toulous[1] نوعا آخرا من التكوين الموجه للمكونين والمدربين. الهدف المنشود من خلال هذا النوع من التكوين هو تطوير كفاءات المكونين في مجال التعليم، الاستشارة، مرافقة ومتابعة حاملي المشاريع وإنشاء المؤسسات.

فلا يهمنا فقط الإنشاء بقدر ما يهمنا استمرار هذا المؤسسات، فالتعلم المستمر ضروري من أجل القدرة على التكيف، مواجهة التحديات ورفع القيود.

أساليب تعليم المقاولة:

صنف Bechard(2000)[2] أساليب التدريس الى ثلاث فئات:

- **بيداغوجية التلقين:** تتصف برقابة التعلم من طرف المدرب وتركز على الطالب.
- **بيداغوجية البناء:** تركز على الطالب وهو من يراقب عملية تعلمه.
- **بيداغوجية المشاركين في البناء:** المعلم والطالب يراقبان معا عملية التعلم.

[1]Khalid Elouazzani ECH Chahdi, Salah koubaa et Sara Yassine, Op. Cit, p 12.
[2] Loyda Lily gomez santos, 2014, Op.Cit , p 91.

نجاح التعليم المقاولاتي يكمن في التوافق بين الأهداف، طرق التدريس وخصائص الجمهور المستهدف. فبالنسبة لـ Mwasalwiba(2010)، اختيار طرق التدريس التي تتماشى مع أهداف الدرس، البيئة وحتى نوع الطلاب في البرنامج هو تحد للأكاديميين[1].

فبالنسبة لـ **Mwasalwiba (2010) and Tasnim**(2012)، تصنف طرق تدريس المقاولة إلى[2]:

- **طرق تقليدية (غير فعالة)**: وتشمل المحاضرات العادية، الحلقات الدراسية، القراءة، مخطط الأعمال.
- **طرق مبتكرة (فعالة)**: والتي تعتمد أكثر على الفعل.

أساليب التعليم المبتكرة تسعى إلى تحسين الإبداع لدى الطلبة وطريقة التحليل في حل المشكلة . تتوقع الأساليب الفعالة من المعلم تسهيل عملية التعلم، وليس لمراقبة وتطبيق الأساليب التي تمكن الطلبة من اكتشاف الذات. وتشمل طرق التعليم المبتكرة المحاكاة الحاسوبية التي توفر للطلبة عملية صنع قرار مشروع جديد محاكي وتطوير مهاراتهم في عملية صنع القرار المعقدة.

يرى Mwasalwiba(2013) أن الأساليب التقليدية هي أقل فعالية في تشجيع السمات المقاولاتية وتجعل من الطلبة مشاركين نائمين. هذه الطرق تعد الطلبة للعمل لدى مقاولين، وليس ليصبحوا مقاولين.

ينبغي أن تستخدم الطرق التقليدية فقط لإعطاء الطلبة الأسس النظرية لأعمالهم المقاولاتية.

أساليب التعليم المبتكرة تستخدم منهجية تحويلية، والأساليب التقليدية تستخدم منهجية النقل. فالمنهجية التحويلية تعني أن المتعلم يشارك في بناء واكتساب تعلمه. وعلى العكس، فمنهجية النقل تعني أن التعليم هو تثقيفي ومرتبط بنقل المعلومات[3].

[1] Mwasalwiba, E.D (2010), Entrepreneurship education: a review of its objectives, teaching methods, and impact indicators", Education + Training, 52(1): 20 – 47. In Fatoki , 2014, Op.Cit, p 514.
[2] Fatoki, 2014, Op.Cit, p 514.
[3] Lourenço, F., Jones, O. , Developing entrepreneurship education: comparing traditional and alternative teaching approaches. International Journal of Entrepreneurship Education, 4(1), 2006, pp 111-.041

تعتبر أساليب التدريس التقليدية مكملة لأساليب التدريس الفعالة. طرق التدريس الأنسب لتعليم المقاولة يجب أن تجمع بين أساليب التدريس التقليدية والأساليب التي تركز على تراكم الخبرات. ففي هذا السياق يشير Bennet(2006)[1] أن طرق التدريس الفعالة، الغير تقليدية تتطلب محاضرين لتسهيل التعلم.

كما يرى Neck and Greene(2011)[2] أن المزج الفعال لاثنين من أساليب التدريس الأساسية سوف يحسن تعليم المقاولة.

وفي دراسته بجامعة جنوب إفريقيا لهدف تحديد الطرق التقليدية والغير تقليدية المستخدمة في تعليم المقاولة، خلص Fatoki(2014)[3]، إلى أن هناك حاجة إلى نموذج تعليمي يمنح المعلمين مهارات مزج طرق التعليم التقليدية مع طرق التعليم المبتكرة من خلال تصميم الدرس والمحتوى. كما توصل إلى أن الطلبة يتعرضون بشكل رئيسي إلى طرق التدريس التقليدية، غير أنهم يدركون أهمية كل من الأساليب التقليدية والغير تقليدية على أنها ذات أهمية في تطوير مهاراتهم المقاولاتية ومعارفهم. هذا ويشدد Fatoki على أهمية استدعاء الضيوف المتحدثين والنماذج للمساعدة في تعليم المقاولة. فحضور الضيوف المتحدثين والنماذج يؤثر على مكونات الفعالية الذاتية.

ومن الأساليب المعتمدة في مجال التعليم المقاولاتي، نذكر:

- **أسلوب دراسة الحالة:**

وضعت هذه الطريقة أصلا في مدارس الضباط لتعلم صنع القرارات العسكرية في أوقات السلم، ثم تم تطويرها كذلك في تعليم قانون الأعمال[4]. ثم وضعت في برنامج جامعة Harvard لإدارة الأعمال ابتداء من سنوات 1920[5] وعرف هذا الأسلوب اهتماما متزايدا من طرف الأساتذة الباحثين في التسيير.

[1]Bennett, M., Business lecturers' perception of the nature of entrepreneurship. International Journal of Entrepreneurial Behaviour & Research, 12(3), 2006, pp 165-.88

[2] Fatoki,2014, Op.Cit, p 517

[3] Ibid, p

[4] CHAKIR, Ahmed, Vers un modele de la pedagogique entrepreneurial: questionnements pedagogiques et perspectives de developpement, Departement de Gestion de L'Ecole Nationale de Commerce et de Gestion.

Universite Ibn Zohr, Agadir, Maroc, p 7.

[5]Alain Fayolle, Caroline verzat, Pédagogies actives et entrepreneuriat: quelle place dans nos

وتهدف هذه الطريقة إلى وضع المتعلم في موقف الفاعل، يواجه وضع مهني حقيقي أين تعرض المشكلة وتوثق. المتعلمون هم عادة في مجموعات صغيرة، يجب أن يتخذوا القرار، إعداد خطة عمل مناسبة وتبريرها أمام أقرانهم، والمعلم هو الذي ينشط الدورة. كما يمكن للمتعلمين كذلك التعرف على صعوبات أوضاع حقيقية والموارد اللازمة لمعالجتها.

تم التعرف على هذه الطريقة عموما لتعزيز التسيير من خلال عملية المحاولة والخطأ. غير أن هذه الطريقة لها حدود: ففي الواقع من الصعب نسخ تعقيد الوضع الحقيقي لمؤسسة في حالة واحدة وخاصة اتخاذ قرار الطلبة في مواجهة حالة ليس له علاقة مع القرار الحقيقي في ظل عدم التأكد ومع ما يتضمنه من مخاطر وعواقب عملية 1986(Andrews et Noel,.)[1]

دور المنشط هو جعل الحالة مهمة للطلبة وإرشادهم في استكشافهم بدون تسليم سريع جدا للإجابة. وسيكون من المفيد تحديد أن التنشيط هو الخطوة الأساسية لأسلوب دراسة الحالة، بدونه ليس لهذه الأخيرة أي قيمة تعليمية، فهو يميز بين الحالة والطريقة.

لمساهمة التعليمية[2]:

العديد من الدراسات حول القيمة التعليمية لأسلوب دراسة الحالة أثبتت أن هذا الأسلوب يسمح للمتعلمين باكتساب الخبرة، تطوير قدراتهم، وزيادة دافعية التعلم.

-اكتساب الخبرة: هذا الأسلوب يعزز الترابط بين النظرية والممارسة، ويسمح بوضع الطلبة في اتصال مع التجارب والحقائق المهنية.

enseignements ?, Revue de L'Entrepreneuriat, 2009/2 ,Vol.8, p4.

[1] CHAKIR Ahmed, Op.Cit

[2] CHAKIR, Ahmed, Op.cit, p 7

-تنمية المهارات: يطور أسلوب دراسة الحالة عدد معين من المهارات والقدرات، مهارة اتخاذ القرار، حل المشاكل، التواصل، بناء الأولويات والمبادئ التوجيهية.

القدرة على معالجة المشكلة معا.

-زيادة الدافعية: دافع تعلم الطلبة كبير لأنه يوجد روتين أقل.

- **أسلوب لعبة المؤسسة:**

اللعبة التعليمية هي أداة تم بناؤها بهدف تعزيز اكتساب المعارف والمهارات في مجال معين من خلال تسليط الضوء على الطابع الشمولي للمشاكل المعالجة.

المساهمة التعليمية[1]:

خلال لعبة المؤسسة، يتعلم اللاعبون مما يفعلونه، يواجهون المشاكل والمفاهيم في العمل.

يجب أن يكونوا دائما في وضع يمكنهم من فهم أخطائهم وتصحيحها.

اللاعب- المتعلم هو محور عملية التعلم. يلعب المنشط دور ميسر التعلم. كذلك جزء كبير من التعلم يأتي من تفاعل الاجابات بين اللاعبين-المتعلمين.

لعبة المؤسسة تعزز دافع التعلم: جميع الفرق لديها طموح النجاح. فالتفاعل بين اللاعبين الذين هم ضمن نظام التعاون (بين أعضاء المجموعة) والمنافسة بين الفرق هو مصدر التحفيز.

- **أسلوب خلق مشروع:**

التعليم القائم على المشروع هو اليوم أحد أفضل الممارسات التعليمية، لأنه غير من نهج تقليدي أكثر إلى الحد الذي يسمح بالانتقال من منطق البحث عن "الجواب الصحيح" الى منطق "الاكتشاف"[2].

[1] Ibid, p 8.
[2] Aloulou. W & Fayolle. A, **Op.Cit**, p 228

يهدف هذا الأسلوب الى رفع مستوى الاستقلالية والثقة بالنفس لدى المتعلم، ويفترض التعليم القائم على المشاريع أن الطلاب يتصورون ويحددون – انطلاقا من فكرة أعمال- مفهوم مشروعهم، ويتابعون هذا المشروع إلى غاية بناء وتقديم خطة عمل للجنة مهنية.

هذا الأسلوب هو الأخر يركز على الطالب. وهو بالنسبة ل (Zimmermann-Asta, 2000) أسلوب بنائي يدعو الى حرية التعبير عن الأفكار، المعرفة واكتشاف الذات[1].

يسمح المشروع بتعلم كفاءات التحليل، حل المشكلات، التعاون لمواجهة القضايا المعقدة، كذلك المواقف الانتقادية. وتم توضيح المبادئ الخمسة للمشروع من طرف

Berthelsen et al. (1977)[2]:

1(- تحديد مشكلة واقعية

2(- تنظيم المشروع: تحليل، تخطيط، ادارة التغيير،

3(- تداخل التخصصات) الجمع بين عدة تخصصات(.

4(- مراقبة العملية من طرف المشاركين

5(- النموذجية بمعنى أن المشاريع التي تم اختيارها من طرف الطلبة تثير قضايا تتعلق بالمجتمع عامة وأين يجب على الطلبة الاستمرارية في الربط بين النظرية والممارسة.

المساهمة التعليمية[3]:

- مشروع الإنشاء يمثل أداء ذات قيمة مضافة تعليمية عالية، وهذا لعدة أسباب:
- يسمح للطلبة بمعالجة المؤسسة كموضوع دراسة شامل، مع مشروع الانشاء يكتشفون ديناميكية المشروع ويمكنهم كذلك فهم أكثر التفاعلات بين الأبعاد المختلفة ومكونات المشروع.

[1] Chakir Ahmed, **Op.Cit**, p 9.
[2] Alain Fayolle, Caroline verzat, **Op.Cit**, p 6.
[3] Chakir Ahmed, **Op.Cit**, p9.

- يكتشف الطلبة كذلك أن المشروع يتطور في عالم معقد وغامض.
- نظام التكوين الذاتي يسمح كذلك بمزج طرق تعلم عديدة: خاصة التعلم المتبادل، التعلم عن طريق العمل، التعلم عن طريق التبادلات بين الأفراد داخل المجموعة وعن طريق ردود فعل أشخاص مختلفين ومتعددين) من خلال المناقشات مع معلمين ومهنيين (، التعلم عن طريق الاكتشاف الموجه، وكذلك التعلم عن طريق الخطأ) من خلال السعي الى تحديد وحل المشاكل التي يطرحها المشروع.

- **التعلم عن طريق حل مشكلة.**

وهناك أساليب أخرى، نذكر منها ما يلي:

- اعداد خطة مشروع.
- الضيوف المتحدثين
- أسلوب مالك المشروع التجاري كمحاضر
- دراسات الجدوى
- التدريب الداخلي
- زيارة مشروع في الموقع
- تقديم العروض الفردية
- مشروع جماعي
- المحاضرات الرسمية
- التعلم من خلال العمل
- حلقة نقاش
- الالتقاء بالمقاولين

- الزيارات العلمية

محتوى برامج التعليم المقاولاتي:

يشير الباحثان Colette Henry and al(2005)[1] أن محتوى تعليم المقاولة هو الأخر قد يعاني نتيجة الافتقار الى الصرامة النظرية. ففي هذا السياق يقول Fiet(2000)[2]" التنوع في دروسنا لم يكن مجرد انعكاس للطرق المختلفة لتدريس الموضوع. ولا كان نتيجة طبيعية للسعي إلى الحرية الأكاديمية. بدلا من ذلك، قد يكون مؤشرا على افتقار تخصص المقاولة إلى صرامة نظرية كافية للتوصل إلى اتفاق الآراء حول القضايا الأساسية. في حالة عدم وجود الصرامة النظرية هناك مشكلة أن مجال المقاولة ليس مستعدا ليؤخذ بجدية كتخصص أكاديمي".. ويضيف أن الافتراضات النظرية تؤثر على كيف وماذا ندرس.

بين استعراض البرامج التي تدرس في المقاولة أن غالبية هذه البرامج تركز على "خطة العمل"[3]، بالإضافة إلى دراسة السوق.وهو ما أشار إليه Rondstat(1990)[4] في بداية سنوات التسعينات، Filion & Ananou(2010)" معظم برامج التكوين في المقاولة لا تزال تعتمد أساسا على خطة العمل أين انتشاره في برامج التكوين هو مدهش أكثر". ومع ذلك فبالنسبة للباحثين، خطة العمل ليست إلا عنصرا من بين العناصر الأخرى لتعليم المقاولة. وهو ما يظهر في جدول Gibb1988، فمخطط الأعمال أو دراسات السوق ليست إلا أحد أبعاد المقاولة. بعبارة أخرى، كموضوع تكميلي في محتويات برامج التعليم.

وفي الواقع لا يوجد صلة مباشرة بين انجاز " خطة عمل" جيدة ونجاح المقاول[5]، فالعديد من الدراسات أوضحت ضعف العلاقة الموجودة بين شخصية حامل المشروع ونجاح مخطط الأعمال.

---

[1]Colette Henry and al, Entrepreneurship and training: can entrepreneurship be taught ? Part 1, Education & Training, Vol.47, N°2 , 2005, p100.

[2]James O. Fiet, the theoretical side of teaching entrepreneurship, Journal of Business Venturing 16, 1–24,· January 2001, p.4.

[3]Camille Carrier, L'enseignement de l'entrepreneuriat au-delà des cours magistraux. Revue de l'entrepreneuriat, vol 8, n°2, 2009, pp. 17-34

[4] Ibid, p 17.

[5] Khalid ELOUAZZANI ECH CHAHDI, S. KOUBAA, et s. YASSINE, L'enseignement de l'entrepreneuriat dans l'université, 12ème Congrès International Francophone en Entrepreneuriat et PME 29,
30 et 31 Octobre 2014, Agadir, p12.

ويشير Carrier(2009) إلى أن هذا لا يعني حذف مخطط الأعمال من برامج التكوين في المقاولة. يجب تحديد مكانة نسبية له في برامج التكوين.

فتعليم المقاولة لا يقتصر فقط على تكوين تقني واحد " خطة العمل". الثقافة، السلوكيات والأوضاع هي كذلك جوانب يمكن أن يعمل عليها تعليم المقاولة. تعليم المقاولة يلعب على عدة مستويات: المعارف، الخبرات، المهارات، المواقف والشخصية.[1]

من خلال الرجوع إلى الأدبيات المتخصصة في حقل التعليم المقاولاتي، فقد تقدم بعض الباحثين والكتاب بتصورات ومقترحات ونماذج عدة لما ينبغي أن يكون عليه محتوى أي منهج أو برنامج لتعليم المقاولة على صعيد مؤسسات التعليم العالي، ومن أبرز النماذج في هذا السياق النموذج الذي قدمه Potter نموذج 5(E) والذي يرى ضرورة أن يسترشد به عند تطوير أي برنامج أو منهج للمقاولة، وهو يشتمل على عدة عناصر هي[2]:

- **عنصر البيئة:** فأي منهج للمقاولة لا بد أن يكون قادرا على خلق الوعي بالبيئة المحيطة،
- **عنصر الاقتصاد:** أي لابد أن يزود المشاركين باكتشاف طبيعة الجماعات الاقتصادية في البيئة، والقواعد الجديدة الناتجة عن التفاعل داخلها.
- **عنصر المقاولين:** فأي منهج دراسي لا بد أن يسعى للقاء المقاولين في البيئة التي يتواجدون فيها، والاستفادة من آرائهم و تبصراتهم.
- **عنصر المشروع:** وهو القلب والروح لأي برنامج دراسي في المقاولة
- **عنصر entreplexity**: ويشير الى أن العناصر الخمسة المكونة لهذا النموذج لا بد أن تتحد حول علم الغموض، وممارسة المقاولة.

[1] Khalid ElouazzanI Ech Chahdi, Salah Koubaa et Sara Yassine, Op. Cit, p 13.

[2] الجودي محمد علي ،مرجع سبق ذكره، ص 166.

هذا وركز Linan(2007،2015) في أبحاثه على أن السيرورة المقاولاتية تتكون من ثلاث عناصر أساسية هي: المقاول، البيئة، والفرصة. ويرى أن التوجه الشخصي هو العنصر السابق في السيرورة المقاولاتية .فالمقاولة من وجهة نظر هذا الباحث هي سيرورة يتفاعل فيها المقاول مع بيئته لتحديد فرصة، وبدء مشروع جديد في نهاية المطاف. وعلى التعليم المقاولاتي أن يعمل على هذه العناصر الأساسية الثلاثة، لكن إلى حد مختلف وبأدوات مختلفة[1].

فبالنسبة للمقاول فلا يمكن إغفاله في أي مبادرة للتعليم كونه هو من يقود المشروع والسيرورة عموما. أما بالنسبة للبيئة التي تعتبر العنصر الرئيسي الثاني في السيرورة المقاولاتية، فمن الواضح أن المقاولين المحتملين ينشطون في بيئة معينة تؤثر على قراراتهم وأفعالهم. أما عن الفرصة فهي أساس كل مشروع جديد.

الجدول رقم 03: يوضح مراحل، مهام واحتياجات التعلم في برامج التعليم في المقاولة

	المهام	حاجات التعلم
توليد فكرة/تحديد فكرة	- إيجاد أفكار - توليد أفكار - ترتيب الأفكار - توضيح الأفكار	- التحكم في عملية خلق وتقييم الأفكار - معرفة مصادر أفكار جديدة - تطوير رؤية شخصية لإدارة مؤسسته الخاصة

[1] Francisco Liñán, José Fernández, Juan A. Martínez –Román, Entrepreneurship education in Andalusia.
An embedded approach, Journal for Educators, Teachers and Trainers JETT, Vol. 6 (2); ISSN: 1989-9572, p .711

تقييم فرصة الأعمال	- توضيح الحاجة المرتبطة - التحقق من صحة الفكرة - التعرف على البيئة المرتبطة (الشركاء، الموردين، العملاء، المنافسة). - معرفة حواجز الدخول - تحديد الموارد الضرورية(البشرية، الفنية والمالية).	- تحديد سوقه - تحديد بيئته - بناء استراتيجية - تقدير الاحتياجات على مستوى الموارد) البشرية، التقنية والمالية)
المشروع المقاولاتي	- التعرف على المكونات المختلفة للمشروع - تجميع العناصر المتعلقة بهذه المشاريع المختلفة - إضفاء الطابع الرسمي على الاتصالات - بناء خطة عمل - تحديد الإجراءات الإدارية	- تطوير مهارات التفاوض والعرض - معرفة الشركاء - فهم البيئة - بناء خطة عمل

التنمية والنمو	- تعزيز أنظمة التسيير والإنتاج - ضمان الرقابة المالية - تطوير سوقه - تحمل جميع الالتزامات القانونية - متابعة التطورات وتوقع التغيير - تطوير القيادة	- السيطرة على أنظمة رقابة التسيير - السيطرة على تقنيات النقدية - تطوير استراتيجية التسويق - تنمية مهاراته الشخصية ومراقبة البيئة - انجاز دراسة السوق - تعلم إدارة وقته،

المصدر: Bouslikhane2011, **Op**. **Cit**, p 131

أثر التعليم المقاولاتي على التوجهات المقاولاتية:

تشير الأدبيات والبحوث المتعلقة بالتعليم في مجال المقاولة إلى أن التعرض إلى هذا النوع من التعليم يساهم في تكوين ورفع مستوى توجه الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة أثناء أو بعد الدراسة.

وقد حدد الأدب منظورين نظريين يريان أن تعليم المقاولة يرتبط ايجابيا بالتوجهات المقاولاتية[1]:

- نظرية رأس المال البشري (Becker,.)1975
- الفعالية الذاتية المقاولاتية (Chen Greene& Crick,.)1998

أولا: رأى علماء المقاولة رأس المال البشري كمحدد للتوجهات

المقاولاتية (Davidsson & Honig,.)2003 فقد عرف Tae Jun Bae and al(2014)[2] رأس المال البشري على أنه " المهارات والمعارف التي يكتسبها الأفراد من خلال الاستثمار في التعليم، التدريب في موقع العمل، وأنواع أخرى من الخبرة".

[1]Tae Jun Bae and al, Op.Cit, p 219.
[2] Ibid, pp219-220

وقد وجد Martin et al(2013)[1] علاقة معنوية إحصائيا بين تعليم المقاولة ومخرجات رأس المال البشري مثل: المهارات والمعارف المرتبطة بالمقاولة، إدراك ايجابي للمقاولة، والتوجهات.

ثانيا، يرتبط تعليم المقاولة ايجابيا مع الفعالية الذاتية المقاولاتية، التي قد تؤدي إلى رفع مستوى التوجهات المقاولاتية. ومن المعروف جيدا أن الفعالية الذاتية هي أحد مسببات التوجهات المقاولاتية[2]

في دراسة Zhao [3](2005)لـ 526 طالب في إدارة الأعمال من خمس جامعات، خلص إلى أن إدراك التعلم في المقاولة، الخبرة المقاولاتية، كذلك الميل للخطر على التوجه المقاولاتي، يتأثر بالفعالية الذاتية. كما تلعب الفعالية الذاتية دورا في تطوير التوجهات المقاولاتية للطلبة.

وخلص Diaz-Garcia et Jiménez-Moreno(2008)[4] في دراستها التي تناولت طلبة من جامعة Castilla-la Mancha، إلى أن الطلبة الذين لهم توجه مقاولاتي قوي هم أولئك الذين لديهم فعالية ذاتية مرتفعة في الرقابة المالية والتسيير ويدركون صعوبات أقل في محيطهم.

Naktiyok et al(2009)[5]، تساءل عن العلاقة بين الفعالية الذاتية والتوجه المقاولاتي للطلبة الأتراك. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ايجابية بين الفعالية الشخصية والتوجه المقاولاتي.

وفي دراسة،[6](2014)Rachel S. Shinnar and al[7]تم الكشف عن وجود ارتباط ايجابي بين

[1] Martin, B.C., McNally, J.J., & Kay, M.J, Examining the formation of human capital in entrepreneurship:
A meta-analysis of entrepreneurship education outcomes. Journal of Business Venturing,28, 2013, pp 211– 224.
[2] Tae Jun Bae and al, Op.Cit, p 220.
[3] zhao, H., S. Seibert, et al , The mediating role of self-efficacy in the development of entrepreneurial Intentions, Journal of Applied Psychology , 2005, Vol.90, N°.6, pp1265-1272
[4] D. Garcia et J. Moreno, Entrepreneurial intention: the role of gender, international Entrepreneurship and Management Journal 6(3), September 2010, pp 261-283
[5]Atılhan Naktiyokand al, Entrepreneurial self-efficacy and entrepreneurial intention: The Turkish case, International Entrepreneurship and Management Journal6(4), December 2009, pp 419-435.
[6] Rachel S.Shinnar and al, self-efficacy, entrepreneurial intentions, and gender: Assessing the impact of entrepreneurship education longitudinally, The International Journal of Management Education 12 (2014), pp 561- 570
[7] CHAO C. CHEN, Does Entrepreneurial Sel-Efficacy Distinguish Entrepreneurs from Managers? Journal Of Business Venturing 13, 1998, pp 295-316

الفعالية الذاتية المقاولاتية والتوجه المقاولاتي.وفي دراستهم، خلص Andrew Borchersand al(2010)[1] الى وجود ارتباط بين الفعالية الذاتية المقاولاتية والتوجه المقاولاتي حيث قيمة R تساوي0.310.

رغم أن معظم الدراسات أشارت إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي، إلا أنه في بعض الأحيان لا تكون التوجهات المقاولاتية نتيجة التعليم المقاولاتي. حيث هناك طلبة لهم توجه مقاولاتي مسبق ويرغبون في ولوج مجال المقاولة، وعلى هذا الأساس يختارون التعليم المقاولاتي من أجل تعزيز قدراتهم ومعارفهم.

المطلب الثالث اجراءات طرح التعليم المقاولاتي في الجزائر:

شهدت الجزائر أيضا العديد من المبادرات من الجهات الفاعلة الاقتصادية الخاصة، مع أهداف متماثلة في كل مرة وهي تعزيز التوجه والفعل المقاولاتي، المبادرات في صورة الأكاديمية الجزائرية للمقاولاتية، التي أنشئت في أكتوبر2010 والتي تعمل من خلال عمليات التوعية وعن طريق المسابقة على إعطاء توجيها لشباب حاملي المشاريع من الأوساط الأكاديمية، وجميع شرائح المجتمع. في إطار مماثل، تعاونية الجزائريين في الولايات المتحدة تلعب دورا فعالا، تأسست مبادرة المؤسسات المبتكرة الجزائرية ASIفي عام 2009 من خلال شراكة بين المؤسسات الجزائرية والمؤسسات الرائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الولايات المتحدة، ASI تنظم مسابقة سنوية لأفضل خطة عمل لأصحاب المشاريع الناشئة، ويحصل الفائزون على الحضانة في حاضنة سيدي عبد الله في الجزائر العاصمة، وتقدم لهم المشورة ودورات التدريب[2].

أما فيما يخص على مستوى الجامعات، فتعتبر تجربة جامعة منتوري بقسنطينة تجربة رائدة في مجال التحسيس والتكوين من أجل المقاولة على المستوى الوطني. حيث قامت بإنشاء دار للمقاولية تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الطلبة الراغبين في إنشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة.

وقد بدأ اهتمام جامعة منتوري قسنطينة بموضوع المقاولية منذ سنة 2000من خلال تنظيمها للجامعة الصيفية – خلال الأسبوع الأول من العطلة الصيفية –وموضوعها خلق المؤسسات، ينشط الجامعة الصيفية عادة إطارات

[1] Andrew Borchers and al, understanding entrepreneurial mindset: a study of entrepreneurial selfefficacy, locus of control and intent to start a business, The Journal of Engineering Entrepreneurship, VOL. 1, NO 1, JULY 2010, pp 51-62

[2] محمد قوجيل ، يوسف قريشي ،سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة ،ص 164.

من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، إطارات من البنوك والتأمينات والضرائب. وأدت عوامل أخرى إلى تحقيق تجربة مميزة على المستوى الوطني في مجال التحسيس والتكوين من اجل المقاولتية، ويمكن حصر هذه العوامل فيما يلي[1]:

1. انفتاح الجامعة على المحيط المحلي والدولي من خلال نسج علاقات تعاون مع المؤسسات الاقتصادية والجماعات المحلية وهيئات دعم ومرافقة تشغيل الشباب خاصة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ وذلك بإشراك اطارات العاملة في المؤسسات والبنوك ومؤسسات التأمين في تكوين وتأطير الطلبة الجامعيين خاصة في الجوانب التطبيقية، وأيضا تنظيم الجامعة لدراسات عليا متخصصة في التسيير وتنظيم دورات تدريبية لموظفي المؤسسات والهيئات، وكذا الانفتاح على المحيط الدولي من خلال إعادة إحياء اتفاقية التعاون مع القطب الجامعي لغرونوبل- فرنسا - بدءا من سنة 2000، وكذا انخراط في برامج التعاون الاوروبية الموجهة للجامعات (برامج,Mundus ERASMUS TEMPUS، وغيرها) مما سمح بتبادل الأساتذة الباحثين، وتحديث البرامج الدراسية، واستحداث تخصصات جديدة والاستفادة من تجربة جامعات غرونوبل في مجال المقاولية

2.إصلاح التعليم العالي الذي دخل حيز التطبيق التدريجي ابتداء من سنة 2004(نظام LMD) الذي من بين مبادئه تشخيص مسارات التكوين عن طريق إدراج المواد الاختيارية وتشجيع انتقال الطلبة بين الأقسام والكليات وحتى بين الجامعات.

3. إقحام مجموعة من الباحثين الجدد لإنجاز رسائلهم الجامعية؛ ماجستير ودكتوراه في موضوعات تتعلق بالمقاولتية.

هذه العوامل كانت وراء خوض جامعة منتوري لتجربتين:

أولا: إنشاء دار المقاولية على مستوى جامعة منتوري – قسنطينة-: إبتداءا من سنة 2006 بالتعاون مع الوكالة الوطنية لدعمتشغيل الشباب(ANSEJ)(الفكرة مستوحاة أساسا من دار المقاولية بالقطب الجامعي بغرونوبل) وهي نفسها حديثة النشأة-2002. حيث أجرى عدد من الأساتذة الباحثين من جامعة منتوري تربصاتهم بها[2].

[1] صندرة سايبي ،التكوين من أجل المقاولية، تجربة جامعة منتوري قسنطينة ،ص2-14.

[2] محمد قوجيل ، يوسف قريشي ،سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة ،ص 165.

- تكمن المهمة الأساسية لدار المقاولية في نشر ثقافة المقاولية في الوسط الجامعي والتكفل بالمرافقة القبلية لخريجي الجامعة وحاملي المشروعات.

- يقوم الفريق الريادي لدار المقاولية المكون من مجموعة من الأساتذة المختصين وإطارات كفئة من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بإعداد وتنفيذ برنامج النشاط السنوي. يتضمن هذا البرنامج ملتقيات، أيام دراسية وحلقات نقاشية حول موضوعات خاصة تتعلق بالمقاولية مثل: سيرورة إنشاء المؤسسة، هيئات الدعم والمرافقة، دراسة السوق، التمويل ومخطط الأعمال كما تشرف دار المقاولية على تدريس مادة المقاولية في الأقسام التي أدرجت هذه المادة في برامجها التعليمية (الاقتصاد، البيولوجيا، وغيرها).

ثانيا: فتح ليسانس في المقاولتية في قسم العلوم اقتصادية بجامعة منتوري يشرف على تغطية مختلف المواد المدرجة في برنامجها أساتذة مختصون من نفس القسم وأساتذة زائرون من جامعة غرونوبل وإطارات من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب كما تضمن هذه الأخيرة التدريب الميداني للطلبة وتعرض عليهم مناصب شغل عند التخرج. ومؤخرا، هناك العديد من الجامعات التي أدخلت المقاولة كتخصص منها: جامعة معسكر، جامعة الجلفة.... الخ.

إضافة إلى ما سبق، يوجد برنامج وضعته منظمة العمل الدولية وهو على شكل مواد تعليمية، الغرض منها تزويد فئة المقاولين بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة، وضمان استمرارية، والعمل على تطويرها ويركز على المهارات التقنية التسييرية للمقاولين الجدد. وهو ما يدعى ببرنامج **ابدأ وحسن عملك** (SIYB) ، [1]. CREE-GERM

Start and improve your business: ،)**SIYB**(مفهوم برنامج ابدأ وحسن عملك

صمم هذا البرنامج لتكوين المقاولين الجدد بطريقة تتناسب ومستويات كفاءتهم.

[1] اليمين فالتة وبربي لطيفة ،مرجع سبق ذكره، ص 13.

*CREE-GERME(Créez et Gérer mieux votre entreprise): هي النسخة المطبقة في الجزائر أنشئ مؤسستك وسيرها بشكل أفضل، وهي النسخة الفرنسية للبرنامج SIYB.

خاصة أولئك الذين لديهم أفكار خلاقة والذين يرغبون في بدء مشاريع جديدة. ووضع هذا البرنامج المتخصص بالتعاون مع وكالة التنمية الدولية السويدية (SIDA)، مهمته العمل على نشر أدوات تكوينية في تسع بلدان ناطقة باللغة الفرنسية. ينشط البرنامج في تسع دول ويقوم عليه 137 مكون، والذين يشرفون على أكثر من 433 مشروع مقاولاتي. يسعى البرنامج إلى تلبية الاحتياجات التكوينية في مجال التسيير لقطاع كبير من المقاولين الحاليين والمستقبليين.

وفي الحقيقة، لم يتوقف عمل برنامج **SIYB** على تكوين صغار المقاولين، وإنما امتد تأثيره لأبعد من ذلك ويسمى بالتأثير المضاعف للبرنامج. حيث يتم تكوين مكونين من طرف مكوني المكونين) الخبراء التقنيين لمكتب العمل الدولي (، ثم يقوم هؤلاء المكونون بتكوين المقاولين الحاليين أو المحتملين. وفق برنامج تكويني خاص يدعى بالحقائب التكوينية وهي كالآتي[1]:

- **معرفة عالم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**(Comprendre l'Entreprise (CLE: يسهم محتوى هذه الحقيبة المتخصصة في توعية الأفراد المستهدفين في مختلف المشاريع. واستقطابهم وتوجيههم للعمل الذاتي وإنشاء شركة خاصة، وهو موجه لذوي المستويات التعليمية العالية.

وتهدف هذه الحقيبة إلى:

- توضيح معالم المؤسسة والمقاولة وعالم المال والأعمال وكيفية الاندماج في سوق العمل.
- التزويد بالمعارف والتطبيقات حول الكفاءات المقاولاتية والتحديات التي تواجه المقاولين عند البدء في المشروع.
- تسهيل الانتقال من الحياة الدراسية إلى الحياة العملية.
- **تأسيس وإنشاء المشاريع**: تتجلى في حقيبتين تكوينيتين:

[1] اليمين فالتة وبرني لطيفة ،مرجع سبق ذكره، ص 11.

التوصل إلى فكرة المشروع): Trouver Une Idée D'Entreprise (TRIEتسمح للشخص الذي يريد بدء الأعمال بالعثور على فكرة أو عدة أفكار جيدة لمشروع ما، والتأكد من أنها تتفق مع شخصيته وقدراته الإدارية، وتهدف إلى:

- تشخيص أفكار مشاريع جديدة.
- اختيار أبرز فكرة مشروع تتماشى مع مؤهلات المقاول وتكون مواكبة للتطورات والتكنولوجيا الحديثة.

CREEZ VOTRE ENREPRISE (CREE)[1]: **إنشاء المشروع**

وهو إجراء يسمح للمقاولين ذوي الطاقات المحددة بدقة من قياس روحهم المقاولاتية واستيعاب كل أدوات التسيير المفيدة والمهمة في إيجاد المؤسسة. وهو موجه للمقاولين المحتملين الذين لديهم فكرة واضحة عن مشروعهم وبقي لهم التجسيد وبدء العمل. يعتمد على كتب تكوينية ودورات تكوينية لمدة خمسة أيام، تعقد بعدها جلسات استشارية ومتابعة. ويهدف هذا البرنامج إلى:

- النهوض بالعمل الذاتي (المستقل) والتشجيع على بعث المشاريع الخاصة.
- العمل على بعث جيل جديد من المؤسسات الصغيرة الناجحة.
- تمكين الباعثين من متابعة حلقات تأهيلية لتنمية روح المبادرة والاعتماد على الذات.
- أحكام التصرف في تسيير المشاريع.
- ضمان استدامة المشاريع.

تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

GEREZ MIEUX VOTRE ENTREPRISE GERME

يسهم هذا المنهج في دعم ومساندة المقاولين على اكتساب مهارات في المجالات التقنية المتعلقة بأنشطة مؤسساتهم. كما يمكنهم من اكتساب المعارف والقدرات الفنية في مجال اتخاذ القرار، واعتمادها أثناء المعاملات اليومية في مؤسساتهم، وإيجاد الحلول المناسبة لمختلف الصعوبات لضمان استدامة المؤسسة. ويعرض هذا البرنامج

[1] اليمين فالتة وبرني لطيفة ،مرجع سبق ذكره، ص 13.

المبادئ الأساسية لتحسين إدارة الأعمال بطريقة بسيطة وعملية، وهو يشمل وظيفة التسويق، الإمداد، وإدارة المخزون، وتقدير التكاليف والمحاسبة والتخطيط والمالية. وقد طور من قبل اتحاد أرباب العمل السويدية ولاقى نجاحا في مختلف دول العالم، استطاع من خلال منهجيته المتميزة أن ينتشر في أكثر من 23 دولة ويحقق نتائج جيدة من ناحية دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وبذلك تم تبنيه من قبل مكتب العمل الدولي (BIT). تتكون الحقيبة التكوينية لحسن تسيير المؤسسة من كتيبات تعليمية تتضمن الجوانب الأساسية في عملية التسيير.

- **تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**Développer Votre Enreprise:

وهي موجهة لدعم نمو وتطوير المؤسسات المصغرة والصغيرة إلى مؤسسات متوسطة. والتي تتميز عن غيرها بإمكانية نموها. ويتكون هذا البرنامج من خمس وحدات) الإدارة الإستراتيجية، إدارة التسويق، إدارة الموارد البشرية، إدارة العمليات، إدارة المالية (والهدف منها هو:[1]

- تطوير وتطبيق إستراتيجية النمو.
- دعم المؤسسة ووظائفها الأساسية.

ومساعدة المقاولين في هذه الحقيبة لا تتم بالتكوين بل من خلال:

- محاكاة نمو مؤسسة ما.
- ربط المقاولين بمنظمات التصدير والاستيراد، أو منظمات لنقل التقنيات، أو بشركات محاسبة...
- إيصال المقاول بمرافقين متخصصين.
- مساعدة المقاول في إيجاد مصادر تمويل وتموين لتوسعة مشروعه.
- التشبيك بين المقاولين.

المبحث الثاني: آليات دمج الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية:

تعتبر الثقافة المقاولاتية فلسفة متميزة تركز في محتواها على حتمية التوجه المقاولاتي للفئة الشبابية خاصة المتعلمين على وجه الخصوص، باعتبار أن الطالب الجامعي يعد رهان الدول لتنويع اقتصاداتها وضمان استدامتها

[1] اليمين فالتة وبرني لطيفة ،مرجع سبق ذكره، ص 13.

التنموية الشاملة. وقد توصلت الدراسة إلى أن الجامعة الجزائرية تسعى إلى ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى طلابها من خلال آليات أساسية، على اعتبار أن التوجه المقاولاتي من شأنه تثمين الجهود الابتكارية الفاعلة التي تزود الطلبة بالمعرفة وتكسبهم حس مقاولاتي على نطاق واسع ومسارات مهنية مستدامة وكذا مساهمتهم في التنمية الاقتصادية بمختلف المشاريع ولهذا تطرقنا الى ماهية الثقافة المقولاتية (المطلب الأول)و خصائص الثقافة المقاولاتية (المطلب الثاني)

المطلب الأول: ماهية الثقافة المقاولاتية.

إن الاشتغال حول مفهوم الثقافة المقاولاتية هو مسلك علمي يفرض منطقيا تفاعلية البحث الجامعي مع تطورات محيطها المعقد في التكوين والممارسة، "فعند الحديث عن الثقافة المقاولاتية يجب الحديث عنها كنتاج للكيان الاجتماعي المتفاعل داخل المقاولة بصفتها تنظيما مؤسسيا متميزا يفرض استقلاليته النسبية عن المحيط الذي يوجد به، فثقافة المقاولة تعتبر مجموع من القواعد القيمة والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها والإسهام في تطوير المجتمع بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع ومن تلك القيم التنظيم والتدبير والأخلاق والتنافسية والمهنية والكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار".[1]

ويبقى لهذا المفهوم خصوصية مرتبطة بما يلي:

- **المقاولاتية:** هي ليست فقط عبارة عن تنظيم وبنية قانونية، اقتصادية واجتماعية، أي مجموعة من الموارد المالية، التقنية والبشرية، بل أكثر من ذلك هي مسار ومجموعة من المراحل التي تتطلب استعمال منطق مقاولاتي من الفكرة إلى التأسيس وبداية النشاط الفعلي أي روح مقاولاتية لحامل هذه الروح الذي هو المقاول.

- البيئة المتمثلة في الوسط الاجتماعي، الاقتصادي، الثقافي، السياسي، القانوني والتكنولوجي الذي يؤثر بصفة مباشرة على الفعل المقاولاتي، فهذه التركيبة المعقدة تشكل عامل مهم وحاسم في تشجيع تكون ثقافة مقاولاتية أو كبحها

- وأيضا هي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال بإيجاد أفكار مبتكرة، وهي تتضمن الأفعال، التحفيز، ردود أفعال المقاولين،

[1] فاطمة الزهراء عزيزي ، استراتيجية الاتصال بالجامعة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة ،أطروحة لنيل شهادة دكتوراه 2022 ص ، 102

بالإضافة إلى التخطيط، اتخاذ القرارات، التنظيم والرقابة وترسيخ هذه الثقافة من خلال ثلاثة فضاءلت مهمة هي العائلة، المدرسة والمؤسسة.

- هي عبارة عن مجموعة من المهارات بما في ذلك الدراية العلمية (البراعة) والمهارة الذاتية (مثل الحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الشعور بالمسؤولية، الإبداع أو الابتكار، الرؤية المستقبلية، والقيادة الجيدة، روح الفريق، وحسن الأخلاق والتضامن)، المناسبة لسياق الحياة التي ترمي إلى التصدي للتحديات بشكل سليم من قبل الفرد، الجماعات.

التعريف الإجرائي للثقافة المقاولاتية:

هي تلك الصفات والمهارات والقدرات الشخصية والقيم والمعتقدات والممارسات التي يكتسبها الفرد من بيئته الاجتماعية (الهابيتوس الجماعي) تشجعه نحو حب الاستقلالية والإبداع والابتكار والمخاطرة واتخاذ القرارات ومواجهة الصعاب بطرق عقلانية تسمح بتحقيق النتائج والحفاظ على استمرارية المقاولة . [1]

المطلب الثاني : خصائص الثقافة المقاولاتية .

تعلم البشر خصائص الثقافة ومدلولاتها عبر عملية التنشئة الاجتماعية ؛ والعوامل الفاعلة في مجال التنشئة الاجتماعية تتمثل في المجموعات والسياقات الاجتماعية التي تجري فيها عملية التنشئة المهمة . وتنشئة الطفل هي التي يصبح فيها الطفل العاجز – تدريجيا — ومن خلال اتصاله بالآخرين كائنا بشريا مدركا لذاته ، وعارفا وملما بالأساليب وأنماط السلوك المتبعة في ثقافة ما . Antony Giddens فالثقافة إذن هي سلوك مكتسب ، إذ ليست ظاهرة فطرية تولد مع المجتمع أو مع الإنسان ؛ إنما هي نتاج تفاعل عوامل متعددة اجتماعية وبيئية ، تبلور نظاما من الرموز يوجه تفكير الناس ، فيتعلمونه جيلا بعد جيل ، وبالتالي فالثقافة لا تموت إلا بموت الأفراد ، لأنها ملك جماعي وتراث يرثه أفراد المجتمع جميعهم ، بواسطة التثقيف أو التنشئة الثقافية . الاجتماعية ؛ ويكون اكتساب الثقافة تعبير عن حاجة من الحاجات الضرورية بالنسبة للفرد بهدف المساعدة على التكيف والقدرة على التواصل مع الجماعة التي تحيط به . هذا من جهة ، أما من أخرى ، فإن من خصائص الثقافة بالإضافة إلى اعتبارها إنسانية ، أي ينفرد بها لإنسان لوحده ، وأنها تتم عن طريق الاكتساب ، فأنها اجتماعية ، أي أنها نتاج اجتماعي أبدعته جماعة معينة ، ولا توجد إلا بوجود المجتمع ، كما أن المجتمع لا يقوم ولا يبقى إلا بالثقافة . لأن الثقافة طريق متميز

[1] بن قدور اشواق، و بلخير محمد. اهمية نشر ثقافة المقاولة وانعاش الحس المقاولاتي في الجامعة ،مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي لتامنغست، الجزائر. 2017 ص 19.

لحياة الجماعة ، ونمط متكامل لحياة أفرادها ، ومن ثمة تعتمد الثقافة على وجود المجتمع ، ثم هي تمد المجتمع بالأدوات اللازمة لاطراد الحياة فيها . فالثقافة وانطلاقا مما سبق لا تعني فقط المستوى الإبداعي في الفكر الإنساني ، مثل الفنون والأدب ، والموسيقي والرسم ؛ بل إن ذات المفهوم يشمل جوانب إضافية أوسع ، متمثلة في أسلوب الحياة الذي ينتهجه أعضاء مجتمع ما ، أو جماعة ما داخل المجتمع ، فهي تشمل على هذا الأساس ، أسلوب ارتداء الملابس ، وتقاليد الزواج ، وأنماط الحياة العائلية ، وأشكال العمل والاحتفالات الدينية ، بالإضافة إلى وسائل الترفيه والترويح عن النفس.

- تتميز الثقافة المقاولاتية بمجموعة من الخصائص يمكن إيجازها فيما يلي [1]:

- هي عملية إنشاء مؤسسة غير نمطية تتميز بالإبداع سواء من خلال تقديم منتج جديد أو طريقة جديدة في عرض منتج أو خدمة ما أو طريقة جديدة في التسويق والتوزيع .
- ارتفاع نسبة المخاطرة لأن تقدم الجديد وما يرافقها من عوائد مرتفعة في حالة نفاذ المنتج أو الخدمة الجديدة في السوق .
- تحقيق أرباح احتكارية ناتجة من حقوق الابتكار والتي تظهر في المنتج أو الخدمة المعروضة في السوق مقارنة بالمؤسسات النمطية التي تقدم منتجات وخدمات .
- الإدراك الكامل للغرض (الحاجات، الرغبات المشاكل، التحديات والاستخدام الأفضل للموارد نحو تطبيق الأفكار الجديدة في المشاريع التي يتم التخطيط لها بكفاءة عالية .
- هي المحور الإنتاجي للسلع والخدمات التي تعود للقرارات الفردية الهادفة للربح .
- هي مجموعة من المهارات الإدارية التي تركز على المبادرة الفردية تهدف الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة والتي تتميز بنوع من المخاطرة .
- الاستخدام الأمثل للمواد المتاحة بهدف تطبيق الأفكار الجديدة في المنظمات والتي يتمم التخطيط لها بكفاءة عالية .

- المطلب الثالث : أهمية نشر ثقافة المقاولة في الجامعة الجزائرية .

- **أهمية ثقافة المقاولاتية** : تمثل ثقافة المقاولاتية المحرك لإنشاء المؤسسات، فالثقافة تلعب دورا في غاية الأهمية في تماسك الأعضاء، والحفاظ على هوية الجماعة وبقاءها. فالثقافة أداة فعالة في توجيه سلوك أفراد المجتمع

[1] بن قدور اشواق، و بلخير محمد ، مرجع سابق ، ص 25

ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم على الإبداع واكتساب الثقة بالنفس، من خلال تحريك الدوافع النفسية والمالية نحو المقاولاتية.

- حيث يرى كل من Scrensen&Peterson أن للثقافة أربع وظائف وهي كالتالي:[1]

- تستخدم الثقافة كأداة تحليلية للباحثين، حيث تساهم نماذج الثقافة في فهم التنظيمات الاجتماعية المعقدة
- تستخدم الثقافة كأداة للتغيير ووسيلة من وسائل التطوير
- تستخدم الثقافة كأداة لتحسين سلوكيات محددة، وأيضا لتهيئة فئات اجتماعية مستهدفة لتقبل قيم محددة.
- تستخدم الثقافة كأداة لتحريك الحس الإدراكي للأفراد. ويبدو جليا أن لنشر ثقافة المقاولة مجموعة من الوظائف أهمها:

- تهيئة الإحساس بالكيان والهوية لدى الشباب.
- المساعدة على تخفيض معدلات البطالة. تهيئة إطار مرجعي يساعد على فهم اتجاهات وأنشطة المقاولة ويرشد لاتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية.

الروح المقاولاتية :

- هو مفهوم مرتبط بالمبادرة والنشاط. فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة، أو القيام بالأشياء بشكل مختلف. وهذا نظرا لوجود إمكانية للتغير وهؤلاء الأفراد ليس بالضرورة أن يكون لهم اتجاه أو رغبة لإنشاء مؤسسة، أو حتى تكوين مسار مهني مقاولاتي لان هدفهم يسعى لتطوير قدرات خاصة للتماشي والتكيف مع التغيير. وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة والبعض الآخر يتعمقون ويعتبرون أن روح المقالة تتطلب تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة من أجل تحويلها لمؤسسة[2].

- قنوات نشر ثقافة المقاولة وسبل ترقيتها:

يعد الإنسان كائنا اجتماعيا بطبيعته يتفاعل مع المحيط الذي يعيش فيه ويؤثر فيه ويتأثر به، خاصة فئة الشباب إلى سرعان ما تتأثر بالظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ومن هنا أمكن جعل هذه الظروف وسائل للفت انتباه هذه الفئة نحو المقاولاتية

[1] فاطمة الزهراء بوطورة، وأحلام هواري، أهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية. الملتقى الوطني حول الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والابتكار. معسكر، 2018 ، ص 23

[2] فاطمة الزهراء بوطورة، وأحلام هواري، أهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية ، مرجع سابق ذكره ، ص 24

- نركز فيما يلي على جملة هذه الوسائل إلى لها علاقة مباشرة مع الأوساط ذات التأثير المباشر في نشر وترسيخ الثقافة المقاولاتية :

- الأسرة للأسرة القدرة على نشر ثقافة المقاولة وتنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبي إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان الأولياء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع أبنائهم منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

- المؤسسات التعليمية إدراج ما يوحي إلى الثقة بالنفس وقوة العزيمة وجوانب الإبداع في المقررات الدراسية في مادة التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية أو مادة عن المقاولاتية كما هو الحال في بعض البلدان العربية مثل تونس والمغرب. تفعيل النشاطات و الخرجات الميدانية للمقاولات و ورشات الأعمال، والمصانع وحاضنات الأعمال.

- مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين يرتبط التكوين و التمهين والتعليم المهن ارتباطا مؤسسا بالمقاولة كون المتربص مكتسب لحرفة ما أو مهارة فنية قد تؤهله في المستقبل من التطلع إلى مقاولة وعرض فكرته على إحدى حاضنات الأعمال.

- هيئات المرافقة تعدّ المجتمعات الي تنشط فيها العديد من المؤسسات اكثر وعيا بثقافة المقاولاتية من غيرها، ولهيئات المرافقة دور أساسي في ترسيخ ثقافة المقاولة سواء عن طريق الاستقبال الإعلام والتوجيه والمرافقة والتكوين. ولعل من أهم هيئات الدعم .

1- الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ: مؤسسة عمومية مكلفة بتشجيع وتدعيم ومرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة مشروع إنشاء مؤسسة يستفيد الشباب من خلال إنشاء مؤسسة[1]

2-الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC: مؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي تعمل على تحقيق الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة[2]

- عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي إذ تعمل على تمويل مشاريع البطالين (إنشاء توسيع) البالغ سنهم بين 30 و40 سنة.

3- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM: تمثل أحد أجهزة الحكومة لمحاربة البطالة من مهامه تسيير جهاز القرض المصغر.

[1] https://www.angem.dz/
[2] https://www.cnac.dz/site_cnac_

4- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI: شهدت الوكالة التي انشات في إطار الإصلاحات الأولى الي تم مباشرتها في الجزائر خلال التسعينات والمكلفة بالاستثمار تطورات تهدف للتكيف مع تغيرات الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. خولت لهذه المؤسسة مهمة تسهيل وترقية ومرافقة الاستثمار.

- **رابعا:**

ثقافة المقاولاتية والمؤسسات الجامعية يعد التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لنشر الثقافة المقاولاتية وروح الإبداع، إذ يجب أن تتضمن المقررات الدراسية ما يكفل تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى، كما أن للجامعة دوراً هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها. ويمكن نشر الثقافة المقاولاتية من خلال :[1]

- تعميم مفهوم المقاولاتية لدى طلبة الجامعة وتحسيسهم بأن المقاولة اختيار وليس بديل في ظل عدم وجود فرص للتوظيف.
- تدريس مقاييس تعكس المقاولة لمختلف التخصصات وإدخالها في فكر الطالب الجامعي للمساهمة في الإنتاجية الوطنية من خلال مساهمة القطاع الخاص.
- تقريب هيئات الدعم والمرافقة من الجامعة، كما هو الحال بالنسبة أعمال وبرامج دار المقاولاتية. زيادة الملتقيات والمحاضرات عن الفكر المقاولاتي في مختلف كليات ومعاهد الجامعة.
- فتح فروع لحاضنات الأعمال على مستوى الجامعة تعمل على التكفل بأفكار مشاريع الطلبة دفعهم لتجسيدها.
- تحسيس الطالب إلى أن الطالب على علاقة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي عن طريق توقيع الاتفاقيات مع مختلف المؤسسات وتفعيلها لفتح بحال التربصات الميدانية. ربط مختلف التخصصات بالإنتاج وتأسيس المشاريع نشاطات المنظمات الطلابية عقد دورات تدريبية، استعراض واستضافة نماذج ناجحة، إيجاد مسابقات زيارات ومعارض طلابية.

- **سادسا:** الاستنتاجات من خلال العرض السابق يمكن استنتاج ما يلي:

- إذا ما أرادت الدولة دفع الشباب نحو المقاولاتية فلابد من تنمية روح المقاولة ونشر ثقافة المقاولاتية، كونها محركا اساسيا لعملية التنمية. يتطلب نشر ثقافة المقاولاتية وجود إرادة حقيقية من الدولة لتوفير المناخ الملائم والامكانات اللازمة لتحقيق درجات عالية من الوعي بجانب المقاولاتية.

[1] فاطمة الزهراء بوطورة، وأحلام هواري مرجع سابق ، ص 26

- تشجيع القطاع الخاص على المساهمة في نشر ثقافة المقاولاتية وتنمية روح المبادرة.[1]
- ضرورة التفكير في خلق منظومة متكاملة تعمل على نشر ثقافة المقاولاتية وإنعاش الحس المقاولاتي في المجتمع، يكون لمختلف مؤسسات التعليم الدور الأساسي ضمن هذه المنظومة.

المبحث الثالث: إستراتيجية دمج الثقافة المقاولاتية في التعليم المقاولاتي:

إن للتعليم دور مهم ومسؤولية كبيرة في ترسيخ ثقافة أو فكرة ما ، وبالنسبة للثقافة المقاولاتية أصبح من اللازم على الجامعات ترسيخ قيم المقاولاتية للطلبة المقبلين على تعلمها ودفعهم نوع تولي مشاريع من تنمية مجتمعهم ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في سبيل تحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض الاحتياجات ، وتعتبر الثقافة المقاولاتية هي مجموعة من القيم والرموز والمثل العليا والمعتقدات والافتراضات الموجهة لإدراك وتقدير مختلف الظواهر والمتغيرات فهي تمثل روح المقاولة ، مع تعتبر مجمع المهارات المكتسبة من الأفراد ومحاولة استغلالها بتطبيقها في رؤوس الأموال من خلال إيجاد أفكار مبتكرة .

المطلب الأول إستراتيجية التعليم المقاولاتي:

- إن الاستراتيجيات البيداغوجية تشكل جسرا بين المعارف من جهة المعلمين وتطبيقاتها البيداغوجية من جهة أخرى وهذه الاستراتيجيات تتأثر بالخصائص الشخصية وكذلك بالعوامل التنظيمية والإدارية التي تأثر على أساليب تدريسهم، والذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة ومن ثم على نتائج التعليم .

- من بين نماذج استراتيجيات التعليم التي يمكن أن يستلهم منها المعلمون عند مباشرتهم عملية نقل المهارات المقاولاتية للمتعلمين والتي تعزز لديهم الاستعداد والقدرة على الولوج لعالم الأعمال .[2]

- **1- أولا:**

- **1-1 نموذج العرض:** يعطي هذا النموذج الأولوية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم فهذا النموذج صمم التعليم على شكل: توصيل" المعلومات" أو "حكاية قصة"، فالمعلمون هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات والطلبة هم الذين يستقبلونها وتكون طرق التدريس وفق أشكال متعددة ومنها:

- **1-2 طريقة المحاضرات:** هي الطريقة الشائعة وتعتبر من أقدم طرق التعليم وبالإمكان أن تكون ناجحة ومفيدة إذا كان الموضوع يتطلب ضرورة دراسة وتحليل بعض النواحي الفلسفية أو الأفكار والمفاهيم المستخدمة أو الاتجاهات في الإدارة والنظريات المعمول بها هاشم 1989، صفحة 275) ، فالمحاضرة هي طريقة للاتصال ونقل

[1] فاطمة الزهراء بوطورة، وأحلام هواري مرجع سابق ، ص 26

[2] حياة مراح. إشكالية المقاول الجزائري الجديد.. مجلة دراسات اجتماعية، مركز البصرية للبحوث والاستشارات و الخدمات العلمية، جامعة سعيدة، الجزائر 2010 ص 04.

المعلومات إلى المتعلم، حيث يتولى المحاضر الدور الأساسي في ذلك دون نقاش مما يؤخذ عليه انخفاض مشاركة الأفراد في برنامج للتعلم وقلة الفرص لنقل المادة المتعلمة إلى الواقع، إضافة إلى ضعف التغذية العكسية (Maignant, 2001, p. 215) ، كما يتوقف نجاحها أيضا على قدرة المحاضرة على ترتيب أفكاره وتسلمها وعرضها باستخدام وسائل إيضاح مناسبة كالأفلام، الشرائح، الخرائط، الرسوم وغيرها.

- 3-1 **طريقة المؤتمرات والندوات** : المقصود بالمؤتمرات هو إجراء لقاء لمجموعات وفق خطط مدروسة يتحدد فيها المتعلمون موضوع المؤتمر، لجنة التحضير للمؤتمر توجيه الدعوات للباحثين لإعداد بحوثهم، أوراق العمل... إلخ، فيتولى المشرف على المؤتمر تنظيم إلقاء الكلمات، توجيه الأسئلة التنسيق المطلوب ووضع الاستنتاجات أما بالنسبة للندوات فهي تنظم على أساس تبادل عدد من المتخصصين لموضوع محدد من جوانب مختلفة مع مشاركة المتدربين في النقاش وهذه الطريقة تعتمد على المدرب الذي يسمح بمناقشة المتعلمين ويشجعهم على طرح الأسئلة، فهي تتميز عن طريقة المحاضرات بإثراء النقاش وتعتبر من الطرق التعليمية المناسبة لتعليم الكفاءات الإدارية في مستويات الإدارية العليا[1].

- تكون أنظمة التقييم في إطار هذا النموذج من التعليم قائمة على أساس قياس مستوى الاستيعاب الذي يعبر عليها المتعلمين والذي يعتمد بالأساس على درجة الإنصات والمتابعة والحفظ.

- **ثانيا: نموذج الطلب**: في هذا النموذج يصمم التعليم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعرفة حيث يقوم هذا النموذج على إشباع احتياجات وأهداف الطلبة، فدور الطلبة مهم في مشروع التعليم حيث تشكل المعارف التعليمية وفق الاحتياجات التي يعبر عليها هؤلاء الطلبة.

- **ثالثا: نموذج الكفاءة**: يبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير استعدادات الطلبة في حل مشاكلهم باستعمال معرفتهم المكتسبة وناتج التعليم في هذا النموذج يكون مشكلا من تدخلات المعلم والمتعلم، حيث يظهر المعلمين كمدربين ومطورين في حين يظهر المتعلمين كمناقشين ومقترحين في ميدان بناء المعارف عمليا، فالتفاعل القائم بين الطرفين (المعلم والمتعلمين) هو الذي يحدد حجم ومستوى المعرفة وتدعم هذه المعرفة بسعي المعلم لتقديم الحلول للمشاكل التي تعترض المتعلمين في حياتهم المهنية، حيث تركز طرق التعليم على تعزيز مهارات الاتصال وإنتاج المعارف

- **رابعا: دراسة الحالة** : هي طريقة يقسم بموجبها المتعلمون إلى مجموعات تقدم لهم مشكلة يطلب منهم دراستها وتقديم حل لها ثم تجتمع المجموعات لتشرح كل مجموعة كيفية وصولها لقرارها وتناقشها ، حيث توفر دراسة الحالة مناقشات مجدية ومستفيضة بين المشاركين لذا فهي فرصة لإثبات وتمتين القابليات، وكمثال ما يقوم به الأستاذ

[1] حياة مراح. إشكالية المقاول الجزائري ، مرجع سابق ذكره ، ص 05

في الجامعة بشرح بعض المبادئ أو القوانين أو النظريات الرياضية والمحاسبية ثم يعطى الطالب تمارين تطبيقية للوقوف على مدى فهم الطالب لهذه المبادئ أو تلك القوانين والنظريات وقدرته على استخدام قدراته لحل التمارين، وتصلح هذه الطريقة للتعليم على اكتساب مهارات في تشخيص وتحليل المشاكل المعقدة والمتباينة التي لا يمكن أن تتوفر تعليمات لكل الاحتمالات حولها مما يتطلب الاجتهاد في اتخاذ القرار لمعالجتها. [1]

- **خامسا: تقمص الأدوار أو تمثيل الدور**: إن طريقة تقمص الأدوار تكز على تنمية المهارات السلوكية للأفراد العاملين ويكثر استخدامها في تدريب مندوبي المبيعات والمشرفين، حيث يتقمص احد المتعلمين دور البائع والأخر دور المشتري، فمن خلال النقاش بينهما تبرز الاتجاهات مع تعليق المدرب، وهي طريقة ضرورية لإكساب مهارات واستجابات سلوكية معينة حيث يوزع المعلم أدوارا وسيناريوهات على أطراف الحالة ليتصرفوا وفقا لها فقد يكون هناك دورا مكتوب لشخص يلعب دور المدير ودور لشخص آخر يلعب دور المرؤوس بحيث يتصرف كل منهم وفقا لمقتضيات دوره كما يكون هناك فريق آخر من المتدربين يمثلون دور المشاهدين لهذا الأداء وتتيح هذه الطريقة الفرصة للمتعلم في الكشف عن أخطائه وبالتالي انتقاد تصرفاته أمام زملائه وتتميز هذه الطريقة بكونها أكثر فعالية في تطوير المهارات والقدرات المتصلة بمواجهة مواقف الحياة العملية .

- **سادسا: المباريات الإدارية** : تعتبر طريقة المباريات الإدارية من الطرق الحديثة في التعليم المقاولاتي حيث تهدف إلى توسيع خبرات المتعلمين بإشراكهم في أعمال يتحملون فيها مسؤوليات تخطيط واتخاذ قرارات في مجال عمليات الإنتاج أو المبيعات أو المجالات المالية وهذه الطريقة تعبر عن خلق موقف تعليمي يشابه إلى حد بعيد موقف العمل الطبيعي حيث يمكن تصوير هذا الأسلوب في يلي :[2]

- يقسم المتعلمون إلى مجموعات صغيرة مثلا إلى مجوعتين متنافستين في الدورة التعليمية وكل مجموعة تمثل إدارة منفصلة.

- تعطى هذه المجموعات في بداية المباريات معلومات محددة عن شروط العمل وبعض المعلومات الأساسية عن الوحدة الإدارية التي يمثلونها وعن السوق التي يتعاملون معها.

- يطلب من كل مجموعة اتخاذ القرار، ومن ثم يقوم مشرفو الدورة التدريبية بزيادة المجموعات لتدوين القرار الذي اتخذ في هذه الجولة.

- تضاف معلومات لكل مجموعة ويطلب منها اتخاذ القرار الملائم للموقف.

[1] حياة مراح. إشكالية المقاول الجزائري الجديد مرجع سابق ، ص 05

[2] حياة مراح ،. إشكالية المقاول الجزائري الجديد المرجع نفسه ، ص 06

- تعاد الجولة مرات مع معلومات إضافية وفي كل جولة تقوم مجموعة المشرفين بتدوين قراراتها وفي نهاية المباريات تعلق النتائج النهائية لابد من القول بأن أبرز مجال حاليا لاستخدام المباريات كوسيلة هو التعليم للتعامل في سوق المال فإذا أردنا إكساب فرد مهارات لذلك فإنه لا تتوفر خطوات واضحة، فقد يحقق ربح وهو جاهل لما فعل، وقد يخسر مع أن كل تصرفاته سليمة.

برامج التعليم المقاولاتي:

- تحتاج برامج التعليم المقاولاتي إلى استخدام منهجيات تعليمية فعالة غير تقليدية وذات جودة عالية لتطوير المهارات الفكرية والتحليلية وتنميتها لدى الطلبة ومن هنا فإنه يمكن تشجيع مجموعات المتعلمين على الانخراط في هذه البرامج التعليمية من خلال دعمهم بالحوافز المادية والمعنوية المناسبة.

- مراحل بناء برامج التعليم المقاولاتي إن عملية تعليم المقاولاتية تمر من خلال خمس مراحل محددة وهي تفترض أن كل شخص يجب أن يكون لديه فرص للتعلم في المراحل العمرية الأولى، وفي المراحل التالية، يجب توجيه الموارد لتستهدف أولئك الذين يختارون المسار المهني في حياتهم لأن يصبحوا مقاولين، وتشمل هذه المراحل:[1]

- المرحلة الأولى تعلم أساسيات المقاولاتية:

- يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية والإعدادية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر، إن الدافعية للتعلم والإحساس بالفرص الفردية هي النواتج ا الخاصة في هذه المرحلة.

- **المرحلة الثانية: الوعي بالكفاءة:** إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل، وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني، حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية، على سبيل المثال مشاكل التدفق النقدي يمكن أن تستخدم في منهاج الرياضيات، ويمكن أن تصبح عروض المبيعات جزءا من منهاج مهارات الاتصال.

- **المرحلة الثالثة: التطبيقات الإبداعية:** إن مجال الأعمال معقد، لذا فإن جهود التعليم لا تعكس هذا التعقيد بطبيعته ففي هذه المرحلة يستكشف الطلبة الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية. ومن هنا فإن الطلبة يكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن

[1] صكري ايوب، و اخرون. واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر. ، جملة اقتصاديات المال والأعمال، جامعة ميلة، الجزائر2017 ،ص04.

المراحل السابقة، إن هذه المراحل تشجع الطلبة لابتكار وخلق فكرة أعمال فريدة للقيام بعملية اتخاذ القرار من خلال بناء خطة عمل متكاملة بالإضافة إلى تجربة وممارسة عمليات الأعمال المختلفة.

- **المرحلة الرابعة:** بدء المشروع بعد أن يكتسب الطلبة البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي وخلق فرصة عمل، ويمكن القيام بذلك من خلال توفر الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني، وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة لأفراد المجتمع في الكليات والجامعات، وذلك لتعزيز بدء وتأسيس المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة.

- **المرحلة الخامسة: النمو:** عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستواجه الشركة في هذه المرحلة، وفي العادة فإن العديد من مالكي الأعمال لا ينشدون المساعدة في هذه المرحلة، إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفعالية مما يمكن من نمو وتطوير المشروع.

دور التعليم المقاولاتي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين .

مع بداية الألفية الجديدة لم تعد الدول والسلطات العمومية قادرة على الاستجابة لمتطلبات البشرية المتسارعة، ونذكر منها الفئة الطلابية على وجه الخصوص ومع اختلاف مستوياتها التعليمية والتركيبة العمرانية، وخبرتها الميدانية، مما مهد إلى بروز محاولات وأفكار جديدة.

ولعل ظهور الفكر المقاولاتي أصبح يطرح نفسه كبديل استراتيجي وهادف الامتصاص بطالة الشباب بصفة عامة والجامعيين بصفة أخص ، وبدرجة كبيرة في المجتمعات الأقل نموا على غرار الجزائر وهكذا مع تأزم الاقتصاديات الدولية وآثارها على الدول ، وأن الخيارات المطروحة تتجه نحو دعم الفكر المقاولاتي محليا وعلى مستوى الجامعات من أجل الدفع بالطلبة الجامعيين نحو إنشاء مؤسسات مصغرة مباشرة بعد تخرجهم عبر الأجهزة التي توفرها الدولة ، من خلال المتابعة والمرافقة الدائمة وتجسيد أفكار الشباب الجامعي على المستوى المحلي.

أن تحقق تنمية محلية في قاعات محددة تعتمد عليها الدولة كخيار استراتيجي والتقليص من التبعية للمحروقات .

كما يعد القطاع السياحي من أبرز الحلول الذي يطرح نفسه، خاصة إذا استغل بالطريقة المثلى، إذ يحقق لنا تنمية محمية دائمة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي[1].

[1] صكري ايوب، و اخرون ،مرجع سابق ، ص 07 .

المطلب الثاني دور هيئات الدعم والمرافقة:

الخدمات التي تقدمها هيئات الدعم والمرافقة:

- تطورت هيئات الدعم والمرافقة منذ سنوات الثمانينات من القرن الماضي، حيث برز هذا التوجه بشكل كبير في الدول المتقدمة الو م أ ، كندا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا... وغيرها، وارتكزت عمليات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة على ثلاثة محاور أساسية

- الدعم المالي لمعالجة مشكل عدم كفاية الأموال اللازمة عند انطلاق المشاريع. تطوير شبكات النصح والتكوين في مجال إنشاء وتسيير المؤسسات الصغيرة... وغيرها. الدعم اللوجستيكي: توفير مقر لنشاط المؤسسات الصغيرة في محلات متاحة وخلال فترات زمنية محدودة وخدمات إدارية مختلفة وذلك بشروط تحفيزية أقل تكلفة، بالإضافة إلى تقديم بعض النصائح

- البسيطة أو معقدة حسب المشروع الصغير وتقوم بهذه العمليات من خلال الانفتاح على جميع شبكات الأعمال والهيئات الحكومية المختلفة لتدعيم هذه الهيئات.

- وعموما أظهرت الدراسات العلمية مجموعة من الخدمات التي يمكن أن تقدمها هيئات المرافقة للمؤسسات الصغيرة، قبل، خلال وبعد إنشاء المؤسسة، تتمثل هذه الخدمات خلال كل مرحلة فيما يلي:[1]

- **1- الاستقبال(Accueille)**:

- يظهر التحليل المقارن الذي قامت به الدراسة العديد من الملاحظات على النحو التالي:

- عند قدوم أي مقاول إلى هيئة المرافقة لأول مرة تقام معه جلسات أولى تسمى بمرحلة الاستقبال، ويختلف شكل الاستقبال من هيئة لأخرى، حيث أن بعضها يكتفي بأول لقاء لتقديم بعض المعلومات وتوجيه المقاول (حامل المشروع) ، أما الأخرى فهي تقوم منذ اللقاء الأول تحليل وتقييم إمكانيات المشروع (شكل المشروع، المنتج، السوق).

- وبالتالي فمرحلة الاستقبال تقوم في الأساس على التعارف بين كل من حامل المشروع والهيئة المرافقة، كما تسعى إلى معرفة حالة تقدم المشروع؛ احتياجات المشروع؛ التوفيق بين حاجيات هيئة الدعم ومتطلبات حامل المشروع.

- وتختلف مدة وشكل الاستقبال من هيئة لأخرى، حيث يمكن أن تكون عبارة عن مقابلات و/أو مكالمات هاتفية دورية، أو عبارة عن مواعيد مستمرة، كما يمكن أن يكون استقبال حاملي المشاريع بشكل فردي أو جماعي،

[1] بلقاسم ماضي، و عبري حفيفي. ثقافة المؤسسة و المقاولاتية. الملتقى الدول حول المقاولتين- التكوين وفرص الاعمال.- بسكرة ، 2010 ، ص 6

بالإضافة إلى ذلك فمدة الاستقبال متغيرة أيضا من موعد واحد إلى عدة مواعيد ومن بضع دقائق إلى عدة ساعات حسب أهمية ونوع المشروع[1].

- فعملية الاستقبال هي أول اتصال بين حامل المشروع وهيئة المرافقة، والتي يطغى عليها الطابع الإعلامي، حيث يتم فيه أخد فكرة حول هدف المشروع وأهميته وكذلك وضعية صاحب المشروع وما هي طموحاته وما ينتظره، في المقابل تسعى هيئة المرافقة في هذه المرحلة إلى تسليط الضوء على الخدمات التي يمكن أن تقدمها لحامل المشروع، وإظهار أهمية المرفقة في نجاح واستمرار المشروع، ولذلك تحتاج هذه الهيئات إلى كفاءات مهنية وخبرات عالية في الميدان لاستقبال وتوجيه حاملي المشاريع، والإجابة على الأسئلة المختلفة للمقاولين الذين يختلفون في أهدافهم وطموحاتهم وفي أشكال المشاريع المقترحة. . المرافقة خلال الإنشاء[2]:

- تتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخدمات التي تقدمها هيئات المرافقة تتمثل فيما يلي: إعداد وتشكيل ملف إنشاء المشروع: يتمثل في خطة عمل تتضمن : تقديم صاحب المشروع، وصف المشروع؛ وصف السلعة أو الخدمة ؛ السوق ؛ رقم الأعمال الوسائل التجارية ؛ وسائل الإنتاج؛ الملف المالي: جدول حسابات نتائج تقديري، الاحتياج في أرس المال العامل، خطة التمويل، مخطط الخزينة، عتبة المرد ودية.

- البحث عن الوسائل المالية: (قروض، إعانات، مساعدات...). .

- القيام بالخيارات الجبائية، الاجتماعية، والقانونية.

- **1-1 المرافقة يمكن أن تصل إلى غاية المساعدة في تخطيط وإنجاز خطوات إنشاء المشروع.**

- إن هذه الخدمات المذكورة موجودة في أغلب هياكل الدعم والمرافقة، إلا أن تنظيم هذه العمليات يختلف من هيئة لأخرى، فهناك بعض الخدمات التي يمكن أن تقدم لحاملي المشاريع بشكل فردي أو جماعي في حالة التدفق الهائل لحاملي المشاريع، وفي هذه الأخيرة يتم تحقيق الحد الأدنى من الأبعاد الفردية (الخصوصية)، وذلك في شكل مواعيد فردية مع حاملي المشاريع.

- هناك اختلاف أيضا في الوقت المخصص لحامل المشروع ومدة تركيب المشروع: فهناك بعض الهيئات التي تخصص من عدة ساعات إلى مدة محدودة بالنسبة للمشاريع البسيطة حيث تتراوح مدتها المتوسطة في حدود 10 ساعات، أما بالنسبة للمشاريع الأكثر تعقيدا يمكن أن تصل من 30 إلى 40 ساعة ومدة تركيب المشروع تكون خلال 15 يوم كحد أدني ويمكن أن تصل إلى غاية سنة كاملة. الاستقلالية تحاول هيئات الدعم والمرافقة تشجيع استقلالية المقاول في اتخاذ القرارات الخاصة.

[1] بلقاسم ماضي، و عبري حفيفي، ثقافة المؤسسة و المقاولاتية مرجع سابق ذكره ، ص 10

[2] بلقاسم ماضي، و عبري حفيفي، ثقافة المؤسسة و المقاولاتية مرجع سابق ذكره ، ص 11

- بمشروعه وذلك ارجع لسببين :[1]

- **الأول**: هو أن الاعتماد على الذات يمكن المقاول من التعلم الذاتي لأساليب قيادة وتسيير المشروع، وذلك بالاعتماد على الشركاء والمتعاملين الاقتصاديين، بحيث يستفيد المقاول من هذه المعارف حتى في حالة فشل المشروع لأنها تعتبر مكسب معرفي في . حالة القيام بمشروع جديد **الثاني**: هو تمكين هيئة المرافقة من تحقيق اقتصاد في الخدمات المقدمة، بهدف ربح الوقت والتوجه إلى مشاريع جديدة، وفي هذا الإطار تقوم أغلب هيئات الدعم بالاستعانة بمؤسسات أخرى لخدمة المقاولين مثل الغرف الاستشارية، ومكاتب الدراسات... إلخ.

- **2-1 المرافقة بعد الإنشاء(المتابعة)** :

- القليل من هيئات الدعم تقوم بمتابعة المؤسسات الصغيرة بعد إنشائها، ومع ذلك ، تهتم الهيئات المتخصصة في الدعم المالي كثير بهذه العملية، والسبب في ذلك بدون شك محاولة التحقق من إمكانية استرجاع الأموال المقروضة، وعموما تتضمن المتابعة بعد الإنشاء مواعيد شهرية مع صاحب المشروع طوال السنتين الأوليتين، يتم فيها بحث العناصر التالية:

- التسيير الخزينة، الوضعية المالية، تشكيل لوحة قيادة مالية. الجانب التجاري البحث عن الزبائن، الاتصال. الرؤية الإستراتيجية.

- أسئلة مختلقة: العقود، المناقصات... إلخ.

- وفي حالة وجود بعض المشاكل المحتملة في بعض المشاريع، يتم تنظيم مواعيد دورية مع صاحب المؤسسة لحل هذه المشاكل.

- وهناك بعض الهيئات تقوم بتنظيم اجتماعات إعلامية كل شهرين أو ثلاثة أشهر يقوم بتنشيطها مختصون، تتمحور حول تسيير المؤسسات الصغيرة ، طرق التوظيف، تأمين الممتلكات والأشخاص، الإعفاءات...إلخ. هناك اختلافات كبيرة بين المرحلتين من مدة الم ا ،رفقة الإجراءات المتبعة والأدوات والوسائل المستخدمة، وترجع هذه الاختلافات إلى عدة أسباب:

- هو قلة التمويل المخصص للمتابعة بعد الإنشاء، هذه النقطة تفسر في جزء منها تشابه عملية الإنشاء القانوني، والعمل على تشجيع استقلالية المشاريع.

- مرتبط بالكفاءات الواجب تجنيدها من أجل تأمين المتابعة بعد إنشاء المشاريع الجديدة، هذه الكفاءات مطلوبة في هذه المرحلة أكثر من المراحل السابقة، التي تحتوي إجراءات إدارية بسيطة وخدمات أقل تعقيدا، أما في

[1] بلقاسم ماضي، و عبري حفيفي ، مرجع سابق ، ص 11

هذه المرحلة يحتاج المشروع الصغير إلى مراقبة ومتابعة المتخصصين في مجالات التنظيم، التسيير المالي، مراقبة التسيير، التسيير التجاري، تحليل القرارات الإستراتيجية تسيير الموارد البشرية، التسيير الجبائي والقوانين الاجتماعية.

- **دور دار المقاولاتية في دعم ومرافقة المشاريع:**[1]

-بعد التعرض إلى أهم الخدمات التي تقدمها مختلف هيئات الدعم والمرافقة في إنشاء المؤسسات، بقي المشكل المطروح في هذه الدراسة هو كيفية الحكم على أداء هذه الهيئات، وفي هذا الإطار اتفق المتخصصون في هذا

المجال على جملة من العناصر التي تميز المرافقة الجيدة، تتمثل هذه العناصر فيما يلي :[2]

- المرافقة تستلزم الارتباط (فرد–مشروع) : وهذا يعني توافق إمكانيات وكفاءات المقاول مع نوعية المشروع الذي يحمله مما يؤدي إلى وجود توافق مستمر بين الفرد والمشروع وليس فقط في المرحلة الأولية لتسيير المشروع، هذا العنصر يسمح ب "تأمين" المقاول والمشروع معا من مختلف المشاكل المتوقعة.

- المرافقة ترتكز على الشخص على العكس فعمل الخبراء يرتكز على الخدمات التقنية المقدمة للمشروع، فلا يكفي تدعيم المقاول من الناحية المادية والمالية، لأن عملية المرافقة تكون خلال فترة زمنية محددة لابد للمقاول أن يستفيد فيها للتحكم في تسيير مشروعه في المستقبل البعيد.

المرافقة يجب أن تشجع استقلالية الشخص حتى في حالة وجود بديل أكثر سرعة في القيام.

– بعمليات تتبع المشروع بدلا عن المقاول (خطة الأعمال مثلا) والتي تقوم بعض الهيئات بمنح المقاول منهجية العمل وهذا لتحقيق اقتصاد في الوقت وبالتالي في (التكاليف) وهذا ما ينتج عنه العديد من المشاكل مستقبلا، وبالتالي فالمرافقة الجيدة تقتضي تركيز هيئة الم ا رفقة على جعل حامل المشروع يفهم لماذا يجب أن ينفق بشكل معقول في استثماراته، كيف يتحكم في الخزينة، المدة الزمنية المثلى لتسديد الديون، إهلاك الاستثمارات ... وغيرها.

- المرافقة يجب أن تتضمن تسيير الفشل منذ الاستقبال، يجب أن يكون المرافق قادرا على مصارحة المقاول الجديد إذا ما كان المشروع غير قابل للتحقيق في تلك الحالة، فهناك فئة هشة من المقاولين تأتي بمشاريع لا يتم المصادقة عليها، وبالتالي على هيئات المرافقة التوفر على تقنيين متخصصين يمكن أن يساعدوا هذه الفئة من المقاولين

[1] بلقاسم ماضي، و عبري حفيفي ، مرجع سابق ، ص 8

[2] محمد قوجيل ، مرجع سابق ، ص 20

على تصحيح أخطاء مشاريعهم، وهكذا فيما يخص المشاكل المالية حيث يتوجب على الم ا رفق العمل مع حامل المشروع على تشخيص موضوعي للحالة وإيجاد الحلول دون الدخول في مشاكل بين هيئات المرافقة التي تمثل الاقتصاد التضامني ومنظمات التمويل الرأسمالي.

الشكل 02: خصائص المرافقة الجيدة.

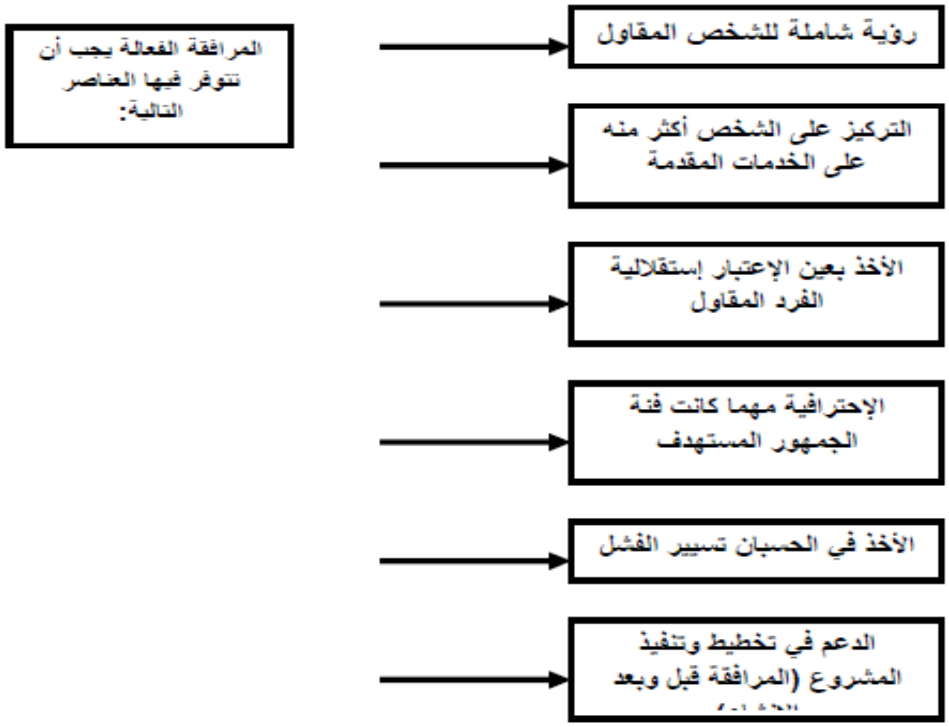

المصدر: محمد قوجيل محمد حافظ بوغابة ص 10

- **الاحترافية مهما كانت الفئة المستهدفة:**

- هناك فئات مختلفة من المقاولين من بينها البطالين ذوو التأهيل الضعيف حيث يرى المختصين أن مرافقة هذه الفئة من حاملي المشاريع تأتي من مرجعية اجتماعية أكثر منها اقتصادية، إلا أنه حتى وإن كان المقاول يعتمد في تعامله مع حاملي المشاريع على الاستماع والفهم الجيد لأهداف المقاول (خاصة فئة البطالين)، يجب على المرافق إظهار جميع العناصر المرتبطة بإنشاء المشروع والكلام باحترافية كبيرة مع المقاول بهدف وضع المشروع في المكان والطريق الصحيح. المرافقة تقوم في إنجاز المشاريع على مرحلتين (التصور) ، التخطيط والتنفيذ: فالمرحلة الأولى يقوم

بها غالبا المقاول، أما التنفيذ فيعتبر نقطة الانطلاق في المرحلة العملية التي يجب فيها وقوف الهيئة الم ا رفقة إلى جانب المقاول منذ انطلاق النشاط وطول فترة تنفيذ المشروع (فترة الإنشاء). [1]

- **تقييم الواقع الجزائري في مجال المرافقة:**

في الجزائر، احتلت سياسة التشغيل وتقليص نسبة البطالة، خاصة عند فئة خريجي الجامعات حيزا كبيرا. السياسة التنموية المعتمدة، أصبحت معها عملية المرافقة عنصرا هاما في تعزيز الروح المقاولاتية عند أصحاب المشاريع وخاصة الطلبة، تدعمت بإنشاء عدة وكالات وأجهزة أنيطت بها مهمة هذه المرافقة. وفي هذا السياق، قامت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بإعادة تركيز نشاطاتها على عملية المرافقة كمهنة أساسية لمرافقة ومتابعة أصحاب المشاريع خلال مراحل الدراسة، الإنجاز والاستغلال بالتعاون مع المكتب الدولي للعمل لتكوين إطارات في مجالات تسيير المؤسسات. في الجزائر، احتلت سياسة التشغيل وتقليص نسبة البطالة، خاصة عند فئة خريجي الجامعات حيزا كبيرا. السياسة التنموية المعتمدة، أصبحت معها عملية المرافقة عنصرا هاما في تعزيز الروح المقاولاتية عند أصحاب المشاريع وخاصة الطلبة، تدعمت بإنشاء عدة وكالات وأجهزة أنيطت بها مهمة هذه المرافقة. وفي هذا السياق، قامت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بإعادة تركيز نشاطاتها على عملية تركز معظم أدبيات التسيير في دراسة موضوع إنشاء المؤسسة الصغيرة على تحليل مختلف الإجراءات والمراحل التي تمر بها عملية الإنشاء، وذلك بهدف تحديد المواصفات الخاصة بالمؤسسات الصغيرة؛ في حين أن تعقد عملية الإنشاء هذه يستوجب وضع سيرورة لمرافقة المنشئ تكون مبنية على أساس علاقة ودية وفعالة تجمع بينه وبين الهيئة المرافقة.

- ومن خلال بعض الدراسات التي اهتمت بتقييم هيئات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، توصلت هذه الدراسات إلى أن هناك نقص في فعالية هيئات دعم المقاولاتية ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ويهدا يعود أساسا إلى عدم وضوح أهداف هذه الهيئات، ففي الوقت الذي ترتكز عملية المرافقة المقاولاتية على ضرورة إنجاح المشاريع المنبعثة في إطار هذه الهيئات، فالدولة تهدف بالدرجة الأولى إلى محاربة البطالة وذبك بالسماح لأكبر عدد من الشباب من إنشاء مؤسسات صغيرة ، وهذا ما اثر على فعالية هيئات المرافقة فهي لا تركز كثيرا على تفعيل عمليات المرافقة من أجل إنجاح هذه المشاريع الصغير.

- وفي نظرة إلى أهم مميزات هيئات دعم المقاولاتية ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يظهر مدى مساهمتها في زيادة إنشاء وتطوير العديد المؤسسات الصغيرة، إلا أن أثرها على التنمية الاقتصادية يبقى غير ظاهر، وذلك للأسباب التالية:[2]

[1] محمد قوجيل ، مرجع سابق ، ص 23

[2] الجودي م.ع ، نحو تطوير المقاولتية من خلال التعليم المقاولاتي ، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، بسكرة ، 2015 ص 38

- التركيز على تقديم الخدمات المالية التمويل، ضمان القروض الامتيازات الجبائية وغيرها)، وبالرغم من ذلك فهي لا تؤثر بقوة على البنوك في منح القروض للشباب، حيث لا تزال عمليات التمويل تخضع لنفس الآليات البيروقراطية من ضمانات ومحسوبية وغيرها.

- التركز على الجوانب الإدارية حيث شبهت هذه بالإدارات العامة البيروقراطية علاقاتها مع الزبائن حاملي المشاريع لا تتعدى إعداد وتسليم الملفات، بالرغم من أن من أهدافها تسهيل الإجراءات الإدارية لحاملي المشاريع مع مختلف المؤسسات الفاعلة في ذلك.

- مركزية صنع القرار في هذه الهيئات وهذا يمكن أن يؤدي إلى عدم استغلال العديد من الخصائص التنموية المحلية، لأن هذه الإستراتيجية لا تأخذ بعين الاعتبار الخصائص التنموية لبعض المناطق .

- عدم القدرة على توجيه استثمارات الشباب نحو المشاريع المنتجة للثروة وضعف عمليات التحسيس، حيث نلاحظ تزايد عدد المؤسسات المصغرة في قطاع النقل وبعض النشاطات غير المنتجة للثروة على حساب القطاع الصناعي والزراعي غالبا.

- عدم استجابة التمويل المقدم لمتطلبات غالبية الشباب الجزائري المسلم الذين يطالبون بقروض بدون فائدة لتمويل المشاريع مما يحد من عدد المشاريع.

- ضعف خدمات المرافقة خلال وبعد الإنشاء التي تقدمها هذه الهيئات لأصحاب المؤسسات، مما يؤدي إلى توقف العديد من المشاريع عن النشاط .

- عدم الاهتمام بالمرحلة الأولى (الاستقبال) لفهم ومناقشة حاملي المشاريع حول مشاريعهم وتوجيههم بالشكل الصحيح .

- افتقاد هذه الهيئات لإفراد متخصصين في مجال المرفقة مما يحد من فعالية المجهودات التي يقوم بها هذه المؤسسات في هذا المجال.

إن أكبر عائق يواجه هذه الهيئات هو افتقاد غالبية حاملي المشاريع للروح والفكر المقاولاتي بمفهومه الحقيق الذي يرتكز على مزيج من الإبداع والمخاطرة الخصائص القيادية[1]

- **الدراسات السابقة :**

[1] الجودي م.ع ، مرجع سابق ، ص 38

الدارسة الأولى: دارسة (بدراوي، 2015 المسماة)بـ: ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول دارسة – ميدانية بولاية تلمسان.

سعى الباحث من خلال دارسته إلى تبيان سوسيولوجيا المقاولة الشبابية في عمل استكشافي لحقل معرفي مهم ولفئة اجتماعية تعددت الأبحاث حول واقعها، وكلها تؤكد على أهمية هذه الفئة من خلال دورها الفعال في عمليات التغيير الاجتماعي من جهة، ولا يمكن تصور مجتمع حديث بدون وجود ديناميكية خلق المؤسسات. حيث أن الباحث هدف من خلال بحثه إلى معالجة ظاهرة المقاولة لدى الشباب كواقع سوسيولوجيا، محاولا معرفة مختلف الأبعاد الثقافية والاجتماعية للظاهرة، وكذلك طبيعة حاول الباحث معالجة مفارقة أساسية تتمثل في ديناميكية ، الممارسة السائدة والمهيمنة .من جهة أخرى أي وجود مسار مقاولاتي بمساعدة ، خلق وإنشاء المؤسسات من قبل الشباب انطلاقا من الفكرة للتجسيد أجهزة حكومية يتمثل دورها في مرافقة المقاولين لإنشاء ومتابعة المؤسسات والمحافظة على استمرارية. أين تبلورت دارسة هذا الباحث بطرح إشكال جوهري حول: ما هي عناصر التفاعل بين ثقافة المقاولة والثقافة المجتمعية لدى الشباب الجزائري المقاول؟ وبأي منطق يسير المقاول الشاب مقاولته الصغيرة؟ توصل الباحث من خلال دارسته إلى مجموعة من النتائج تلخصت في فكرة محورية مفادها أنه هناك غياب كبير لثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجزائري، كذلك سيطرة المنطق المجتمعي بمختلف قيمه بداية من الفكرة إلى الإنشاء، كما أن التأثير المفترض لمختلف أجهزة الدعم على دوافع الشباب المقاولاتية هو غائب لحد كبير، فتوجهات الشباب المقاول نحو العمل الحر هي نتاج محددات اجتماعية مثل البطالة

. وضعف القدرة الشرائية فيما يتعلق بالأجور، وأخرى سوسيو ثقافية تتعلق بالعائلة بدرجة أكبر وتأثير أرس المال الاجتماعي ومنطق الشبكات الاجتماعية.

لتقريب دارسة الباحث من دارستنا قيد الإنجاز، يمكننا القول أن الباحث ألم بالجوانب السوسيو ثقافية والاجتماعية لتكوين وبناء الثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجزائري، لكنه اختزلها في النشر بالاعتماد على تغيير الذهنية الاجتماعية السائدة للمقاولاتية في الوسط الشبابي، ولم يعرج في دارسة على أهمية ما المقاولاتية منها .في حين ذهب العديد من الباحثين في المقاولاتية في تكوين ونشر الثقافة بمختلف أنواعها لاسيما المقاولاتية في العالم إلى أن هناك مقاربات عدة تسعى لتكوين فكر مقاولاتي خاصة لدى الشباب المبدع بالاعتماد على طرق واستراتيجيات التعليم الفعالة.

الدارسة الثانية: دارسة (الجودي2015) والمعنونة بـ: نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي.

هذه الدارسة تهتم بتبيان أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات، حيث سلط الباحث الضوء على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والنظريات المفسرة لها، أين قام الباحث بتحليل واقع هذا المجال ودوره في الجزائر بالنظر للمعطيات والإحصائيات المستقاة من الاقتصاد والتي يمكنها أن تعزز روح المقاولاتية والإبداع لدى الطلبة، وكذا عرض أهم المساهمات والأبحاث التي تهتم بذات المجال، بالإضافة إلى الاستراتيجيات التدريسية للتعليم المقاولاتي. ولإبراز أهمية الارتباط بين التعليم المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة ركز الباحث في دارسته على طرح سؤال جوهري حول: ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟ حيث خلصت الدارسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الدولة الجزائرية عملت على إرساء مبادئ الاقتصاد الحر بتشجيع المبادرات الفردية وحرية المنافسة، وذلك من خلال توفير الإطار التشريعي المناسب لتنمية المقاولاتية، بالإضافة إلى أن البرامج التعليمية بالجامعة الجزائرية تعتمد في منهجيتها للتعليم المقاولاتي على التركيز في محتوياتها والتعليم التعاوني. ، على استراتيجيات التعليم الإبداعية المختلفة كدارسة الحالة، والتعليم بالتجربة .

الدارسة الثالثة: دارسة (Drioua, 2020) بعنوان: الجامعة المقاولاتية: تكوين مقاولي الغد

تمحورت إشكالية الدارسة أساسا حول معرفة العوامل الأساسية التي تساهم في تكوين طلبة مقاولين في الجامعة المغربية، وبالتحديد في جامعة السلطان مولاي سليمان، حيث درست الباحثة العلاقة بين التعليم الجامعي وتكوين فكر مقاولاتي لدى الطلبة بالجامعات المغربية يؤهل هذه الأخيرة لتصبح جامعة مقاولاتية والسير على خطى الجامعات الرائدة عالميا، أين تم اعتماد الدارسة خلال جائحة كورونا كوفيد 19 ، كما سعت إلى دراسة مخلفات الجائحة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، حيث أشارت الباحثة إلى الجهود المبذولة من قبل الدولة لدعم الشباب الجامعي على تجسيد أفكارهم ومشاريعهم المقاولاتية، ووضعها في صميم الاهتمامات التي تساهم في تطوير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للدولة، حيث هدفت الباحثة من خلال هذه الدارسة إلى تحليل الدور الذي تلعبه الجامعة في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، وكذلك الكشف عن جملة المهام والوظائف التي تسخرها الجامعة

لدفع الطلبة إلى خلق مشاريع مبتكرة، حيث تناولت الباحثة الظاهرة المقاولاتية كحل لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي مست مجمل دول العالم والمغرب بالخصوص في ظل جائحة كورونا وفقا لعدة متغيرات، وللتوصل لأجوبة لهذه الانشغالات البحثية انطلقت الباحثة من التساؤل التالي:

_ فيما يتمثل دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية عند الطلبة؟

_ حيث اعتمدت الباحثة للإجابة على التساؤل الجوهري للإشكالية البحثية، دراسة امبريقية تجريبية، من خلال دراسة كمية باستخدام المنهج الوصفي لتحليل أجوبة الاستبيان الذي وزع باعتماد تقنية المسح لعينة متكونة من173 طالب من مختلف المستويات والتخصصات للكلية متعددة التخصصات ببني ملال (FB BM) , حيث توصلت الدراسة الى جملة من النتائج نذكر أهمها:-

_ أشارت البيانات الأولى التي تم جمعها من الدارسة التجريبية أن طلاب الكلية متعددة التخصصات في بني ملال يظهرون اهتماما كبيرا بمجال المقاولاتية .على الرغم من أنهم يعتقدون أن الطلبة الذكور لديهم نية في إنشاء مشاريع مقاولاتية من الطلاب الذين شملهم الاستطلاع يخططون ٪11.0 الشروع في عمل تجاري أمر صعب، إلا أن66.8% من الطلاب الذين شملهم الاستطلاع يخططون لبدء أعمالهم الخاصة يوما ما.و66.3%لديهم بالفعل فكرة مشروع .كما أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها أن البيئة المحيطة بالطلاب لها تأثير على ظهور فكرة الأعمال المقاولاتية.

_ كما أفرزت النتائج التي تم الحصول عليها أن مشكلة التمويل 69.3% وقلة الخبرة50% من أهم المعوقات التي تحول دون قيام الطلاب بتأسيس أعمالهم الخاصة.

_ وجود فروق تؤثر في النية المقاولاتية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس، حيث أن 58.62%من الطلبة الذكور لديهم نية في إنشاء مشاريع مقاولاتية، في حين أن نسبة 41.38 مثلث الطالبات اللواتي يفكرن في التوجه المقاولاتي بعد التخرج، حيث أن هذه الفروقات جاءت لصالح الذكور الطلبة

_ أسفرت الدراسة على أن 50.9%من الطلبة الذين شملتهم نتائج الاستطلاع ان التدريب الداخلي يعزز ظهور روح المقاولاتية لدى الطلبة، بالإضافة إلى شراكات الجامعة–المؤسسة، والعلاقة بين الجامعة وهياكل الدعم المختلفة، بالإضافة إلى المشاركة في التظاهرات العلمية التي تساهم في تعزيز الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي.

_ تمخض عن الدراسة أن85.6%من الطلاب لم يحضروا أبدا التظاهرات العلمية حول المقاولاتية المنظمة داخل الجامعة؛ يمكن تفسيره من خلال جائحة - 19COVID) الذي أدى إبطاء تنظيم هذه الأنواع من الأحداث والأنشطة العلمية.

_ توافقت هذه الدارسة مع دارستنا الحالية في معالجة متغير الثقافة المقاولاتية بالجامعة، حيث تقاطعت في كون أن الفكر المقاولاتي يمكن ان ينمي من خلا تكثيف الجهود لنشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، وذلك بتنمية المهارات الشخصية للطلبة من خلال التعليم والتدريب المقاولاتي، في المقابل، أسفرت هذه الدارسة عن كون أنها توصلت إلى أن هناك فروقات في التوجه المقاولاتي للطلبة لمتغير الجنس والتي كانت لصالح الذكور.

خلاصة الفصل :

أدركت الجزائر أهمية المقاولاتية كبديل استراتيجي يمكن الاعتماد عليه للخروج من الوضعية المالية الحرجة التي عرفها اقتصادها في ظل تراجع الإيرادات النفطية، حيث تبنت الدولة الجزائرية هذا الطرح من خلال إستراتيجية تعتمد على مجموعة من الامتيازات الضريبية و الاقتصادية الممنوحة للمقاولين الشباب بالإضافة إلى المرافقة المالية والتقنية، وتأتي أجهزة الدعم التي أنشأتها الدولة كتطبيق لهذه الإستراتيجية على أرض الواقع، وتستهدف هذه الأجهزة مجتمع الشباب بصفة عامة و خريجي الجامعات بصفة خاصة بوصفهم مؤهلين لإنشاء المشاريع وقادرين على المبادرة و الإبداع ، لكن في الواقع إن رهان نجاح هذه الإستراتيجية مرهون بنضج الفكر المقاولاتي لدى الشرائح المستهدفة لضمان نجاح أكثر لهذه الاستراتيجيات .

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

بعدما تناولنا مختلف الأسس النظرية للمقاولاتية خاصة منها التعليم المقاولاتي ودوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطالب الجامعي وفي إطار تكملة ما جاء في الفصل السابق سوف نحاول في هذا الفصل الأخير دعم التحليلات النظرية السابقة من خلال إجراء دراسة ميدانية نحاول من خلالها الإجابة على الفرضيات الموضوعة في بداية البحث .وعليه سنستعرض في هذا الفصل جملة الخطوات المنهجية التي نسلكها في دارستنا الحالية، انطلاقا من حدود الدارسة والتي من خلالها يتم تحديد مدى تعميم أو حصر نتائج الدارسة المتوصل إليها، حيث سنبين الإطار المكاني الذي أجريت فيه الدارسة، وكذا الحدود الزمنية التي تبين مدة إجراء الدارسة وتاريخها والذي يميز الدارسة ونتائجها وفقا لمعطيات العصر الحالي، والحدود البشرية التي سيتم ملاحظتها وجمع البيانات منها والتي من خلالها نختار عينة الدارسة وطريقة سحب مفرداتها، وذلك عن طريق إبراز جملة الأدوات المنهجية وطرق إعدادها وكيفية بناءها وتطويرها، وقياس صدقها وثباتها، والتي يمكن حصرها في الملاحظة العلمية، والمقابلة وكذا الاستبيان، كما سنعرض من خلال هذا الجزء المنهج المتبع والذي يقودنا إلى التوصل إلى أهداف الدارسة، وسيخلص هذا الجزء من الدارسة إلى عرض الأسلوب الإحصائي المتبع، باعتماد برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss بغرض تحصيل نتائج ثابتة ودقيقة تساهم في إثراء الرصيد المعرفي والعلمي المتراكم والموضوعي.

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة:

قبل الدخول في إجراءات المنهجية للدراسة لابد أن نتطرق إلى المؤسسة التي اخترناها من أجل الدراسة الميدانية ، وفي بحثنا هذا اخترنا المركز الجامعي نور البشير لولاية البيض فتطرقنا لنشأة وتعريف المركز الجامعي نور البشير البيض (المطلب الأول) ، والتنظيم الإداري والبيداغوجي (المطلب الثاني) ثم دار المقاولاتية (المطلب الثالث)

المطلب الأول : نشأة وتعريف المركز الجامعي نور البشير البيض:

تسمية المؤسسة: المركز الجامعي نور البشير البيض، ويقع الحرم الجامعي بولاية البيض، طريق أفلو،ص،ب:900، 3200.

التأسيس:تم تأسيس المركز الجامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10-204 المؤرخ في 30 رمضان 1431هـ الموافق ل 09 سبتمبر 2010م المتضمن إنشاء المركز الجامعي للبيض.المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 14/130 المؤرخ في 05 ابريل 2014.

المطلب الثاني: التنظيم الإداري والبيداغوجي:

المادة05: أ-التنظيم الإداري: يضم المركز الجامعي نور البشير بالبيض المصالح الإدارية التالية:

- مدير المركز الجامعي.
- المدير المساعد للتكوين العالي، والتكوين المتواصل والشهادات.
- المدير المساعد لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية.
- المدير المساعد للاستشراف والتنمية.
- مدير المكتبة المركزية.
- الأمانة العامة.

-يضم المركز الجامعي نور البشير حاليا الموسم الجامعي 2023/2022 المعاهد التالية :

1. معهد التكنولوجيا.
2. معهد العلوم والحياة.

3. معهد الحقوق والعلوم السياسية.
4. معهد العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير.
5. معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية.
6. عدد الميادين: 08
7. عدد الشعب : 19

الجدول رقم(04) يمثل عدد التخصصات والطلبة لسنة 2022-2023 بالمركز الجامعي:

المستوى الجامعي	عدد الطلبة
اولى ليسانس	1777
ثانية ليسانس	1434
ثالثة ليسانس	1415
أولى ماستر	1284
ثانية ماستر	1508
عدد تخصصات ليسانس	27
عدد تخصصات ماستر	2+27

اجمالي عدد الطلبة: 7418.

المصدر: مكتب الاحصاء بالمركز الجامعي

المطلب الثالث: دار المقاولاتية:

هي هيئة مقرها الجامعة تم إنشاؤها لأول مرة بجامعة غرونوبل بفرنسا 2003 أما في الجزائر فأنشئت 2007 بجامعة منتوري بقسنطينة ثم تم تعميمها على باقي الجامعات .

كما تم إنشاؤها بالتعاون مع وزارتي التعليم العالي ووزارة الصناعة .أنشئت دار المقاولاتية بالبيض في يوم 16 جويلية سنة 2013 .

تحت دار المقاولاتية على انه يجب أن تتضمن الجامعة في أهدافها تعريف الطلاب القيم المقاولاتية تدريجيا. وتزويدهم بالوسائل الفكرية التي تمكنهم من الشروع في مغامرة إنشاء مؤسسة.

وقد تم تعريفها على أنها الأداة الأساسية التي تعتمد عليها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لتثقيف الطلاب وتعريفهم على العمل بالشراكة مع الجامعة.

الفرع الأول: الأهداف.

- تعزيز ثقافة الاستثمار.
- إنشاء مشاريع خاصة.
- تنظيم دورات تكوينية خاصة بإنشاء المشاريع والأعمال التجارية.
- فتح الأفق أمام الطالب ليصبح صاحب أعمال بدل من انتظار فرصة العمل.
- تحسيس الطلبة بقيم ومبادئ المقاولاتية كآلية أساسية لإدماجهم في سوق الشغل.
- همزة وصل بين المتخرجين حاملي الشهادات وبين المؤسسة التي ستشرف على تمويلهم.

الفرع الثاني: المهام.

- تكوين مشاريع خاصة بالطلبة.
- تكوين الطلبة بدار المقاولاتية على مبادئ تسيير المشاريع وتقييمها.
- اقتراح إدراج مقاييس خاصة بإنشاء مؤسسات على مستوى الجامعات والمراكز الجامعية.

الفرع الثالث: حصيلة حول نشاطات دار المقاولاتية في اطار القرار1275

1. **عدد المشاريع المسجلة** : 45 معهد العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ،معهد العلوم الإنسانية 02.
2. **عدد المشاريع المتابعين فعليا** : 12 مشروع .
1. **المشاريع قيد المتابعة** :

الجدول رقم 05 : المشاريع قيد المتابعة

الرقم	عناوين المشاريع	أسماء الطلبة	المؤطرين	ملاحظات
01	المنتجات و البدائل الصحية و الطبيعية	موساوي نصيرة	بورداش شهرزاد نواري خيرة مؤطر من البيولوجي	
02	معالجة و تحويل الصوف وإنتاج مادة لاولين	زلوطة إبراهيم بررزوق طه	سداوي نورة مدني شهرزاد مؤطر في تخصص البيولوجي	
03	الرعاية الصحية	محفوظ محمد بوعمران محمد بوسيف بشير محمد عيسى	بوسالم بوبكر فار عبد القادر مدني حسيبة	
04	الأجور العازل للصوت و الحرارة	ساعد فطيمة مزوزي عبدالله بن عبد الكريم وسيلة	امير صفية بلحاج امينة موطر متخصص في الهندسة المدنية	
05	منتجع سياحي	بلمقدم عبد الحق قطاطفي صابرين	حمزة علي حشروف فطيمة سايح حمزة	

		رحماني اميرة	موطر متخصص في الاعلام الالي	
06	إعادة تدوير زيت المائدة المستعمل	زايدي اكرام مشيش جمال الدين طيفوري محمد	بوران سمية سايح حمزة	
07	تحويل الصوف الى سماد	حشيليف حمزة عبد الله بوصبيع برياني ياسين	/	علامة مشروع مبتكر من طرف اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة
08	تطوير لفكرة منصة الكترونية لصناعة المحتوى	ريزوقة محمد امين	/	علامة مشروع مبتكر مقدمة من طرف اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة
09	تحويل مصل الحليب الى مشروبات طاقوية	حشيليف حمزة	الياس حفيظ صلعة سمية	
10	تحويل شحم المعز الى مرهمات طبية	بوزرداب محمد بورقعة الدين	مهر الحاج نواري خيرة موطر البيولوجي	
11	تطبيق للتسيير وتنظيم وجبة الطالب	علامي إسماعيل	امير صفية مجدوبي شهرزاد	
12	العلاج بخلية النحل و سم النحل	بوقرنافة حمزة ميلودي عبد الحق طاب البشير علاء الدين	بلحاج امينة سلعة سمية موطر من البيولوجي	

المصدر: دار المقاولاتية للمركز الجامعي.

الجدول رقم 06 :النشاطات المطبقة وفق القرار1275 :

الرقم	النشاط	التاريخ/المكان	التأطير	الاشغال
01	يوم دراسي **حول آليات تجسيد القرار 1275 مشروع مذكرة– مؤسسة ناشئة/ مذكرة براءة– اختراع،**	يوم الثلاثاء 22 /2022/11 المركز الجامعي البيض	▪ دار المقاولاتية ▪ الوكالة الوطنية للقرض المصغر ▪ مشتلة المؤسسات ▪ الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية	مجموع من المداخلات من طرف أساتذة و فاعلين في الاختصاص
02	يوم دراسي :طالب التخرج واليات إنشاء مؤسسات ناشئة	الثلاثاء 20ديسمبر 2022 في مجموعة من الورشات	▪ **مجموعة من أساتذة معهد العلوم الاقتصادية**	تاطير و مناقشة أفكار مشاريع الطلبة المسجلين وفق 1275 على
03	يوم دراسي وطني	2023/02/07	▪ **تاطير مديرة دار المقاولاتية و أعضاء من دار المقاولاتية**	عرض حصيلة نشاطات الجنة وحصيلة عدد الأفكار وشرح اليات اعدا مذكرة تخرج وفق 1275
04	دورة تدريب المدربين	14-15-16- 2023/02/ جامعة تيارت	▪ أعضاء من اللجنة الوطنية للحاضنات الاعمال –غرب	التفكير الصميمي اعداد نموذج الاعمال وحماية الملكية الفكرية
05	ورشة تكوينية لفائدة الطلبة حول التفكير	2023/02/22	▪ تاطير دار المقاولاتية	التفكير

06	ورشة تكوينية للطلبة	2023/03/06	▪ تاطير دار المقاولاتية	اعداد نموذج الاعمال
07	ورشة تكوينية لفائدة الطلبة حاملي المشاريع بعنوان "براءة اختراع"	2023/03/14 المركز الجامعي البيض	تأطير الاستاذ زلوطة ابراهيم .والاستاذ بوسماحة مصطفى من مشتلة حاضنة ولاية البيض بلمامو ن عائشة ممثلة عن وزارة الصناعة.	تقديم معلومات حول طريقة تحرير طلب براءة اختراع و تسجيل في مؤسسات ناشئة
08	و رشة تدريبية للأساتذة المشرفين على الطلبة	2023/03/20	تاطير دار المقاولاتية	التدريب على اعداد نموذج الاعمال

المصدر: دار المقاولاتية للمركز الجامعي.

1. النشاطات المستقبلية :

سهرة تكوينية مع اللجنة الوطنية لحاضنات الأعمال عبر الخط يوم الجمعة 2023/04/07 لفائدة الطلبة المسجلين في القرار 1275.

استكمال الدورات التكوينية للطلبة و للأساتذة المشرفين .على البروتوتيب و الذكاء الاصطناعي ، و فتح مواقع الكترونية .....الخ .

المصدر: دار المقاولاتية بالمركز الجامعي.

المبحث الثاني الإطار المنهجي للدراسة الميدانية:

بعد عرض المؤسسة وتعريفها لابد من التطرق الآن إلى منهج الدراسة وكذا تحليل أداة الدراسة والتي كانت عبارة عن استبيان وزع على عينة الدراسة من طلبة في المركز الجامعي لولاية البيض من أجل الخروج بنتائج وتحليلها حسب موضوع البحث.

المطلب الأول: نموذج الدراسة.

يمكن استنتاج نموذج الدراسة وذلك استنادا غالى الإطار النظري وما أفرزته مراجعة الدراسات السابقة وفي ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها استخلصنا نموذج الدراسة من فكرة مفادها بيان دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة على النحو الذي يظهره الشكل الآتي:-

الشكل رقم(03): نموذج الدراسة.

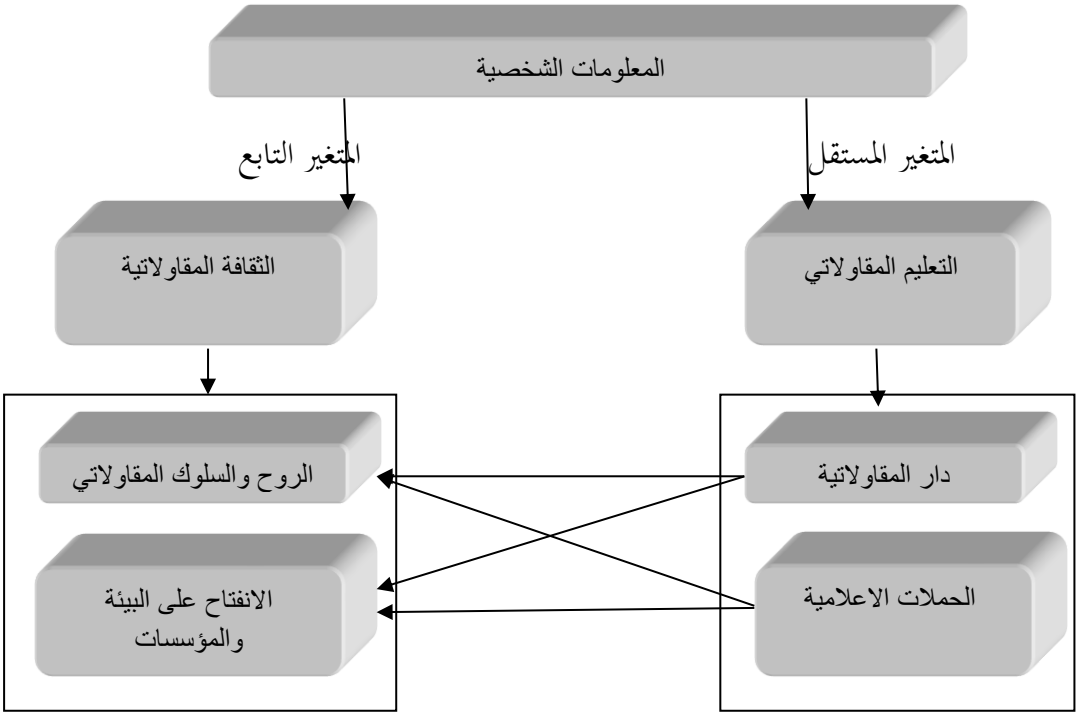

المصدر: من إعداد الباحثتان.

الفرع الأول: تحليل أداة الدراسة.

قامت الباحثتان ببناء استمارة الاستبيان اعتمادا على ما ورد في الجانب النظري والدراسات السابقة. وتم بناء الاستبيان في صورته النهائية بعد تعديل العبارات التي اقترحها الأستاذ المحكم وملاحظاته حول مناسبة عبارات الاستبيان ومدى انتماء العبارات إلى كل محور من محاور الاستبيان ومن خلال وضوح صياغتها اللغوية.تم تقسيم هذا الاستبيان إلى جزئين يتعلق الجزء الأول بالخصائص الشخصية للعينة،الجنس،العمر،المستوى الدراسي.أما الجزء الآخر فقد خصص للمحورين الأساسيين للدراسة وهو مقسم إلى:

المحور الأول: يقيس هذا المحور التعليم المقاولاتي لدى الطلبة، ويشمل 13عبارة.

المحور الثاني: يقيس هذا المحور الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة ،ويشمل 12عبارة.

صمم هذا الإستبيان حسب سلم ليكرت الخماسي، إذ يقابل كل عبارة من عبارات المحور قائمة تحمل الخيارات التالية: "موافق بشدة"، "موافق"، "محايد"، "غير موافق"، "غير موافق بشدة"، وقد تم إعطاء كل خيار من الخيارات درجات ليتم معالجتها على النحو التالي،موافق بشدة "5درجات"،موافق"4درجات"،محايد "3درجات"،غير موافق"2درجتان"،غير موافق بشدة"1درجة".

الجدول التالي يبين توزيع فقرات محاور الدراسة:

الجدول رقم 07 : يبين محاور الاستمارة وعدد ونسبة فقرات كل محور.

اسم المحور	البعد	عدد العبارات	النسبة %
المحور الأول: التعليم المقاولاتي	دار المقاولاتية وفريق المرافقة	08	0.32
	الحملات الإعلامية	05	0.2
المحور الثاني: الثقافة المقاولاتية	الروح والسلوك المقاولاتي	07	0.28
	الانفتاح على البيئة والمؤسسات	05	0.2

المصدر: من إعداد الباحثتان انطلاقا من بيانات الاستمارة.

الجدول رقم: 08 درجات مقياس ليكارت الخماسي.

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير بشدة	موافق
التمثيل العددي	5	4	3	2	1	

المصدر: من إعداد الباحثتان انطلاقا من بيانات الاستمارة.

انطلاقا من الأوزان الموضحة في الجدول السابق ولحساب طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)تم حساب المدى (5-1=4) تم تقسيمه على عدد فئات المقياس للحول علىص طول الخلية (4÷5=0.8)، ثم بعد ذلك تم إضافة هذا العدد إلى اقل قيمة فالمقياس وهو الواحد الصحيح، واستمرت الإضافة حتى الوصول إلى أعلى قيمة في المقياس وهي العدد خمسة، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الأتي:

الجدول رقم: 09 المتوسطات المرجحة للعبارات والاتجاه الموافق لها.

المتوسط المرجح		المعدل النسبي		الاتجاه	الأهمية النسبية
1.00	**1.79**	**%20**	**%35.8**	**غير موافق بشدة**	**درجة صغيرة جدا**
1.80	**2.59**	**%36**	**%51.8**	**غير موافق**	**درجة صغيرة**
2.60	**3.39**	**%52**	**%67.8**	**محايد**	**درجة متوسطة**
3.40	**4.19**	**%68**	**%83.8**	**موافق**	**درجة كبيرة**
4.20	**5.00**	**%84**	**%100**	**موافق بشدة**	**درجة كبيرة جدا**

المصدر: من إعداد الباحثتان انطلاقا من بيانات الاستمارة.

المطلب الثاني: حدود الدراسة.

إن القيام بأي بحث علمي يستدعي الضبط، والتدقيق، والحصر داخل نطاق معين ومحدد، بغرض القياس الميداني، وهذا قد لا يصبح عمليا إلا من خلال وضع موضوع الدارسة ضمن مجال واضح المعالم، وهذا الأخير يرتبط بتخصص الباحث، والظاهرة التي يبحث ضمنها بكافة ملامحها.

وبما أن العلوم الإنسانية تتعامل مع البشر، فإن كافة البحوث في هذا التخصص تأخذ من الإنسان موضوعا للدارسة لذلك يضيف الكثير من الباحثين عنصرا منهجيا وهو المجال البشري. فخلال محاولة التوصل إلى أهداف

بحثنا وأسئلة إشكاليتنا قادنا البحث في موضوع التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية بالجامعة للعمل ضمن محددبن للمنهجية مفصلة كما يلي:-

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2023/2022.

الحدود المكانية والبشرية: بما ان موضوع الدراسة يسلط الضوء على أهمية ودور التعليم المقاولاتي على الطلبة في الجامعة ،اقتصرت الدراسة على طلبة المركز الجامعي نور البشير البيض ،أما المجال البشري فتمثل في الأفراد الذين قاموا بالإجابة على الاستبيان، وشملت على عينة من طلبة أولى وثانية وثلاثة ليسانس،أولى ماستر ثانية ماستر، دكتوراء بمختلف التخصصات.

المطلب الثالث :مصادر جمع البيانات.

- وللإلمام بالموضوع تم الاعتماد على مصادر ثانوية ومصادر أولية:

1.**المصادر الثانوية:** فتم الاعتماد على كل من الكتب ،المجلات، أطروحات الدكتوراه، رسائل الماجستير، الملتقيات، للإلمام بالمادة النظرية وتكوين فكرة عن الموضوع قبل الدراسة الميدانية.

2. **المصادر الأولية:** فتم استخدام كل من:

-**الاستبيان:** وذلك بتشكيل مجموعة من العبارات التي لها صلة بالموضوع ومناقشتها مع الأستاذ المشرف، ثم القيام بعرضه على عينة استطلاعية ثم توزيعه على العينة ككل.

-**الإستبانة بالمقابلة:** تم اللجوء إلى ذلك لغرض تحفيز الطلبة على الإجابة والتأكد من استرجاع الاستمارة.

-الملاحظة العلمية: تم استعمالها في جميع مراحل الدراسة خاصة أثناء الدورات التكوينية من قبل الميدان محل التربص، وذلك لمعرفة الطريقة المتخذة لنشر التعليم المقاولاتي.

عدد الاستمارات الموزعة والمستبعدة والصحيحة: الجدول الموالي يوضح عدد الاستمارات الموزعة والمستبعدة والصحيحة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 10 : يبين عدد الاستمارات الموزعة والمستبعدة والصحيحة.

الاستمارات الموزعة	الاستمارات المستلمة	الاستمارات المستبعدة	الاستمارات الصحيحة	نسبة الردود
280	250	0	250	89.28

المصدر: من إعداد الباحثتان.

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن درجة الاستجابة الإجمالية لفئات عينة الدراسة لغت نسبة 89.28 وهي نسبة مرتفعة ومقبولة وتساعدنا على انجاز الدراسة بالرغم من وجود صعوبات في عملية استرجاعها.

المبحث الثالث التحليل الوصفي لنتائج الاستبيان:

تعتبر نتائج الاستبيان أحد أهم المحددات التي تتحكم في نجاح أو فشل البحث، لذلك فإنه يجب علينا أن نهتم بكل خطوة من خطوات إعداد وتنفيذ وتحليل الاستبيان لكي نتمكن من الحصول على نتائج صحيحة تدعم أهداف البحث .

المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات الشخصية.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة:

للإيفاء بالجانب التطبيقي لهذه الدراسة وتحقيق أهدافها ومساعيها، كان لابد من اختيار مجتمع للدراسة يتفق ويتطابق مع ما تسعى إليه هذه الدراسة ،اختيرت عينة الدراسة بطريقة **عشوائية** من طلبة السنة(1_2_3)ليسانس وطلبة الأولى والثانية ماستر وذلك بإتباع الخطوات التالية:

– الحصر الشامل للمجتمع الأصلي للدراسة والذي يتكون من **7418** طالب وطالبة من المركز الجامعي نور البشير البيض.

–عينة الدراسة تكونت من **250** طالب وطالبة بالمركز الجامعي.

الشكل رقم (04):التمثيل البياني لعينة الدراسة

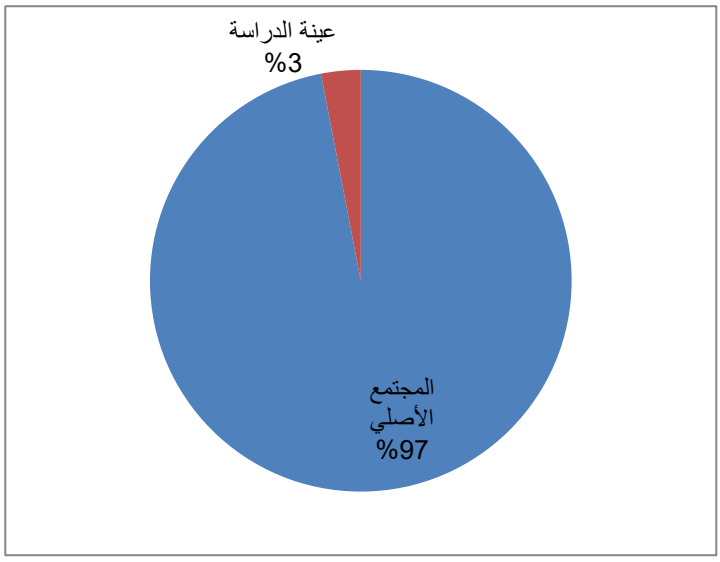

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج Excel.

1-.الجنس:

الجدول رقم (11):توزيع مفردات الدراسة حسب الجنس.

الجنس		
	العدد	النسبة
ذكر	127	51%
أنثى	123	49%
Total	250	100%

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج Spss.

كما هو موضح في الجدول أعلاه أن عينة الدراسة تتوزع بين51 % من الذكور و49% من الاناث.

الشكل رقم (05): التمثيل البياني لخصائص مفردات الدراسة حسب الجنس.

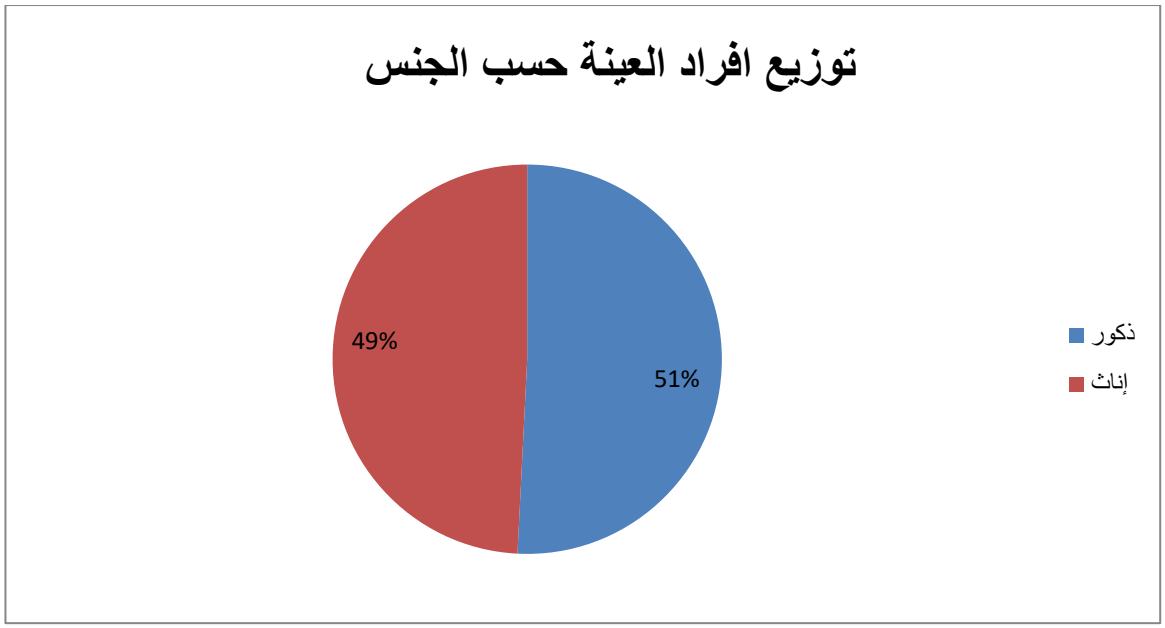

المصدر: من اعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج Spss.

2. المستوى الجامعي:

الجدول رقم (12): توزيع مفردات الدراسة حسب المستوى.

		العدد	النسبة
	أولى ليسانس	8	3 ,9%
	الثانية ليسانس	28	28%
	الثالثة ليسانس	123	49,2%
	أولى ماستر	23	9,2%
	الثانية ماستر	68	27,2%
	Total	250	100,0

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج Spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عينة الدراسة والمتمثلة في 250 طالب،توزعت بين 3.9% من طلبة أولى ليسانس و28 %من طلبة ثانية ليسانس،و49.2 %من طلبة ثالثة ليسانس ،و9.2 %من طلبة أولى ماستر و 27.2 %من طلبة ثانية ماستر.أي أن النسبة الغالبة تمثل الطلبة المقبلين على التخرج وهو مايمكن الاعتماد عليه في التحليل.

الشكل رقم (06): التمثيل البياني لخصائص مفردات الدراسة حسب المستوى.

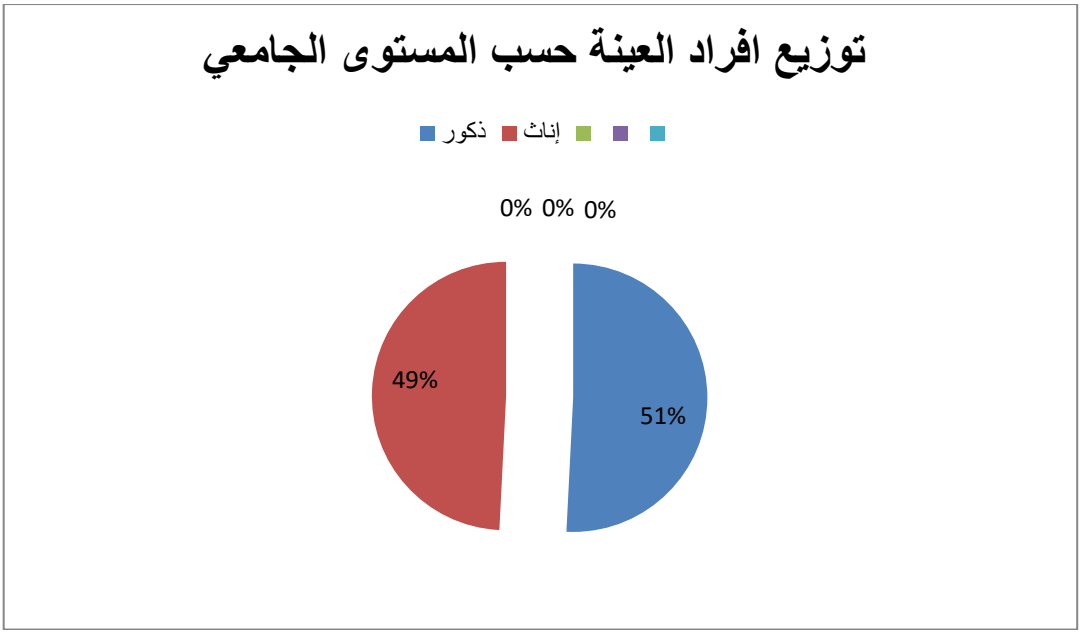

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج Spss.

3. السن:

الجدول رقم (13): خصائص مفردات الدراسة حسب السن.

		العدد	النسبة
	أقل من 20	20	8%
	بين20-22	80	32%
	بين22-25	109	43,6%
	أكثر من 25	41	16,4%
	Total	250	100%

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج Spss

يتضح من الجدول أن 8% من الطلبة سنهم أقل من 20 سنة، و32% سنهم مابين 20 إلى 22،و 43.6% سنهم مابين 22 إلى 25 سنة،أما نسبة الطلبة الذين سنهم أعلى من 25 نسبتهم 16.4%.

الشكل رقم (07): التمثيل البياني لخصائص مفردات الدراسة حسب السن

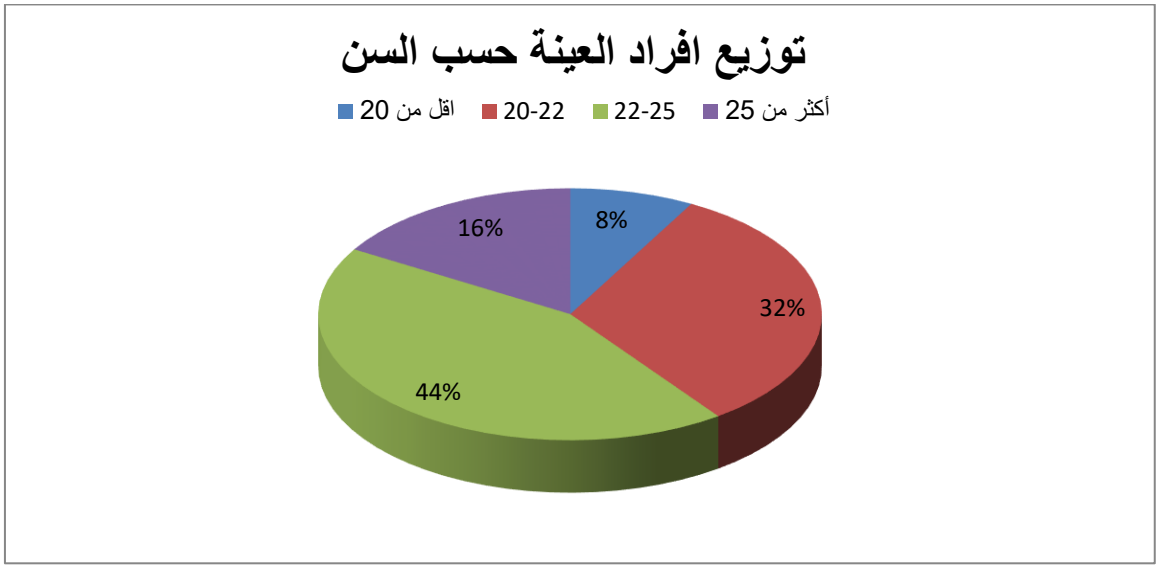

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج Spss

المطلب االثاني: اختبارات الصلاحية الصدق والثبات.

الفرع الأول: صدق وثبات المقياس:

ثبات ألفا كرونباخ:

1-اختبار ثبات الاستمارة: ولاختبار مدى توفر الثبات الداخلي بين الإجابات على أسئلة محاور الاستبيان، تم استخدام معامل المصداقية ألفا كرونباخ، وتعتبر القيمة المقبولة إحصائيا لمعامل ألفا كرونباخ% فأكثر، ومعامل الصدق الذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات،وقد تم تطبيقه على كل محور من محاور الاستبيان، ولجميع الأسئلة أيضا، كما هو موضح في الجداول التالي:

الجدول رقم(14):نتائج قياس معامل الثبات الفا كرونباخ.

البيان	العدد	النسبة المئوية
عدد الملاحظات المقبولة	250	100
عدد الملاحظات المستثنيات	0	0
مجموع الملاحظات	250	100
معامل الفا كروميخ	0,92	

الصدق = الجذر التربيعي الموجب لمعامل الفا كرونباخ.

المصدر: من اعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج spss

المحور الأول: التعليم المقاولاتي

الجدول رقم(15):يمثل المتوسط الحسابي للبعد الأول

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
البعد الاول: الدار المقاولاتية وفريق المرافقة					
1	تساعدني المقاييس التي أتلقاها خلال مسيرتي الجامعية على تنمية الثقافة المقاولاتية	3.73	1.17	موافق	2
2	يشجعني التعليم في الجامعة على تطوير التفكير في التوجه للمقاولة	3.78	1.13	موافق	1
3	تسمح المناهج التكوينية لي بفهم خط سيرورة هيئات المرافقة والدعم المقاولاتي	2.86	1.59	محايد	6
4	وجود أساتذة مكونين ومحاضرين مختصين في مجال المقاولاتية	3.62	1.05	موافق	3
5	توفر دار المقاولاتية الملتقيات والدورات التكوينية اللازمة حول المقاولاتية من خلال نشاطاتها	2.31	1.33	غير موافق	7
6	سمح لي التعليم المقاولاتي الالمام بالمهارات المالية الضرورية	3.32	1.27	محايد	4
7	من خلال التعليم المقاولاتي وبرامج التكوين تكونت لدي فكرة حول المشروع المقاولاتي الذي أريد انشاؤه مستقبلا	3.18	1.39	محايد	5
8	تساعدني دار المقاولاتية في تنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي.	2.12	1.27	غير موافق	8
	المتوسط الحسابي العام للبعد: 3.11				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V :25

ومن خلال الجدول أعلاه يظهر لنا جليا مدى ثبات الأداة، وهذا لأن قيمة معامل ألفا كرونباخ تفوق 0.8 وبالتالي يمكن الاعتماد على هذا الجزء في التطبيق الميداني للدراسة.

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول تتراوح بين (2.12-3.78) وكان الانحراف المعياري في قيم عالية وعليه هناك تشتت في آراء العينة في معظم العبارات، حيث بلغت عدد العبارات في اتجاه موافق 3، وفي اتجاه محايد 3.

وفي اتجاه غير موافق 2. والتي رتبت حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- العبارة رقم 2 بأعلى متوسط حسابي 3.78 ما يدل على أن التعليم في الجامعة يشجع بدرجة كبيرة على تطوير التفكير في التوجه للمقاولة.
- العبارة رقم 1 بمتوسط حسابي 3.73 ما يدل على أن المقاييس التي يتم تلقيها خلال المسيرة الجامعية تساعد على تنمية الثقافة المقاولاتية بدرجة كبيرة
- العبارة رقم 4 بمتوسط حسابي 3.62 ما يدل على وجود أساتذة مكونين ومحاضرين مختصين في مجال المقاولاتية بكثرة.
- العبارة رقم 6 بمتوسط حسابي 3.32 ما يدل على أن التعليم المقاولاتي يسمح بالإلمام بالمهارات المالية الضرورية بدرجة متوسطة.
- العبارة رقم 3 بمتوسط حسابي 2.86 ما يدل على أن المناهج التكوينية تسمح بفهم خط سيرورة هيئات المرافقة والدعم المقاولاتي بدرجة متوسطة.
- العبارة رقم 5 بمتوسط حسابي 2.31 ما يدل على أن دار المقاولاتية لا توفر الملتقيات والدورات التكوينية اللازمة حول المقاولاتية من خلال نشاطاتها.
- العبارة رقم 8 بمتوسط حسابي 2.12 ما يدل على أن دار المقاولاتية لا تساعد في تنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي.

ونجد المتوسط الحسابي العام للبعد بلغ 3.11 ما يدل على أن مستوى فعالية دار المقاولاتي وفريق المرافقة متوسط.

الجدول رقم(16) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الثاني

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	البعد الثاني: الحملات الإعلامية				
1	تقدم الجامعة الملتقيات والندوات حول التعليم .المقاولاتي والمقاولاتية	3.92	0.99	موافق	1
2	تقوم الجامعة بدورات تكوينية في مجال المقاولاتية.	3.17	1.49	محايد	2
3	تتوفر الجامعة على وسائل الاتصال الجمهوري(صحف, اذاعة , تلفزيون).	2.29	1.31	غير موافق	5
4	تتوفر الجامعة على انترنت (مواقع الكترونية ,شبكات اجتماعية).	3.14	1.50	محايد	3
5	تتوفر على مطويات وملصقات داخل الجامعة تعرف بالمقاولاتية.	2.99	1.67	محايد	4
	المتوسط الحسابي العام للبعد: 3.11				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V :25

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول تتراوح بين (2.29-3.92) وكان الانحراف المعياري في قيم عالية وعليه هناك تشتت في آراء العينة في معظم العبارات، حيث بلغت عدد العبارات في اتجاه موافق 1، وفي اتجاه محايد 3. وفي اتجاه غير موافق 1. والتي رتبت حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- العبارة رقم 1 بأعلى متوسط حسابي 3.92 ما يدل على أن الجامعة تقدم الملتقيات والندوات حول التعليم المقاولاتي والمقاولاتية.
- العبارة رقم 2 بمتوسط حسابي 3.17 ما يدل على أن الجامعة تقوم بدورات تكوينية في مجال المقاولاتية بدرجة متوسطة.
- العبارة رقم 4 بمتوسط حسابي 3.14 ما يدل على أن الجامعة تتوفر على انترنت (مواقع الكترونية ,شبكات اجتماعية) بدرجة متوسطة.
- العبارة رقم 5 بمتوسط حسابي 2.99 ما يدل على أنه توجد مطويات وملصقات داخل الجامعة تعرف بالمقاولاتية بدرجة متوسطة.
- العبارة رقم 3 بمتوسط حسابي 2.29 ما يدل على أن الجامعة لا تتوفر على وسائل الاتصال الجمهوري(صحف, اذاعة , تلفزيون).

ونجد المتوسط الحسابي العام للبعد بلغ 3.11 ما يدل على أن مستوى الحملات الإعلامية في الجامعة متوسط.

المحور الثاني: الثقافة المقاولاتية

الجدول رقم(17) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الأول

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
البعد الاول: الروح والسلوك المقاولاتي					
1	لدي كل القدرات اللازمة لتحقيق مستقبلي المهني.	3.84	1.15	موافق	6
2	الأفكار التي لديك واقعية يمكن ترجمتها على ارض الواقع	3.92	1.05	موافق	5
3	تحبذ ان تشارك افكارك مع اشخاص اخرين (طلبة-اساتذة-موظفين)	3.65	1.33	موافق	7
4	تم اختيارك من قبل في مشاريع العمل كقائد أو كعضو	2.70	1.21	محايد	8
5	لديك توقع للمشكلات التي تواجهك في الحياة وحلها في الوقت المناسب	3.92	0.90	موافق	4
6	لدي مخطط واضح حول مختلف القضايا التي تخص حياتي الدراسية والمهنية	3.98	0.96	موافق	2
7	تؤمن بأن النجاح في الحياة يستلزم وجود مشكلات وعواقب يستلزم حلها .	4.21	1.73	موافق بشدة	1

المتوسط الحسابي العام للبعد: 3.77	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V 25:

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول تتراوح بين (2.70-4.21) وكان الانحراف المعياري في قيم عالية وعليه هناك تشتت في آراء العينة في معظم العبارات، حيث بلغت عدد العبارات في اتجاه موافق بشدة 1، في اتجاه موافق 6، وفي اتجاه محايد 1، والتي رتبت حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- العبارة رقم 7 بأعلى متوسط حسابي 4.21 ما يدل على أن أغلب أفراد العينة يؤمنون أن النجاح في الحياة يستلزم وجود مشكلات.

- العبارة رقم 6 بمتوسط حسابي 3.98 ما يدل على أن معظم أفراد عينة الدراسة لديهم مخطط واضح حول مختلف القضايا التي تخص حياتهم الدراسية والمهنية.

- العبارة رقم 5 بمتوسط حسابي 3.92 ما يدل على أن اغلب افراد عينة الدراسة يحاولون توقع المشكلات التي قد تواجههم والتخطيط المسبق لمواجهتها.

- العبارة رقم 2 بمتوسط حسابي 3.92 ما يدل على أن معظم عينة الدراسة تعتقد جدا أن لديها أفكار واقعية يمكن ترجمتها على أرض الواقع

- العبارة رقم 1 بمتوسط حسابي 3.84 ما يدل على أن أغلب عينة الدراسة لديها كل القدرات اللازمة لتحقيق الفكر المهني الخاص بهم

- العبارة رقم 3 بمتوسط حسابي 3.65 ما يدل على أن اغلب عينة الدراسة يفضلون أن يكونوا على اتصال بالأشخاص.

- العبارة رقم 4 بمتوسط حسابي 2.70 ما يدل على أن عينة الدراسة قد تم اختيارهم من قبل في مشاريع العمل كقائد أو كعضو بدرجة متوسطة,

ونجد المتوسط الحسابي العام للبعد بلغ 3.77 ما يدل على أن مستوى الروح والسلوك المقولاتي مرتفع لدى عينة الدراسة.

الجدول رقم (18) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الثاني :

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
البعد الثاني: الانفتاح على البيئة والمؤسسات					
1	لديك طموح في انشاء مؤسسة مصغرة بعد التخرج	3.51	1.28	موافق	1
2	ظروفك الاجتماعية تشجع على طرح الافكار المقاولاتية	3	1.68	محايد	4
3	عدم تعارض الجانب الديني لديك مع انشاء مؤسسات	3.10	1.47	محايد	3
4	وجود هيئات دعم ومرافقة بعد التخرج تساعدك على تجسيد أفكارك المقاولاتية .	2.56	1.28	غير موافق	5
5	عدم وجود مشاكل مالية تساعد على تجسيد افكارك المقاولاتية	3.14	1.74	محايد	2
	المتوسط الحسابي العام للبعد: 3.06				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V 25:

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول تتراوح بين (2.56-3.51) وكان الانحراف المعياري في قيم عالية وعليه هناك تشتت في آراء العينة في معظم العبارات، حيث بلغت عدد العبارات في اتجاه موافق بشدة 1، في اتجاه موافق 6، وفي اتجاه محايد 1، والتي رتبت حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- العبارة رقم 1 بأعلى متوسط حسابي 3.51 ما يدل على أن أغلب أفراد العينة لديها طموح في إنشاء مؤسسة مصغرة بعد التخرج

- العبارة رقم 5 بمتوسط حسابي 3.14 ما يدل على عدم وجود مشاكل مالية تساعد على تجسيد الأفكار المقاولاتية بدرجة متوسطة حسب رأي أفراد عينة الدراسة.

- العبارة رقم 3 بمتوسط حسابي 3.10 ما يدل على أن القوانين تساهم في انشاء مؤسسة بدرجة متوسطة حسب رأي افراد عينة الدراسة.

- العبارة رقم 2 بمتوسط حسابي 3، ما يدل على أنه ليس من السهل جدا انشاء مؤسسة في الجزائر.

- العبارة رقم 4 بمتوسط حسابي 2.56، ما يدل على أنه ليس من السهل أبدا الحصول على قروض تمويل لإنشاء مؤسستي الخاصة.

ونجد المتوسط الحسابي العام للبعد بلغ 3.06 ما يدل على أن مستوى الانفتاح على البيئة والمؤسسات متوسط

2-الصدق البنـائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستمارة..

الجدول رقم(19): معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الإستمارة والدرجة الكلية للاستمارة.

رقم المحور	المحــور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	التعليم المقاولاتية	0.956	0.000
2	الثقافة المقاولاتية	0.917	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة α=0.05.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج **SPSS V :25**.

يبين الجدول أعلاه أنّ جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستمارة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (α=0.05)، وبذلك تعتبر جميع محاور الاستمارة صادقة لما وضعت لقياسه.

المطلب الثالث: نتائج اختبار العلاقة بين المتغيرات.

-اختبار الفرضيات باستخدام معامل الارتباط Corrélation de Pearson.

سوف نقوم من خلال هذا المبحث بعرض وتحليل نتائج اختبار فقرات وفرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

- ✓ **الفرضية الرئيسية الأولى:**

سنحاول في هذا الجزء اختبار الفرضية الرئيسية الأولى والقائلة: ما **هو دور التعليم المقاولاتي في رفع و تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي** والتي بدورها تنقسم على أربع فرضيات جزئية حيث سنحاول من خلال هذا المطلب استخدام معامل الارتباط بيرسون لتحليل واختبار فقرات وفرضيات الدراسة، في إطار التساؤلات ويتم التحقق من صحة فرضيات ، التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباط عند مستوى دلالة يساوي $\alpha = 0.05$ بين

التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ومن اجل إثبات أو نفي هذه الفرضية تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ والجدول التالي يوضح نتائج معامل الارتباط :

الجدول رقم (20): معامل الارتباط بين محوري الدراسة :

المحور	الإحصائيات	C
B	**معامل الارتباط**	**0.76**
	مستوى الدلالة	**0.000**
	حجم العينة	**250**

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة **α=0.05**.

المصدر : من اعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج spss

حيث أن:

- **B** تمثل جميع فقرات المحور الأول" **التعليم المقاولاتي**"، (انظر للملحق رقم).
- **C** تمثل جميع فقرات المحور الثاني "الثقافة المقاولاتية"، (انظر للملحق رقم).

تبين من خلال الجدول رقم () أن قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05كما أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة تساوي 0,76 مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين التعليم المقاولاتي و الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ، أي انه عندما تكون هناك أدوات وبرامج دورية خاصة بالتعليم المقاولاتي هذا سوف يعزز من مستوى الثقافة المقاولاتية عند الطالب الجامعي.

✓ **الفرضية الفرعية الأولى:**تنص الفرضية على **أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دار المقاولاتية والروح والسلوك المقاولاتي.**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، ونتائج هذا التحليل موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم(21): نتائج تحليل الانحدار البسيط

المتغير	**الروح والسلوك المقاولاتي**

دار المقاولاتية	Beta	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية Ddl	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	Sig
	0.833	11.687	1	0.596	0.355	0.000

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة α=0.05.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج **SPSS V :25**.

تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه، إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**α=0.05**) بين المتغير المستقل المتمثل في **دار المقاولاتية**والمتغير التابع المتمثل في **الروح والسلوك المقاولاتي،** حيث بلغت T المحسوبة (**11.687**)، بقيمة احتمالية (**0.000**)، كما تشير قيمة معامل الارتباط(R) إلى قوة العلاقة بين المتغيرين السابقين، حيث بلغت قيمته(**0.596**)، كما تكشف قيمة معامل الارتباط عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المتغيرين المستقل والتابع، إضافة إلى ذلك، يتضح من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة(**0.355**)، أنّ دار المقاولاتية تفسر ما نسبته (**35.5%**) من التباين في **الروح والسلوك المقاولاتي** وبالتالي **فإنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دار المقاولاتية والروح والسلوك المقاولاتي..**، وذلك عند مستوى دلالة (**α=0.05**).

✓ **الفرضية الفرعية الثانية:** تنص الفرضية على **أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دار المقاولاتية والانفتاح على البيئة والمؤسسات.**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، ونتائج هذا التحليل موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم(22): نتائج تحليل الانحدار البسيط

المتغير	الانفتاح على البيئة والمؤسسات.					
دار المقاولاتية	Beta	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية Ddl	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	Sig
	0.516	13.175	1	0.642	0.412	0.000

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة α=0.05.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج **SPSS V :25**.

تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه، إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**α=0.05**) بين المتغير المستقل المتمثل في **دار المقاولاتية** والمتغير التابع المتمثل في **الانفتاح على البيئة**

والمؤسسات.، حيث بلغت T المحسوبة (**13.175**)، بقيمة احتمالية (**0.000**)، كما تشير قيمة معامل الارتباط(R) إلى قوة العلاقة بين المتغيرين السابقين، حيث بلغت قيمته(**0.642**)، كما تكشف قيمة معامل الارتباط عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المتغيرين المستقل والتابع، إضافة إلى ذلك، يتضح من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة(**0.412**)، أنّ دار المقاولاتية تفسر ما نسبته (**41.2%**) من التباين في **الانفتاح على البيئة والمؤسسات**.وبالتالي فإنه **هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دار المقاولاتية والانفتاح على البيئة والمؤسسات**.وذلك عند مستوى دلالة (**α=0.05**).

✓ **الفرضية الفرعية الثالثة:** تنص الفرضية على **أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحملات الاعلانيةوالروح والسلوك المقاولاتي**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، ونتائج هذا التحليل موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم(23): نتائج تحليل الانحدار البسيط

المتغير	الروح والسلوك المقاولاتي					
الحملات الإعلانية	Beta	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية Ddl	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	Sig
	0.989	11.291	1	0.583	0.340	0.000

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة α=0.05.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج **SPSS V 25**.

تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه، إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**α=0.05**) بين المتغير المستقل المتمثل في **الحملات الإعلانية** والمتغير التابع المتمثل في **الروح والسلوك المقاولاتي**.، حيث بلغت T المحسوبة (**11.291**)، بقيمة احتمالية (**0.000**)، كما تشير قيمة معامل الارتباط(R) إلى قوة العلاقة بين المتغيرين السابقين، حيث بلغت قيمته(**0.583**)، كما تكشف قيمة معامل الارتباط عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المتغيرين المستقل والتابع، إضافة إلى ذلك، يتضح من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة(**0.340**)، أنّ الحملات الإعلانية تفسر ما نسبته (**34%**) من التباين في **الروح والسلوك المقاولاتي**.وبالتالي فإنه **هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحملات الإعلانية والروح والسلوك المقاولاتي**وذلك عند مستوى دلالة (**α=0.05**).

✓ **الفرضية الفرعية الرابعة:** تنص الفرضية على **أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحملات الاعلانية والانفتاح على البيئة و المؤسسات**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، ونتائج هذا التحليل موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم(24): نتائج تحليل الانحدار البسيط

المتغير	الانفتاح على البيئة و المؤسسات					
الحملات الإعلانية	Beta	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية Ddl	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	Sig
	0.713	16.812	1	0.730	0.533	0.000

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة α=0.05.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج **SPSS V :25**.

✓ تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه، إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**α=0.05**) بين المتغير المستقل المتمثل في **الحملات الإعلانية** والمتغير التابع المتمثل في **الانفتاح على البيئة و المؤسسات**حيث بلغت T المحسوبة (**16.812**)، بقيمة احتمالية (**0.000**)، كما تشير قيمة معامل الارتباط(R) إلى قوة العلاقة بين المتغيرين السابقين، حيث بلغت قيمته(**0.730**)، كما تكشف قيمة معامل الارتباط عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المتغيرين المستقل والتابع، إضافة إلى ذلك، يتضح من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة(**0.533**)، أنّ الحملات الإعلانية تفسر ما نسبته (**53.3%**) من التباين في **الانفتاح على البيئة و المؤسسات**.وبالتالي فإنه **هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحملات الإعلانية والانفتاح على البيئة و المؤسسات** وذلك عند مستوى دلالة (**α=0.05**).

البرامج والأساليب الإحصائية المستخدمة: وبهدف تفريغ البيانات في جداول وتحليلها وتفسيرها استعنا ببرنامجين، برناج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS25.V**) **و** برنامج EXCEL اصدار2010 ، كما تم الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية منها:

خاتمة الفصل:

في مراجعة الدراسات السابقة نجد اهتمام كبير في تفسير الثقافة المقاولاتية من قبل الباحثين في تخصصات مختلفة مثل العلوم الإدارية العلوم الاجتماعية وعلم النفس وفي هذه الدراسة تم تشخيص طبيعة الثقافة المقاولاتية إضافة الى التعليم المقاولاتي واختبار العلاقة الارتباطية بينهما وهذا ما أكدته نتائج الدراسة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية ،وتمكنت بالدراسة من توضيح صورة أقرب لواقع كل من التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية ما يؤكد أهمية البحث في الموضوع .

مقاييس الإحصاء الوصفي:

- حساب النسب المئوية.
- حساب المتوسطات الحسابية.
- إعداد الأشكال والتمثيل البياني.
- استخدام مقياس "ليكارت الخماسي".
- حساب معامل آلفا كرونباخ لقياس ثبات وصدق الدراسة.
- حساب معامل الارتباط بيرسون .

الخاتمة

خاتمة :

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الدور الذي يقدمه التعليم المقاولاتي لتعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة اخذين طلبة المركز الجامعي البيض كمجتمع للدراسة وقد توصلنا الى **النتائج** التالية:

أن المناهج التعليمية والبيداغوجية التي يتلقاها الطلبة في المركز الجامعي بمختلف التخصصات تحظى بمستوى مرتفع وهو ما يؤكد على أهمية التعليم المقاولاتي الجامعي والذي يساهم بشكل كبير في نشر وتعزيز الثقافة المقاةلاتية في الوسط الطلابي.

الثقافة المقاولاتية ترتبط بعوامل اجتماعية وثقافية وتعليمية من شأنها أن تدفع بالفرد لانتاج سلوك مقاولاتي.

وجود علاقة بين المحتويات التعليمية المقاولاتية وخلق روح المقاولاتية لدى الطلبة.

هناك مجموعة من الخصائص الشخصية السلوكية والإدارية التي تتداخل فيما بينها لتشكيل شخصية المقاول والتي تتمحور حول عوامل سيكولوجية، اجتماعية ،ثقافية، اقتصادية.

مقترحات الدراسة:

وبناء على النتائج المتوصل إليها يمكن الخروج بجملة من المقترحات أهمها:

تبني مفهوم التعليم المقاولاتي بصورة أهم وأوسع في الجامعات الجزائرية بالتركيز على الجوانب الحيوية لهذا المفهوم والاهتمام بعملة الاستثمار في المورد البشري.

تفعيل دور المقاولاتية ومنحها المجال والإمكانيات التي تسمح لها بتطوير ممارسات ومفاهيم المقاولاتية.

كذلك ضرورة نشر الثقافة المقاولاتية بين أوساط الشباب عامة والجامعيون بشكل خاص، وذلك من خلال المنشورات الإعلامية على جميع وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام عامة ،وتوفير دورات تكوينية مجانية لهذه الفئة وتحسيسهم بأهمية المشاريع المصغرة لهم كأفراد وللمجتمع ككل.

تعزيز المحيط الاجتماعي وإعطائه دورا محوريا فيما يخص خلق ثقافة المقاولة لدى الشباب،سواء المتعلمين وغيرهم.
إلغاء الفوائد الربوية التي تعتبر من أهم العوائق التي تنفر الشباب الجزائري عن مجال المقاولة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع باللغة العربية :

4. أيمن عادل عيد ،التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الاعمال، جامعة القصيم، 2004
5. بدراوي سفيان ،ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول – دراسة ميدانية بولاية تلمسان–، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه– ل.م.د، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة تلمسان 2014
6. بلقاسم ماضي، و عبري حفيفي. ثقافة المؤسسة والمقاولاتية. الملتقى الدول حول المقاولتين– التكوين وفرص الاعمال.– بسكرة ، 2010
7. بن قدور اشواق، و بلخير محمد. اهمية نشر ثقافة المقاولة وانعاش الحس المقاولاتي في الجامعة ،مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي لتامنغست، الجزائر. 2017 .
8. الجودي م.ع ، نحو تطوير المقاولتية من خلال التعليم المقاولاتي ، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، بسكرة ، 2015 .
9. حياة مراح. اشكالية المقاول الجزائري الجديد.. جملة دراسات اجتماعية، مركز البصرية للبحوث والاستشارات والخدمات العلمية، جامعة سعيدة، الجزائر 2010 .
10. سالمي عبد الجبار ،التركيز على التعليم الحديث المبني على إنتاج الشخصية المقاولة المبتكرة، مداخلة ضمن الملتقى السادس حول: روح المقاولاتية أداة للتنمية المستدامة، جامعة ورقلة، الجزائر2013.
11. صكري ايوب، و اخرون. واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر. ، جملة اقتصاديات المال والأعمال، جامعة ميلة، الجزائر2017 .
12. صندرة سايبي ،التكوين من أجل المقاولية، تجربة جامعة منتوري قسنطينة .
13. عبد المالك طاهرالمخلافي ،واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية، جامعة الملك سعود.
14. فاطمة الزهراء بوطورة، وأحلام هواري،اهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية. الملتقى الوطني حول الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والابتكار، 2018.
15. فاطمة الزهراء عزيزي ، استراتيجية الاتصال بالجامعة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة ،أطروحة لنيل شهادة دكتوراه 2022 .

16. مجدي عوض سليم مبارك ،واقع الريادة في بيئة الأعمال الأردنية: دراسة وصفية تحليلية ميدانية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة ماجيستير في تخصص ادارة الأعمال، جامعة اليرموك، إربد، الأردن ،1222

17. محمد قوجيل ، يوسف قريشي ،سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة .

18. محمد قوجيل، مداخلة بعنوان: دور التعليم في ترقية الروح المقاولاتية- بالإشارة إلى بعض التجارب الدولية، الملتقى الدول الأول حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، ،2013

المراجع باللغة الأجنبية :

1. Eric Michael Laviolette et Christophe Loue; " les compétences entrepreneuriales: définition etconstructiond'un référentiel", Le 8éme congrès international Francophone (CIFE PME).

2. L'internationalisation des PME etses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales (Suisse: Haute école de gestion (HEC) Fribourg.

3. Robert Hisrich et Michael P.Peters, Entrepreneurship: lancer, élaborer et gérer une entreprise, édition de Nouveaux horizons, France, 1989.

4. Azzedine Tounès, évolution de la recherche dans le champ de l'entrepreneuriat, Revue algérienne de management, RAM n°1.

5. Howard H.Stevenson and J.CarlosJarillo, A Paradigm of Entrepreneurship: Entrepreneurial Management, Strategic Management Journal, Vol.11, 1990.

6. François Facchini, L'entrepreneur comme un homme prudent, La Revue des Sciences de Gestion, 2007.

7. Louis Jacques Filion, Le champ de l'entrepreneuriat: historique, évolution, tendances, Revue Internationale P.M.E: économie et gestion de la petite et moyenne entreprise, vol.10, n°2, 1997.

8. A.Tounès et A.Fayolle, L'Odyssée d'un Concept et Les Multiples Figures de L'Entrepreneur, La Revue des Sciences de Gestion, 2006/4, n°220-221.

9. www.universalis.fr/encyclopedie/Frank-Knight.

10. William J.Baumol, Formal Entrepreneurship Theory In Economics: Existence and Bouns, Journal Of Business Venturing 8.

11. Cooper c. Arnold, and weil A.Louis , Entrepreneurship: the past, the present. The future.apaoer is presented at USASBE, 1998.

12. Jerome A.Katz, The chronology and intellectual trajectory of American entrepreneurship education

13. Journal of business venturing 18, 2003.

14. Winkel, D., Vanevenhoven, J., Drago, W. A., & Clements, The Structure And Scope Of Entrepreneurship Programs In Higher Education Around The World. Journal Of Entrepreneurship Education , 2013.

15. Arasti, Z., Falavarjani, M. K., & Imanipour, N. , A Study of Teaching Methods inEntrepreneurship Education for Graduate Students. Higher Education Studies .2012

16. Ahzilah Wahid and al, Integrating Innovation And Technology In Enhancing Teaching And Learning Entrepreneurship Education In Public Universiti Of Higher Learning, Journal of Global Business and Social Entrepreneurship (GBSE), Vol.1: no.2 ,2015.

17. Ibid, Op.Cit.

18. Kourilsky, M.L. , Entrepreneurship Education: Opportunity in Search of Curriculum, Center for Entrepreneurial Leadership, Ewing Marion Kauffman Foundation, Kansas City, MO, 1995.

19. Bechard, J.P. and Toulouse, J.M. , Validation of a didacticmodel for the analysis of training objectives inentrepreneurship, Journal of Business Venturing, Vol. 13No. 4, 1998.

20. Colin Jones and Jack English, A contemporary approach to entrepreneurship education, Education þ Training Volume 46 · Number 8/9 , 2004.

21. W. Aloulou et A. Fayolle, L'enseignement de L'entrepreneuriat a l'universite: enjeux, legetimite et Pedagogies, chapitre 7.

22. Pittaway, L., & Cope, J. (2007). Entrepreneurship Education: A Systematic Review of the Evidence.International Small Business Journal.

23. Hill E.Shane. (2011).The impact of entrepreneurship education- an exploratory study of MBA graduates in Ireland .thesis for degree of master of business studies. University of limerick.

24. Alberti, Fernando, Sciascia, Salvatore, Poli, Alberto , Entrepreneurship Education: Notes on an Ongoing Debate. 14th Annual International Entrepreneurship Conference, University of Napoli Federico II (Italy), 4-7 July, 2004.

25. Francisco Linan, Intention-Based Models of Entrepreneurship Education, JANUARY 2004.

26. Francisco Linan, The role of entrepreneurship education in the entrepreneurial process, p 236. In Alain Fayolle, Handbook of research in entrepreneurship education, volume 1, 2007

27. Merle Küttim and al, Op.Cit.

28. Catherine Leger- Jarniou: « A Propos De Promotion Auprès Des Jeunes, Esprit D'entreprise ou Esprit D'entreprendre ? ».

29. Porter L. (1994), the relation entrepreneurship education to business education, Simulation an gaming.

30. In Mme Hadj Slimane Hind née Kheroua et Pr Bendiabdellah Abdeslam, L'enseignement de l'entrepreneuriat: pour un meilleur développement de l'esprit entrepreneurial chez les étudiants.

31. Bernstein, A, Nature vs. nurture: Who is interested in entrepreneurship education? A study ofbusiness and technology undergraduates based on social cognitive career theory. ProQuest, UMIDissertations Publishing), 2011

32. Shane E.Hill, the impact of entrepreneurship education – An explanatory study of MBA graduates in Irland, thesis submitted for the degree of master of business studies, university of Lemerick, 2011

33. Fernando G. Alberti and al, Entrepreneurship education, Notes on an ongoing Debate, 14 th Annual IntEnt Conference, university of Napoli Federico II (Italy), 4-7 July 2004.

34. Akinboye, A.K., & Pihie, ZAL (2014). Effects of learning styles on studentsperceptions of entrepreneurship course relevance and teaching methods. International Interdisciplinary Journal of Education.

35. Colette Henry,Frances Hill,Claire Leitch,"Entrepreneurship education and training: can entrepreneurship be taught? Part I", Education + Training, Vol. 47 Issue: 2, 2005 .

36. Lourenço, F., Jones, O. , Developing entrepreneurship education: comparing traditional and alternative teaching approaches. International Journal of Entrepreneurship Education, 4(1), 2006.

37. Bennett, M., Business lecturers' perception of the nature of entrepreneurship. International Journal of Entrepreneurial Behaviour & Research, 12(3), 2006.

38. CHAKIR, Ahmed, Vers un modele de la pedagogique entrepreneurial: questionnements pedagogiques et perspectives de developpement, Departement de Gestion de L'Ecole Nationale de Commerce et de Gestion.

39. Alain Fayolle, Caroline verzat, Pédagogies actives et entrepreneuriat: quelle place dans nos enseignements ?, Revue de L'Entrepreneuriat, 2009/2 ,Vol.8.

40. Colette Henry and al, Entrepreneurship and training: can entrepreneurship be taught ? Part 1, Education & Training, Vol.47, N°2 , 2005.

41. James O. Fiet, the theoretical side of teaching entrepreneurship, Journal of Business Venturing January 2001.

42. Camille Carrier, L'enseignement de l'entrepreneuriat au-delà des cours magistraux. Revue de l'entrepreneuriat, vol 8, n°2, 2009.

الملاحق

الملحق رقم 01 :

المركز الجامعي نور البشير-البيض-

معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

من إعداد:

- **يوسفي** شهيرة

- **جلولي كريمة**

تحت إشراف الدكتور :

قلقول عبد الرزاق

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته و بعد

تهدف الطالبتان من خلال الاستبيان المرفق لجمع البيانات اللازمة لإجراء دراسة حول: عن دور التعليم المقاولاتي لتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي دراسة حالة طلبة المركز الجامعي البيض..... حيث يعد هذا البحث كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر.

و باعتبارك أحد طلاب المركز الجامعي نرجو منكم التفضل بالإجابة بدقة على فقرات الاستبيان المرفق وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة. و نؤكد علي أن المعلومات التي ستقدمونها ستحاط بالسرية التامة و لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

أولا: المعلومات الشخصية.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: أقل من 20 سنة ☐ من 20 سنة إلى أقل من 22 ☐

من22إلى أقل من 25 ☐ 25 سنة فأكثر ☐

السنة:

- السنة الاولى : ☐ السنة الثانية: ☐ السنة الثالثة ☐
- السنة الاولى ماستر ☐ السنة الثانية ماستر ☐
- مستوى دكتوراء ☐

الرقم	الفقرات	غير موفق بشدة	غير موافقا	محايد	موافق	موافق بشدة
الجزء الأول: التعليم ألمقاولاتي						
	البعد الأول: الدار المقاولاتية وفريق المرافقة					
1	تساعدني المقاييس التي أتلقاها خلال مسيرتي الجامعية على تنمية الثقافة المقاولاتية					
2	يشجعني التعليم في الجامعة على تطوير التفكير في التوجه للمقاولة					
3	تسمح المناهج التكوينية لي بفهم خط سيرورة هيئات المرافقة والدعم المقاولاتي					
4	وجود أساتدة مكونين ومحاضرين مختصين في مجال المقاولاتية					
5	توفر دار المقاولاتية الملتقيات والدورات التكوينية اللازمة حول المقاولاتية من خلال نشاطاتها					
6	سمح لي التعليم المقاولاتي الالمام بالمهارات المالية الضرورية					
7	من خلال التعليم المقاولاتي وبرامج التكوين تكونت لدي فكرة حول المشروع المقاولاتي الذي أريد انشاؤه مستقبلا					
8	تساعدني دار المقاولاتية في تنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي					
	البعد الثاني: **الحملات الإعلامية**					
9	تقدم الجامعة الملتقيات والندوات حول التعليم المقاولاتي والمقاولاتية					
10	تقوم الجامعة بدورات تكوينية في مجال المقاولاتية					
11	تتوفر الجامعة على وسائل الاتصال الجمهوري(صحف, اذاعة , تلفزيون)					
12	تتوفر الجامعة على انترنت (مواقع الكترونية ,شبكات اجتماعية)					
13	تتوفر على مطويات وملصقات داخل الجامعة تعرف بالمقاولاتية					
الجزء الثاني : الثقافة المقاولاتية						
	البعد الأول: الروح والسلوك المقاولاتي					
14	لديك القدرات اللازمة لتحقيق الفكر المهني الخاص بك					

15	الافكار التي لديك واقعية يمكن ترجمتها على ارض الواقع					
16	تحبذ ان تشارك افكارك مع اشخاص اخرين (طلبة- اساتذة –موظفين)					
17	تم اختيارك من قبل في مشاريع العمل كقائد او كعضو					
18	لديك توقع للمشكلات التي تواجهك في الحياة وحلها في الوقت المناسب					
19	لديك مخطط واضح حول مختلف القضايا التي تخص حياتك الدراسية والمهنية					
20	تؤمن بان النجاح في الحياة يستلزم وجود مشكلات وعواقب يستلزم حلها					
	البعد الثاني: الانفتاح على البيئة والمؤسسات					
21	لديك طموح في انشاء مؤسسة مصغرة بعد التخرج					
22	ظروفك الاجتماعية تشجع على طرح الافكار المقاولاتية					
23	عدم تعارض الجانب الديني لديك مع انشاء مؤسسات					
24	وجود هيئات دعم ومرافقة بعد التخرج تساعدك على تجسيد افكارك المقاولاتية					
25	عدم وجود مشاكل مالية تساعد على تجسيد افكارك المقاولاتية					

شكـــــرا عـــــــلى وقتـــــــــــــك

الملحق رقم 02:

معامل الارتباط بيرسون:

Corrélations			
		التعليم المقاولاتي	الثقافة المقاولاتية
التعليم المقاولاتي	Corrélation de Pearson	1	,761**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	250	250
الثقافة المقاولاتية_	Corrélation de Pearson	,761**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	250	250
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).			

Statistiques descriptives			
	Moyenne	Ecart type	N
التعليم المقاولاتي	40,5000	11,66337	250

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	الروح و السلوك[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : دار مقاولاتية

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.596[a]	.355	.353	.71974

a. Prédicteurs : (Constante), الروح و السلوك

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	70.759	1	70.759	136.593	.000[b]
	de Student	128.471	248	.518		
	Total	199.229	249			

a. Variable dépendante : دار مقاولاتية

b. Prédicteurs : (Constante), الروح و السلوك

Coefficients[a]

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur	Bêta		

			standard			
1	(Constante)	-.023-	.273		-.083-	.934
	الروح و السلوك	.833	.071	.596	11.687	.000

a. Variable dépendante : دار مقاولاتية

Régression

a. Variable dépendante : دار مقاولاتية					
b. Toutes les variables demandées ont été introduites.					
Récapitulatif des modèles					
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	
1	.642[a]	.412	.409	.68743	

a. Prédicteurs : (Constante), الانفتاح						
ANOVA[a]						
Modèle		Somme des carrés	dd l	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	82.033	1	82.033	173.591	.000[b]
	de Student	117.196	248	.473		

	Total	199.229	249			

a. Variable dépendante : دار مقاولاتية						
b. Prédicteurs : (Constante), الانفتاح						
Coefficients[a]						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1.555	.127		12.289	.000
	الانفتاح	.516	.039	.642	13.175	.000

a. Variable dépendante : الحملات				
b. Toutes les variables demandées ont été introduites.				
Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.583[a]	.340	.337	.88522

a. Prédicteurs : (Constante), الروح و السلوك

ANOVA[a]						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	99.909	1	99.909	127.497	.000[b]
	de Student	194.338	248	.784		
	Total	294.247	249			

a. Variable dépendante : الحملات

b. Prédicteurs : (Constante), الروح و السلوك

Coefficients[a]						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	-.628-	.335		-1.871-	.062
	الروح و السلوك	.989	.088	.583	11.291	.000

a. Variable dépendante : الحملات

Régression

a. Variable dépendante : الحملات				
Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.730[a]	.533	.531	.74466

a. Prédicteurs : (Constante), الانفتاح						
ANOVA[a]						
Modèle		Somme des carrés	dd l	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	156.726	1	156.726	282.634	.000[b]
	de Student	137.521	248	.555		
	Total	294.247	249			

a. Variable dépendante : الحملات
b. Prédicteurs : (Constante), الانفتاح
Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	.943	.137		6.882	.000
	الانفتاح	.713	.042	.730	16.812	.000

Fréquences

Statistiques						
		q21	q22	q23	q24	q25
N	Valide	250	250	250	250	250
	Manquant	0	0	0	0	0
Moyenne		3.9560	3.5120	3.0040	3.1040	2.5160
Ecart type		1.17285	1.28392	1.68503	1.68777	1.47324

Table de fréquences

Corrélations			
		التعليم المقاولاتي	T1
التعليم المقاولاتي	Corrélation de Pearson	1	.[a]
	Sig. (bilatérale)		.
	N	250	0
T1	Corrélation de Pearson	.[a]	.[a]
	Sig. (bilatérale)	.	
	N	0	0

a. Calcul impossible, car au moins une des variables est une constante.

Corrélations				
		T1	T2	TOT
T1	Corrélation de Pearson	.[a]	.[a]	.[a]
	Sig. (bilatérale)		.	.
	N	0	0	0
T2	Corrélation de Pearson	.[a]	.[a]	.[a]
	Sig. (bilatérale)	.		.
	N	0	0	0
TOT	Corrélation de Pearson	.[a]	.[a]	1
	Sig. (bilatérale)	.	.	
	N	0	0	250

Corrélations

Remarques

Sortie obtenue		**23-MAY-2023 00:47:01**
Commentaires		
Entrée	**Données**	**C:\Users\slama phone\Downloads\yousfi chahira (1).sav**
	Jeu de données actif	**Jeu_de_données1**
	Filtre	**<sans>**
	Pondération	**<sans>**
	Fichier scindé	**<sans>**
	N de lignes dans le fichier de travail	**250**
Gestion des valeurs manquantes	**Définition de la valeur manquante**	**Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.**

	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=TOT التعليمالمقاولاتي الثقافة_المقاولاتية /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.03
	Temps écoulé	00:00:00.02

Corrélations

		TOT	التعليمالمقاولاتي	الثقافة_المقاولاتية
TOT	Corrélation de Pearson	1	.956**	.917**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000

	N	**250**	**250**	**250**
التعليمالمقاولاتي	**Corrélation de Pearson**	**.956****	**1**	**.761****
	Sig. (bilatérale)	**.000**		**.000**
	N	**250**	**250**	**250**
الثقافة_المقاولاتية	**Corrélation de Pearson**	**.917****	**.761****	**1**
	Sig. (bilatérale)	**.000**	**.000**	
	N	**250**	**250**	**250**

. **La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

République Algérienne Démocratique et Populaire Ministère de l'enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique Centre Universitaire Nour Bachir -El-Bayadh- Institut des Sciences Economiques et commerciales et Sciences du Gestions		الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي المركز الجامعي نور البشير -البيض- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

البيض في: 13/06/2023

القسم: العلوم الاقتصادية

إذن بإيداع مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ قلقول عبد الرزاق

المشرف على مذكرة الماستر المقدمة من طرف الطلبة:

1: حلولي كريمة

2: يوسفي شهيرة

تحت عنوان: دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلاب الجامعي بالجزائر دراسة حالة -

ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة: علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

أوافق أن المذكرة قد استوفت كل شروط المناقشة أو التقييم.

إمضاء الأستاذ المشرف:

ق: قلقول عبد الرزاق
أستاذ محاضر -أ-